



كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

تقويم الأداء المهني لمعلمات رياض الاطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

إعداد

د. / جيهان محمود محمد جودة

مدرس بكلية الدراسات العليا للتربية

قسم دراسات الطفولة - جامعة القاهرة

تم ارسال البحث: ٢٠٢٥/٣/٩ تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٥/٤/٤

﴿العدد الثالث والثلاثون- أبريل ٢٠٢٥م - الجزء الأول﴾

تقويم الأداء المهني لمعلمات رياض الاطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

تم ارسال البحث: ٢٠٢٥/٣/٩ تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٥/٤/٤

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية الي تقويم الأداء المهني لمعلمات رياض الاطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين (مهارات التعلم- مهارات التكنولوجيا والمعلومات- المهارات الحياتية)، وعلاقتهم ببعض المتغيرات الديمغرافية (متغيرات المؤهل الدراسي، وعدد سنوات الخبرة، والعمر)، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي، واستخدمت الباحثة مقياس موقفي لتقويم الأداء المهني لمعلمات رياض الاطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين (اعداد الباحثة)، وتضمن مجتمع الدراسة عدد من معلمات رياض الاطفال والبالغ عددهن (144) معلمة وذلك خلال الفصل الدراسي الأول للعام 2025/2024، وتوصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج أهمها: أن الأداء المهني لمعلمات رياض الاطفال جاء بمستوي متوسط، وذلك فيما يتعلق بمهارات (التفكير الإبداعي- المعرفة الإعلامية ومعرفة التكنولوجيا- المرونة والتكيف- المبادرة وتوجيه الذات- الإنتاجية والمحاسبية)، مما يشير الي ميل المعلمات الي استخدام الطرق التقليدية في إدارة المواقف باستخدام تلك المهارات. كما أظهرت النتائج انه توجد فروق دالة إحصائيًا في الأداء المهني لمعلمة مرحلة الروضة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في أبعاد مهارات التعلم، ومهارات التكنولوجيا والمعلومات، والمهارات الحياتية، وذلك باختلاف العمر لصالح المعلمات الأصغر سنًا. كما توجد فروق دالة إحصائيًا في مهارات "التفكير الناقد" باختلاف سنوات الخبرة، لصالح المعلمات الأقل خبرة. كما توجد فروق دالة إحصائيًا باختلاف المؤهل العلمي، في أبعاد مهارات "التفكير الناقد، ومهارات "التواصل"، والدرجة الكلية لمهارات التعلم لصالح المعلمات غير الحاصلات علي بكالوريوس التربية في الطفولة والحاصلات علي دراسات عليا، ووجود فروق دالة إحصائيًا في بقية الأبعاد والدرجة الكلية لمهارات التكنولوجيا والمعلومات" لصالح المعلمات الحاصلات علي بكالوريوس التربية في الطفولة، وهناك دلالة إحصائية لوجود فروق لبعدي "القيادة" لصالح المعلمات غير الحاصلات علي بكالوريوس في الطفولة، و"المهارات الاجتماعية" لصالح المعلمات الحاصلات علي بكالوريوس في الطفولة. في ضوء النتائج السابقة اقترحت الباحثة مجموعة من المقترحات بهدف تحسين الأداء المهني لمعلمات رياض الاطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين قبل/ وأثناء الخدمة.

الكلمات المفتاحية: التقويم - الأداء المهني- مهارات القرن الحادي والعشرين.

Evaluation of Kindergarten Teachers' Professional Performance Considering 21st Century Skills

Dr\ Gehan Mahmoud Mohamed

Abstract:

The current study aims to evaluate the professional performance of kindergarten teachers in light of 21st-century skills (learning skills, technology and information skills, and life skills) and their relationship with certain demographic variables (educational qualifications, years of experience, and age). The study adopted a descriptive methodology, and the researcher used an attitudinal scale to assess the professional performance of kindergarten teachers in light of 21st-century skills (developed by the researcher). The study sample consisted of **144 kindergarten teachers** during the first semester of the **2024/2025 academic year**. The study reached several findings, the most important of which is that **kindergarten teachers possess 21st-century skills at a moderate level** across different dimensions, particularly in **creative thinking, media and technology literacy, flexibility and adaptability, initiative and self-direction, productivity, and accountability**. This indicates that teachers tend to use traditional methods of managing situations using these skills. The results also showed statistically significant differences in the professional performance of kindergarten teachers in light of 21st-century skills across the dimensions of learning skills, technology and information skills, and life skills, depending on age, in favor of younger teachers. There were also statistically significant differences in **"critical thinking" skills** based on years of experience, favoring less experienced teachers. Additionally, significant differences were found in relation to educational qualifications in the dimensions of **"critical thinking" and "communication" skills**, as well as the overall learning skills score, favoring teachers who **do not hold a bachelor's degree in early childhood education but have pursued postgraduate studies**. Moreover, significant differences were observed in the overall **"technology and information skills"** score, favoring teachers who **hold a bachelor's degree in early childhood education**. A statistical significance was also found in the dimensions of **"leadership"**, favoring teachers who **do not hold a bachelor's degree in early childhood education**, and **"social skills"**, favoring teachers **who do hold a bachelor's degree in early childhood education**. Based on these findings, the researcher proposed a set of recommendations aimed at improving the professional performance of kindergarten teachers in light of 21st-century skills, both before and during their service.

Keywords: Evaluation- Professional Performance - 21st Century Skills.

مقدمة

نظراً للتطورات السريعة في عصر التكنولوجيا الرقمية والمعرفة المتزايدة، أصبح امتلاك المعلم لمهارات القرن الحادي والعشرين ضرورة ملحة لمواجهة تحديات الحياة، مما أفرز الحاجة إلى مجموعة جديدة من الاحتياجات والمتطلبات التي يجب أن يكتسبها، حيث تشكل مهارات التفكير العليا والأدوات الرقمية أحد الأعمدة الرئيسية في التعليم في الالفية الثالثة، ما يسهم في تحسين جودة العملية التعليمية وزيادة التفاعل مع المحتوى التعليمي والمواقف الحياتية.

لذلك يري (Benek, I. & et al (2020,26) أنه من المتوقع أن يكون المعلمين بشكل عام مبدعين، وناقدين، وقادرين على إيجاد حلول لمشاكل الحياة اليومية، واستخدام وتوظيف تكنولوجيا المعلومات، ويمتلكون مهارات التواصل الفعال مع أفراد المجتمع، وبالتالي يصبحوا مواكبين لمتغيرات العصر المتسارعة. وهو ما أكدته دراسة أجرتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO, (2017) إلى أن استخدام مهارات التفكير وتوظيف أدوات التكنولوجيا بفعالية يعزز من مهارات التعلم النشط لدى المعلمين ويسهم في تهيئة بيئة تعليمية تفاعلية تدعم الإبداع.

استناداً الي ما سبق تسعى المؤسسات التعليمية في عصر العولمة الي جعل أساليب التعليم أكثر توجهاً نحو السوق العالمية، وهو ما يتطلب منها إعداد طلابها بمهارات تناسب التحديات الجديدة. وفي هذا الصدد أشار (Afandi& et al (2019,91) أن هناك العديد من التحديات التي يواجهها الطلاب في جميع مستويات التعليم نتيجة التغيرات المتلاحقة في مجالات الحياة، وهو ما دفع العديد من الأنظمة التعليمية الي تطوير برامجها وامداد الطلاب بالمهارات اللازمة لعصر المعلوماتية. لذلك يحتاج المعلمون بشكل دائم إلى تطوير مهاراتهم وقدراتهم، ما يحسن من المستوى الأكاديمي ويعزز دافعهم طلابهم في المستقبل (Celik, B., 2017, 136)

وهو ما أشار اليه (Haroon, H.& et al (2023,215) أن مهنة التدريس بشكل عام تحتاج الي تطور مستمر لتقدم أفضل تعليم ممكن للطلاب. لذلك يعد التطوير المهني للمعلمين أساسياً في تلك المهنة، حيث يتيح لهم فرصاً لاكتساب المهارات والمعارف والتدريب على التقنيات التكنولوجية الحديثة ما يحسن من ممارساتهم التعليمية ويساعدهم في التغلب على المشكلات اليومية التي تحدث داخل غرفة الصف. وبالرغم من أهمية التطوير المهني المستمر، إلا أن العديد من المعلمين يواجهون معوقات قد تمنعهم من مواصلة التطور والنمو المستمر.

ولذلك تري (Scott, C. L. (2015,1) أنه من الضروري إعادة النظر في برامج اعداد المعلمين، ومحاولة تزويد المتعلمين بفرص للتدريب المستمر على مهارات التفكير العليا والاستقصاء والتواصل الفعال الذي يعزز مهاراتهم واكسابهم الكفاءة اللازمة لتطبيق أساليب مهنية تعزز جودة عملية التعلم، وهو ما يساعد على التعامل مع الأطفال وأسرههم وإدارة المواقف التي قد تتعرضوا داخل الحياة المدرسية.

ولأن مرحلة ما قبل المدرسة تعتبر حجر الزاوية في البناء التربوي والفكري للأطفال، والتي يمكن من خلالها تأسيس اللبنة الاولى للتطور من الناحية الأكاديمية والاجتماعية والعاطفية. لذلك هي من أبرز المراحل التعليمية التي تحتاج إلى كفاءات تدريسية ملمة بكل ما هو جديد في مجال التدريس وحل المشكلات ما يتناسب واحتياجات الأطفال في عصر المعرفة الذي يتطلب مهارات جديدة تتخطى الحدود التقليدية للمعرفة.

لذلك يري (Stanton et al., (2016, 90-95) ضرورة تضافر الجهود للارتقاء الطالب/ المعلم ورفع كفاءته المهنية في القرن الحادي والعشرين، من خلال إتاحة الفرصة للحصول على التدريبات وصقل المهارات، بدأ من سنوات الدراسة بالكلية وإتاحة الفرصة لإتقان المهارات والأساليب الحديثة لحل المشكلات بالطرق المناسبة، وتبادل الآراء بين الطلاب والتعاون المشترك وهو ما يعزز بيئة التعلم، ما يجعل اداء المعلم لاحقاً يتسم بمعايير الجودة العالمية، ويكسبهم مهارات حل ومواجهة مشكلات الحياة والتعامل معها بفعالية، وبناء وثقل قدراته وخاصة عند استخدام التقنيات الحديثة.

وهو ما أكدته دراسة يوسف، فاطمة (2020, 110) من أهمية اعداد المعلم في كافة التخصصات سواء قبل أو أثناء الخدمة، وأن دور المعلم يتغير مع تغير متطلبات الحياة المعاصرة، لذلك هو في حاجة الي اكتساب العديد من المهارات والكفايات بصورة مستمرة.

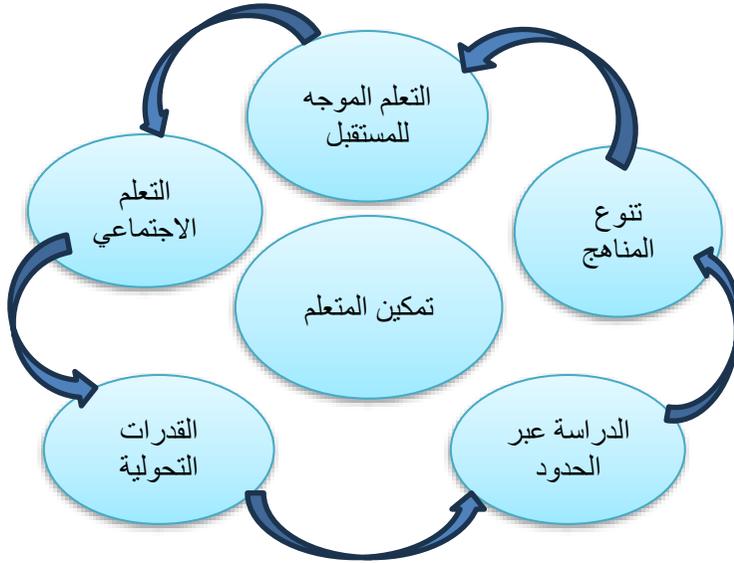
وهو ما أشارت اليه منظمة (UNESCO, (2022,89) أن المرحلة الانتقالية بين اعداد المعلمين والممارسة الفعلية للمهنة من أهم المرحل في حياتهم المهنية، لذلك يحتاج المعلمين باستمرار الي الاستفادة من برامج الاعداد والتطور المهن، وتلقي الدعم ليمكنهم من التفاعل مع الطلاب وأسرههم بالرغم من اختلافاتهم الثقافية والمجتمعية، وهو ما أكد عليه Haroon, (2023, 214) حول أهمية التطوير المهني المستمر للمعلمين وإكسابهم العديد من المهارات التي تناسب العصر.

وهو ما دعي هيئة معايير التعليم بوضع إطار للنظام التعليمي من عام (2010) بإندونيسيا بحيث يشتمل أربعة معايير يجب توافرها في برامج اعداد المعلمين ما يساعدهم على مواجهه تحديات العصر، المعيار الأول: مهارات التفكير الإبداعي والناقد ومهارات التعاون

والتواصل، المعيار الثاني ويشمل: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، المعيار الثالث ويشمل: المعتقدات الدينية، والمعيار الرابع يشمل: بناء الشخصية، واعتبرت المعايير الأربعة مكوناً أساسياً في برامج اعداد المعلمين.

لذلك يعتبر التطور المهني جزء من عملية مستمرة تبدأ ببرامج الاعداد أثناء مراحل الدراسة الاولى الي جانب برامج التدريب الميداني واكتساب الخبرات علي يد مختصين، وصولاً الي برامج التطور المهني أثناء الخدمة.

ولذلك حدد Ryan & Tilbury (2013,14) أشكال التدريس المرنة الذي تمكن المتعلم من اكتساب المهارات التي يستطيع توظيفها لاحقاً، وهو ما وضحه في الشكل التالي:



شكل (1) أساليب التدريس المرنة

ف نجد أن تمكين المتعلم يهدف الي: إشراك المتعلم أكثر في عملية التعلم، وهو ما يتطلب استحداث استراتيجيات للتدريس تجعل العلاقة بين المعلم والمتعلم أكثر فعالية. كما أن التعلم الموجه للمستقبل: يساعد الطلاب على التفكير بشكل إبداعي، والخروج عن الطرق التقليدية في مواجهه الازمات والمشكلات التي قد تحدث يوماً أثناء العمل مع الأطفال وأسرهم. كما نجد أن تنوع المناهج الدراسية التي تتناسب مع متطلبات سوق العمل، تمكن الطلاب من التفكير بأساليب جديدة، وإتاحة الفرصة للبحث والاستقصاء والبعد عن الطرق التقليدية في الحصول على المعلومات. وكلما كانت موضوعات الدراسة متنوعة وتعطي فكرة عن آراء

واتجاهات جديدة ومختلفة، هو ما يساعد على إعادة صياغة عملية التعلم بحيث تتجاوز القدرة المعرفية التقليدية. كما أن التركيز على التعلم المهني والتعلم متعدد التخصصات، يمكن الطلاب من توظيف ما يتم تعلمه في المواقف الحياتية أثناء الأداء المهني، وهو ما يطلق عليه القدرات التحولية. كما أن اكتساب الطلاب المهارات الاجتماعية يخلق المرونة الفكرية وإعادة التفكير في طرق إدارة المواقف والمشكلات التي قد يواجهها الطالب لاحقاً أثناء الوظيفة، كما يكسب القدرة على اتخاذ القرار المصيرية بالمشاركة مع الزملاء بما يعود بالنفع على العملية التعليمية.

مما سبق يتضح أهمية اكتساب الطلاب/ المعلمين المهارات التي تتناسب والقرن الحادي والعشرين، والتي من بينها مهارات المشاركة الفعالة في البحث عن المعلومة باستخدام التقنيات الحديثة، ومحاولة تحليلها وفهمها وتقييمها بدل من التلقي السلبي، وتعلم كيفية توظيفها في العملية التعليمية ومحاولة ربط الموضوعات الدراسية المختلفة يحسن من قدرتهم على مواجاة الازمات.

استناداً لما سبق يري (Wright, Z. (2024,10) أن مهارات القرن الحادي والعشرين هي مهارات قابلة للتوظيف، تتيح الفرصة للأشخاص للتفاعل الجيد مع الآخرين، وتوظيف المعرفة المكتسبة والتفكير والتأمل مما يساعد على حل المشكلات اليومية، الي جانب اكتساب العديد من المهارات المهنية الضرورية مثل: القيادة وإدارة الوقت والتفكير النقدي والتواصل مع الآخرين مما يساعد على التكيف داخل بيئة العمل والنجاح المهني.

ووفقاً لدراسة أجرتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD, 2018,4) تري أن التقدم التكنولوجي السريع وخاصة في القرن الحادي والعشرين أصبح يرتبط بجودة الحياة خاصة من الناحية التعليمية والاجتماعية وأصبح له دور حيوي في تنمية المعارف واكتساب الخبرات، لذلك تهدف عملية التعلم ليس اعداد الشباب للعمل فقط، ولكن ليصبحوا فاعلين ومسؤولين قادرين على توظيف ما تم تعلمه في بيئة العمل. اضافة أن اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين يسهم في تحسين التحصيل الأكاديمي وتطوير الكفاءات المهنية للمعلم بشكل عام. فالطلاب محتاجين ممارسة مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات من خلال التفاعل مع أقرانهم ومجتمعاتهم، لذلك الطالب/المعلم يحتاج الي: بيئة تعليمية تدعمه وتحفز والاستفادة من تجارب الآخرين الي جانب تدعيم مهارات التعاون فيما بينهم. وهو ما يعزز التفاعل الجيد بين المعلم والطلاب لاحقاً وبناء علاقات قوية مع أسرهم، الي جانب تعزيز أساليب التحول الرقمي في عملية التعلم.

وبناء على ما أشار اليه تقرير اليونسكو (2022,88), UNESCO إن الاستخدام الفعال للأدوات الرقمية على وجه الخصوص يُعزز التفاعل الجيد بين المعلم والطلاب، مما يقلل عبء العمل الإداري للمعلم، والتركيز أكثر على عملية التدريس والتفاعل مع الطلاب، وهو ما يساهم في تطوير قدراتهم على التعامل مع المواقف اليومية داخل المؤسسة التعليمية. ولذلك يجب إعادة النظر في برامج اعداد المعلمين ليتماشى مع الأولويات التربوية في عصر التكنولوجيا.

وكشفت دراسة (Reimers & Chung (2021,1) للتعرف على مدى امتلاك المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين، على عينة مكونه من (250) معلماً من مختلف المستويات التعليمية في عدده دول، أوضحت النتائج أن ٦٥٪ من المعلمين لا تتوفر لديهم تلك المهارات، لذلك أوصت الدراسة ضرورة إدماج مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج التدريب المهني. في حين تري منظمة (Partnership for 21st Century Learning (2015,5- Partnership for 21st Century Learning (2017)؛ (12) أن امتلاك المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين يشجع علي التواصل الفعال مع الطلاب وأولياء الأمور والزملاء، ويساهم في خلق بيئة تعليمية مشجعة، كما يساعد علي توظيف التكنولوجيا بفعالية، وتساعد المعلمين علي تقديم المحتوى التعليمي بشكل جذاب من خلال توظيف الأدوات الرقمية، ومن خلال امتلاك المعلمين لتلك المهارات يستطيعوا تشجيع الطلاب علي التفكير بصورة ناقدة وحل المشكلات بطريقة إبداعية والعمل الجماعي التعاوني، مما يحسن قدراتهم علي مواجهه تحديات الحياة.

وفي هذا الصدد يري كلا من (AbbdulRab (2023, 39) و Rand, Co. (2020,1) أن تقويم الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال مرتبط ارتباطاً وثيقاً بجودة عملية التعلم المقدمة للأطفال والقدرة على حل المشكلات؛ وهو ما يتطلب التعرف على المهارات التي تمتلكها المعلمة بصورة مستمرة، وتقييم أدائها أثناء العمل بشكل دوري. الامر الذي يتطلب توفير برامج وتدريبات هدفها اكساب المعلمات المهارات الحياتية ومهارات التفاعل مع التكنولوجيا الرقمية، الي جانب مهارات التعلم بما يتواكب مع المستجدات التربوية التي تحقق أعلى جودة في مستويات التعليم ويتماشى مع الأهداف التربوية الحديثة.

كما يري (Sunidhi (2020) أن التطوير المهني المستمر (CPD) يلعب دور كبير في تعزيز فعالية المعلمين وتطوير مهاراتهم، والقدرة على التكيف في البيئات التعليمية سريعة التغير. لان برامج التطوير المهني المستمر صممت لتزويد المعلمين بالمعرف المتخصصة، وكيفية استخدام وتوظيف التكنولوجيا واستخدام أساليب تدريسية حديثة ما يعزز تطورهم

المهني. وهو ما يلعب بدوره في تحسين بيئة التعلم، ويصبح المعلمين لديهم القدرة على تلبية احتياجات الطلاب، لذلك يُعد التطوير المهني أمرًا بالغ الأهمية في تحسين جودة التعليم. وبالرغم من ذلك أشارت العديد من الدراسات عن وجود قصور في التدريبات التي يتلقاها المعلمين على استخدام مهارات القرن الحادي والعشرين وتوظيفها في الحياة العملية، والتي غالباً ما تتركز برامج التدريب على المهارات النظرية دون توفير التطبيقات العملية، التي جانب تمسك عدد من المعلمات بالطرق التقليدية في إدارة المواقف، ومقاومة بعض المعلمين لاستخدام تلك الأساليب الحديثة التي جانب الافتقار في استخدام المهارات الحديثة المتعلقة بالتكنولوجيا واستخدام أساليب التدريس الحديثة وهو ما أشارت إليه عدد من الدراسات منها: دراسة يوسف، فاطمة (2020)؛ العتيبي، ريم (2020)؛ Tas & Karabay (2016)؛ الغفيري، أحمد (2020)؛ المساعي، التركي (2017)؛ Harris؛ Borko et al. (2019)؛ Jones (2020)؛ Khan et al. (2021)؛ Reimers & Chung (2021)؛ Yurtseven et al. (2023)؛ De León et al. (2021)؛ Alghamdi et al. (2021)؛ Soffel (2016)؛ Sari et al. (2021).

مشكلة الدراسة

مما سبق نجد أن مهارات القرن الحادي والعشرين ليست مجرد متطلبات للتعليم الحديث، بل هي أساس لتحسين الأداء المهني للمعلم وإحداث تغيير إيجابي في بيئة التعلم. ومن خلال توفير التدريب المناسب والدعم المؤسسي، الذي يمكن المعلمين من مواجهة تحديات المستقبل والتغلب عليها.

وهو ما أشارت إليه العديد من الدراسات التي اطلعت عليها الباحثة حول أهمية تضافر الجهود للارتقاء بالمعلم بشكل عام ومعلمات رياض الاطفال بشكل خاص، ووضع خطط للتطوير المهني، وهو ما أوضحتها نتائج عدد من الدراسات منها (Scott, C. L., (2015)؛ Zoraida. (2024)؛ Rand, (2020)؛ OECD, (2018)؛ Niemann (2011)؛ Tas & Karabay (2016)؛ İlhan, E. & et al (2021)؛ Yilmaz, Adem (2021)؛ حيث اكدوا علي أهمية توفير فرص للتدريب المستمر وتطبيق أساليب مهنية تركز علي مهارات القرن الحادي والعشرين واستخدام الأساليب الحديثة التي تساعد علي التعلم الذاتي والبحث عن المعرفة من خلال توظيف الأدوات الرقمية ما يسهم في خلق بيئة تعليمية مشجعة تلبى احتياجات الطلاب.

مما سبق وفي ضوء الاختلاف في الآراء الذي أظهرته نتائج الدراسات السابقة، تري الباحثة أنه من الضروري تقويم الأداء المهني لمعلمات رياض الاطفال في ضوء مهارات القرن

الحادي والعشرين التي تشمل: (مهارات التعلم- مهارات التكنولوجيا والمعلومات- المهارات الحياتية) وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية مثل (العمر- سنوات الخبرة- الشهادة الحاصلات عليها) والتعرف على قدرتها علي إداره المشكلات اليومية أثناء تفاعلها مع الأطفال وأسرههم وإدارة الروضة، لنضع يدنا على مواطن القوة والضعف ووضع مقترحات لتحسينها، حيث أكدت العديد من الدراسات أنه لا قيمة لتلك المهارات دون الممارسة الفعلية، والتدريب الكافي عليها، منها دراسات: العتيبي، ريم (2020)؛ Schwartz, (2016)؛ Doe, A. (2020)؛ Borko et al. (2019)؛ Harris & Jones (2020)؛ دراسة Khan et al. (2021)؛ Reimers & Chung (2021)؛ Alghamdi et al. (2023)؛ كما أبرزت دراسة كل من De León et al. (2021)؛ Yurtseven et al. (2020) أنه علي الرغم من أن الكثير من المعلمين لديهم فهم جديد لمهارات القرن الحادي والعشرين، الا أن حوالي 65% من المعلمين يواجهون صعوبات في تطبيقها بشكل مناسب داخل الفصول الدراسية.

مما سبق يمكن تلخيص مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية

1. ما مستوي الأداء المهني لمعلمات رياض الاطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين المتمثلة في (مهارات التعلم، مهارات التكنولوجيا والمعلومات- المهارات الحياتية)؟
2. ما الفروق الإحصائية في الأداء المهني لمعلمات رياض الاطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في أبعاد مهارات التعلم، ومهارات التكنولوجيا والمعلومات، والمهارات الحياتية، وذلك باختلاف المتغيرات الديموغرافية (العمر، سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)؟
3. ما مقترحات تحسين الأداء المهني لمعلمات رياض الاطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين قبل/ أثناء الخدمة؟

اهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الى الكشف عن

1. التعرف على مستوي الأداء المهني لمعلمات رياض الاطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين المتمثلة في (مهارات التعلم، مهارات التكنولوجيا والمعلومات- المهارات الحياتية).
2. الكشف عن الفروق الإحصائية في مستوي الأداء المهني لمعلمات رياض الاطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في أبعاد مهارات التعلم، ومهارات

التكنولوجيا والمعلومات، والمهارات الحياتية، والتي قد تعزي الي متغيرات (العمر- سنوات الخبرة- والمؤهل العلمي).
٣. تقديم بعض المقترحات لتحسين الأداء المهني لمعلمات رياض الاطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية من الناحية النظرية فيما يلي

- تسهم الدراسة الحالية في التعرف على واقع الاداء المهني لمعلمات رياض الاطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، لتقييمها وتحديد نقاط القوة والضعف بهدف التحسين.
- مساعدة معدي ومطوري المقررات والبرامج الدراسية على الاهتمام بإدراج مهارات القرن الواحد والعشرون وكيفية توظيفها في الحياة العملية من قبل المعلمات، بما يساعد الطالبات على مواجهة تحديات العصر أثناء الخدمة.
- تعرف طبيعة العلاقة بين مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الروضة وأدائهن المهني وفقاً لمجموعة من المتغيرات الديموغرافية (العمر، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).
- تعتبر الدراسة الحالية نواه لمزيد من الدراسات التي تهتم بمخرجات التعلم بالمقررات الدراسية وتحديد نقاط القوة والضعف بها ومقترحات لتحسينها، وكيفية الاستفادة منها وتوظيفها بالحياة العملية.

ومن الناحية التطبيقية ما يلي

- اعداد مقياس مواقف للتعرف على مستوى الأداء المهني لمعلمات رياض الاطفال في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين، ويمكن الاعتماد عليه عند قياس مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لدي معلمات رياض الأطفال.
- تفيد نتائج الدراسة الحالية الجهات المنظمة للدورات التدريبية التي تسعى الي تدريب معلمات رياض الاطفال لتحسين أدائهن المهني بصورة مستمرة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.
- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في التعرف على مواطن الضعف لدي الطالبات والتي تحتاج الي اهتمام وتحسين عند اعداد وتطوير توصيفات المقررات الدراسية بكليات التربية للطفولة المبكرة.

- إمكانية الاعتماد على نتائج الدراسة الحالية في تصميم دليل ارشادي لمعلمات رياض الاطفال حول أهمية التدريب على مهارات القرن الحادي والعشرين، وكيفية توظيفها في المواقف اليومية بين المعلمات والأطفال وأسرهـم والإدارة المدرسية، وكيفية التعامل معها بفعالية.

حدود الدراسة

التزمت الدراسة الحالية بالحدود التالية

1. **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية على مجموعة من مهارات القرن الحادي والعشرين المرتبطة بالأداء المهني لمعلمات رياض الاطفال والتي شملت مهارات (التعلم- مهارات التكنولوجيا والمعلومات- والمهارات الحياتية).
2. **الحدود الزمنية:** اقتصرت الدراسة الحالية على الفصل الدراسي الأول من العام 2025/2024
3. **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من معلمات رياض الاطفال بمحافظة القاهرة والجيزة، وتطبيق المقياس عليهن بصورة الكترونية.
4. **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من معلمات رياض الاطفال قوامها (144) سواء كانت حاصلة على بكالوريوس في مجال الطفولة أم لا، الي جانب الحاصلات على دراسات عليا وتقوم بالتدريس بنفس المرحلة.

مصطلحات الدراسة

التقويم: Evaluation

يعرفه الخليفة وآخرون (2015) بأنها "العملية التي يمكن أن نحكم من خلالها على مدى نجاح تحقق أهداف العملية التعليمية". (الخليفة، 2015، 169)

وتعرفه الباحثة إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه: "عملية جمع بيانات عن الأداء المهني لمعلمة رياض الاطفال من خلال إجابتها على عدد من المواقف اليومية التي تحدث لها أثناء اليوم الدراسي، والتعرف على كيفية إدارتها للموقف، ليتم تحديد نقاط القوة والضعف لديهن، بهدف إصدار الحكم بغرض التحسين".

الأداء المهني Professional performance

يري بوقطف (59,2014) " أن الأداء المهني هو الناتج الذي يحققه الموظف عند قيامه بأي عمل من الاعمال".

كما يعرفه (Armstrong, (2022, 8) أنه قدرة الموظف على تحقيق الأهداف التنظيمية وذلك من خلال تطبيق مهاراته وكفاءاته داخل بيئة العمل، مع مراعاة العوامل البيئية

التي تؤثر عليه". في حين يري التويجري " بأنه الجهد الذي يبذله الموظف داخل المنظمة من أجل تحقيق هدف معين" (التويجري، ٢٠١٦، 83).

وتعرفة الباحثة إجرائياً بأنه "قدرة وكفاءة المعلم علي توظيف مهاراته في التفكير والتواصل الفعال وتوظيف أدوات التكنولوجيا والمعلومات التي اكتسابها من خلال دراسته وخبراته الحياتية، في التعامل مع المواقف اليومية أثناء تفاعله مع التلاميذ واسرهم وإدارة المدرسة، والتعامل معها بشكل فعال".

مهارات القرن الحادي والعشرين 21st century skills

هي مجموعة من المهارات اللازمة للحياة في القرن الحادي والعشرين، والتي تضمن أن يمتلك المعلم من خلالها القدرة على التكيف مع الحياة العملية والاستخدام الأمثل للوسائط التكنولوجية (شليبي، 2014، 6). كما يعرفها (Tuba & Rana, 2015) أنها مجموعة من الكفايات الضرورية للأفراد مثل: التفكير النقدي والتعاوني وحل المشكلات، والمعرفة التكنولوجية التي تسمح للطلاب باكتشاف العالم من حولهم ومواجه التحديات.

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها مجموعة من المهارات التي يجب أن يمتلكها المعلم في عصر المعلوماتية وتشمل مهارات التعلم: (التفكير الناقد- والتفكير الإبداعي- مهارات التواصل- والتشارك والتعاون)، ومهارات التكنولوجيا والمعلومات (المعرفة الإعلامية- معرفة التكنولوجيا- الامام بالمعلومات)، الي جانب مجموعة من المهارات الحياتية والتي تشمل: (المرونة والتكيف- القيادة- المبادرة وتوجيه الذات- الإنتاجية والمحاسبية- المهارات الاجتماعية) والتي تمكنه من التعامل بفعالية مع مواقف الحياة اليومية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

علي الرغم من الأهمية الكبيرة لمهارات القرن الحادي والعشرين، فإن اعداد معلمات رياض الاطفال بشكل يتناسب مع احتياجات العصر الحديث يتطلب الكشف عن تلك المهارات التي تمتلكها المعلمات بين الحين والآخر، وتحديد جوانب القصور التي تحتاج الي تحسين ودعم مستمر، بما يعزز من كفاءاتهن في مجالات التعليم والإبداع والتكنولوجيا والمهارات الحياتية. وهو ما أشار اليه (Mansor & Masran (2021, 467 أن امتلاك المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين يحسن أدائهم الوظيفي بشكل عام.

لذلك تم طرح عدد من المبادرات والإصلاحات المتعلقة بسياسات التعليم وتحديد دور كل من الطالب والمعلم في العملية التعليمية، فقد حددت العديد من المؤسسات التعليمية Pei- (Ling Tan et al (2017, 425 عدد من المطالب، الأول: " تحديد كفاءات عملية التعلم في القرن الحادي والعشرين" (CC٢١) اللازمة للطلاب ليكونوا فاعلين وقادرين على مواجه

تحديات العصر؛ والثاني: كيفية تدريس هذه الكفاءات وتعلمها بفعالية وتقييمها في السياقات التعليمية.

- في ضوء ما سبق وضع Delors أربعة محاور رئيسية لما يجب أن تكون عليه عملية التعلم في القرن الحادي والعشرين: (Raipure, Kamakshi (2022, 32)
- التعلم من أجل المعرفة: والذي يتم بشكل عميق وليس سطحي من خلال إعطاء فرصة للتفكير والاستنتاج والوصول لحل المشكلات.
 - التعلم من أجل العيش سوياً: من خلال محاولة فهم الآخرين والتعاون معهم وصولاً الي تبادل الخبرات والاستفادة منها.
 - التعلم من أجل التعرف على المهام المطلوبة منا: وذلك من خلال تطوير المهارات المهنية من خلال تبادل الخبرات المشتركة.
 - التعلم من أجل تحديد من نكون: ويتم ذلك من خلال تنمية القدرات الشخصية، وتطوير التفكير المنطقي.

لذلك أشار Fullan, M. & et al, (2014,13) أن وظيفة المعلم الان أصبحت لا تقتصر على تقديم المعلومات وإدارة المواقف بالصورة التقليدية، بل أصبحت تمتد لتشمل كيفية تهيئة بيئة تعليمية محفزة ومشجعة على التعلم النشط والاكتشاف، التي تعتمد علي دمج التكنولوجيا في عملية التعليم وتوظيف أدوات التعلم الرقمي كوسيلة لتحفيز الطلاب، وحل المشكلات بصورة فعالة، الي جانب بناء علاقات ثقة مع الطلاب والمعلمين الآخرين.

في حين كشفت العديد من الدراسة أن بعض المعلمين يفتقرون إلى التدريب اللازم لتطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين داخل الفصول الدراسية. حيث يواجهون بشكل عام العديد من التحديات التي قد تعيق اكتساب المهارات وتحسين أدائهم المهني باستمرار، منها: نقص التدريب الكافي، وغياب الدعم المؤسسي، وقلة الموارد في بعض المدارس. وغالباً ما تتركز برامج التدريب على المهارات النظرية دون توفير التطبيقات العملية.

وفي هذا الصدد أشار Haroon, H.& et al (2023,216) من خلال دراسة أجراها على (12) معلم من ذوي الخبرة التدريسية في عدد من المدارس ليتعرف من خلالها على معوقات التطور المهني لديهم، من خلال عدد من المقابلات التي أجراها معهم، حيث كشفت النتائج أن أكثر المشكلات التي يواجهها هي نقص الدعم من إدارة المدرسة وعدم توفر فرص للتدريب والتحسين، وعدم قدرتهم في كثير من الاحيان على الموارنة بين عملهم ومسئولياتهم الشخصية والاسرية، وهو ما يعيقهم في الانخراط في أنشطة التطوير المهني.

ومن ناحية أخرى كشفت دراسة العتيبي، ريم (325,2020) الي أنه بالرغم من الانفجار التكنولوجي المستمر، لم تمتلك المعلمات تلك مهارات القرن الحادي والعشرين بالقدر الكافي، بسبب عدم توافر برامج داعمة لتدريبهم، وتمسك عدد من المعلمات بالطرق التقليدية في إدارة المواقف كان له أثراً على قدرة المعلمات على حل المشكلات والمواقف التي يتعرضوا لها أثناء المهنة بطرق علمية حديثة.

لذلك حدد (Alghamdi et al. (2023,189 في دراسته التحديات التي تواجه المعلمين خاصة عند استخدام التقنيات الحديثة، وذلك على عينة قوامها (300) معلم في عدد من المدارس في السعودية، وكشفت نتائجها أن ٧٥٪ من المعلمين لا يشعرون بالتكيف مع استخدام التقنيات الجديدة، و ٨٠٪ أشاروا إلى عدم توافر دعم تقني داخل تلك المدارس، لذلك أوصي الباحث بأهمية توفير الأنشطة التدريبية التي تسهم في اكساب المعلمين مهارات استخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة، وتوفير الدعم التقني اللازم داخل المدارس، مما يحسن من عملية التعلم بشكل عام.

كما كشف (Tas & Karabay (2016, 123 في دراسته الجوانب التي تتعلق بقصور أداء المعلم في توظيف المهارات المتعلقة بالتكنولوجيا واستخدام أساليب التدريس الحديثة، الي جانب مهارات التعلم التعاوني والتفكير النقدي والابداعي، والتي ترجع الي نقص التدريب الذي أدى الي ضعف القدرة على استخدام وتوظيف وسائل التكنولوجيا الحديثة والافتقار الي الفرص التي تساعد على تبادل الخبرات بين المعلمين وبعضهم البعض، وبالتالي قصور في الأداء المهني، الي جانب مقاومة بعض المعلمين لاستخدام تلك الأساليب الحديثة.

في حين أوضحت دراسة (Khan et al. (2021, 600 والتي طبقت على عينة مكونه من (100) معلم في عدد من المدارس خاصة وعمامة في باكستان، أن المعلمين الذين خضعوا الي تدريبات في مجال التكنولوجيا وتقنية المعلومات أظهروا تحسناً بنسبة ٤٠٪ في استخدام أدوات التعلم الرقمي والقدرة على توظيفها في العملية التعليمية، بينما كان هناك قصور في الفهم العام للتكنولوجيا بين المعلمين غير المدربين.

كما كشف (Yilmaz, Adem (2021, 163 في دراسته عن أثر دمج التكنولوجيا لدي الطالب/ المعلم على انجازهم الأكاديمي وتحسين مهارات التفكير الإبداعي والناقد ومهارات القرن الحادي والعشرين، وشملت عينة الدراسة مجموعة من الطلاب/ المعلمين، وتم إجراء البحث على ثلاث مراحل، المرحلة الأولى: لم يتم توفير تكامل التكنولوجيا، في المرحلة الثانية: يتم توفير تكامل التكنولوجيا الأساسي والمتوسط، في المرحلة الثالثة: يتم توفير تكامل التكنولوجيا المتقدمة. وكشفت نتائجها أن التكامل التدريجي للتكنولوجيا في العملية التعليمية

كان له تأثير علي تحسين مهارات التفكير الإبداعي والناقد ومهارات القرن الحادي والعشرين لدي المتعلمين وتحسين الإنجازات الأكاديمية لديهم.

وبالرغم من أهمية دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية، إلا أن العديد من الدراسات أشارت أن بعض المعلمين يظهرون مقاومة لتغيير أساليبهم التقليدية في التدريس والتعامل مع المواقف اليومية، لذلك قسم المساعي، التركي (8,2017) فئات المعلمين وفقاً الي ما سبق الي:

- معلم جديد لا يمتلك المهارة بعد ولا يهتم بأهمية توافرها لديه.
 - معلم قديم قد يكون لديه الرغبة في تطوير ذاته، ولكن ظروفه لم تسمح بذلك.
 - معلم لم يسمع عن تلك المهارات ولا يعرف أهميتها.
 - معلم قديم يتسم بالجمود وليس لديه رغبة في تطوير ذاته، لأنه لديه معتقد أن التعليم تم اكتسابه بالفعل أثناء فترة الدراسة الجامعية.
- وقد ترجع الأسباب التي تدفع المعلم لتلك المقاومة: الخوف من الفشل، حيث يشعر بعض المعلمين بالقلق وأنهم لن يستطيعوا اتقان الأساليب الحديثة، ولعدم حصولهم على تدريبات كافية بشأن هذه الامور؛ الي جانب راحتهم في استخدام الأساليب التقليدية والتي اعتادوا عليها لسنوات والشعور بفعاليتها لتحقيق أهداف التعلم وعدم وضوح جدوى الأساليب الجديدة؛ مما يشعرهم بالأمان ويخفف عليهم أي أعباء إضافية.

وللتغلب علي تلك المشكلة حدد كل من (Carnall, C. A. (2020)؛ UNESCO (2020,156) مجموعة من الخطوات لتقليل مقاومة التغيير لدي المعلم بصفة عامة، والتي تشمل: توفير عدد من البرامج التدريبية التي تساعد على التدريب علي تلك المهارات، الي جانب توفير ما يساعد علي تعزيز التعاون وتبادل الآراء والخبرات بين المعلمين والتعرف علي أهمية الأساليب التكنولوجية والأدوات الرقمية وما لها من أثر علي تحسين أساليب التعلم المقدمة للأطفال، كما أن محاولة اشراك المعلمين ومساهماتهم في عملية التغيير في حد ذاتها يساعد أكثر علي ادراكهم بأهمية عملية التغيير والتطور، الي جانب ما سبق التدرج في عملية التنفيذ وإدخال تلك التغييرات بشكل تدريجي يساعد أكثر علي تقبل فكرة التغيير.

كما وضعت عدد من الدراسات حلول لمقاومة رفض بعض المعلمين للأساليب الحديثة لتوظيف مهارات القرن الحادي والعشرين داخل الفصول، منها دراسة Carnall, C. A. (2020)؛ UNESCO (2020)؛ Hall, C. (2018)؛ Alismail & McGuire (2015)؛ دراسة الشمري وآخرون (2023) وذلك من خلال تدريب وتوعية المعلم بصورة مستمرة بأحدث طرائق التدريس التي يمكن من خلالها توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين أثناء عملية

التدريس والتفاعل مع الأطفال وأسرههم، والتشجيع على استخدام أدوات التكنولوجيا وتوظيفها في العلمية التعليمية.

لذلك يرى المؤمني (190,2018) أن تدريب المعلمات علي توظيف مهارات التفكير وحل المشكلات واستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة وأدوات التكنولوجيا، وتعلم كيفية توظيفها في تصميم واعداد الأنشطة التي تحقق أهداف منهج النشاط، يسهم في تحسين قدراتهم وامكانياتهم على تطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين، ويجعلهن أكثر تقبلا لاستخدام تلك التقنيات، ما يمكنهن من تزويد الأطفال بفرص تعليمية متقدمة وتهيئتهم للحياة المستقبلية تلبي احتياجاتهم في القرن الحادي والعشرين، كما يرفع من امكانيتهن في التعامل مع التحديات التعليمية المعقدة، ومستوى رضاهم المهني.

وهو ما أشار اليه كلا من (World E.F., (2016,4) ; Soffel, J. (2016) أن المعلمين اللذين يتوافر لديهم مهارات القرن الحادي والعشرين وقادرين على توظيفها في المواقف الحياتية، يرتفع مستوي أدائهم المهني بشكل عام مقارنة بالآخرين اللذين لا يمتلكون تلك المهارات، كما يكون لديهم دافعية لمزيد من العمل والنجاح. وهو ما اتفق مع دراسة Al Abbassi, M. (2020,5) التي هدفت التعرف على أثر التطوير المهني على أداء المعلمين في قطاع المدارس الخاصة بدبي، على عينة قوامها ١٥٠ معلم، وتوصلت نتائج الدراسة أن خضوع المعلمين لبرامج التطور المهني حسن من أدائهم المهني.

كما اتفقت مع دراسة (Alahmed, A. (2021,67) التي طبقت على ١٠٦ من الطلاب/ المعلمين، وعلى ٣٤ معلماً من خلال استبيانين، وكشفت النتائج أن التدريب على مهارات القرن الحادي والعشرين حسن من أداء الطلاب والمعلمين بشكل عام. وهو ايضاً ما اتفق مع دراسة الغفيري، أحمد (167,2020) التي كشفت أهمية التنمية المهنية لمعلم القرن الحادي والعشرين بالمملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات الحديثة، من خلال استبانة طبقت على (423) معلماً ومشرفاً تربوياً، وكشفت نتائج الدراسة أن التنمية المهنية المستمرة للمعلم في ضوء استخدام الاتجاهات الحديثة في التدريس، تحسن من أدائه المهني. بشكل عام.

في حين كشفت دراسة عمر، حسام (436,2022) الي وجود ضعف في مهارات القرن الحادي والعشرين لدي معلمات الطفولة المبكرة بشكل عام، حيث تمتلك المعلمات أداء ضعيف في مهارات التعلم والابتكار، في حين كان الأداء متوسط في المهارات الحياتية والمهنية الي جانب ضعف في مهارات المعلوماتية والوسائط التكنولوجية. لذلك اوصت الدراسة

أهمية إعادة النظر في برامج اعداد الطالب الجامعي ودمج مهارات القرن الحادي والعشرين في المقررات والأنشطة ذات الصلة.

لذلك تم تحديد عدد من المهارات التي يجب أن يمتلكها المعلم والتي من شأنها تحسن من أدائه المهني والتي تشمل: Mansor, N. & et al (2024,11) ; Wright, z. (2021,469) ; Partnership for 21st Century Learning. (2015); Alshammari, M. A., & Alanazi, M. M. (2023); Zinab, A. & et al (2022); Benek, I. & at al Anjarsari, P. & et al (2020); Ryan, A. et al (2013). (2022);

أولاً: مهارات التعلم (المهارات العقلية): تهدف الي اعداد الطلاب للمستقبل ليصبحوا قادرين على مواجهه تحديات الحياة في مجالات العمل من خلال اكتساب مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات- التفكير الإبداعي- الاتصال الفعال- التشارك والتعاون. وبالتالي يصبح الطالب/ المعلم قادر على التفكير بعمق والتأمل والتحليل والتقييم وصلا للتعامل مع المشكلات التي تواجهها بفعالية.

ثانياً: مهارات التكنولوجيا والمعلومات (الثقافة المعلوماتية): وتهدف الي اكساب الطلاب القدرة على توظيف المعرفة التقنية فيما يخدم مجال العمل، والتي تشمل بدورها علي: المعرفة الإعلامية Media Literacy وتعني الاستفادة من المواد الإعلامية في مجال العمل وتوظيفها في بيئات متنوعة- المعرفة التكنولوجية والاتصالات ICT Literacy وهي استخدام التقنيات الحديثة وكيفية توظيفها- الامام بالمعلومات. Information Literacy وهي القدرة علي الحصول علي المعلومات ومعالجتها وتوظيفها في حل المشكلات.

ثالثاً: المهارات الحياتية: وتشمل: المرونة والتكيف Flexibility and Adaptability وهي قدرة الفرد على التكيف في الظروف المختلفة؛ والقيادة Leadership والتي تعني القدرة علي قيادة الآخرين وتشجيعهم على تحديد أهدافهم؛ الي جانب مهارة المبادرة وتوجيه الذات Initiative and Self Direction وتعني القدرة على وضع أهداف منطقية ومتابعة مدي تحققها الي جانب الاستقلالية في العمل؛ ومهارة الإنتاجية والمحاسبية Productivity & Accountability هي قدرة الفرد على مواجه التحديات وأدراه الوقت والمشاركة الفعالة والقدرة على المحاسبة لنتائج الاعمال؛ وأخيراً المهارات الاجتماعية Social & Cross Cultural Skills والتي تعني القدرة على التفاعل مع الآخرين بفعالية واحترام رأي الآخر الي جانب احترام التنوع بين الأشخاص.

لذلك يري (Hall, C. (2018, 167) أن برامج التنمية المهنية والاعداد التربوي للمعلم تلعب دوراً هاماً في بناء شخصية المعلم وتشكيل معتقدات إيجابية نحو أهمية اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين، وكيفية توظيفها داخل الفصول الدراسية، كما أن استخدام التكنولوجيا يعزز من تلك المهارات وهو ما يساعد على اكساب التلاميذ لاحقاً طرق مختلفة في التفكير والتواصل والمرونة التي تتناسب وعصر التكنولوجيا الذي نعيشه، كما كشفت الدراسة أيضاً اعتقاد المعلمين بأهمية مهارات التعلم وعلى رأسها مهارة التعاون ولذلك أكدوا علي ضرورة التطور المهني المستمر لتعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين بشكل عام. فالتطور المهني كما أشارت اليه (Postholm, M. (2012,405) يعني تلك المهارات التي يكتسبها الطلاب/ المعلمين أثناء دراستهم وتعلم كيفه توظيفها أثناء ممارسة المهنة لاحقاً.

وقد أشار كلا من (Alismail & McGuire (2015, 150); Tas & Karabay (2016) الي أهمية تركيز المناهج الدراسية المقدمة للمعلمين قبل الخدمة على تعلم مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال الموضوعات التي يتم طرحها في كل مقرر دراسي، الي جانب التشجيع على استخدام أدوات القرن الحادي والعشرين مثل: إتاحة الفرصة للطلاب على اكتساب مهارات البحث على المعلومات بنفسه من خلال توظيف التكنولوجيا الرقمية الداعمة، وإتاحة الفرصة للتواصل مع الآخرين بشكل أفضل من خلال أساليب التعلم القائمة على المشروعات. الي جانب إتاحة الفرصة لاكتساب مهارات التفكير الناقد والابداعي وحل المشكلات، وإتاحة الفرص للتعلم التعاوني والتبادل المعرفي، ما يسهم في التدريب على أساليب التعلم النشط لتحسين كفاءتهم التعليمية، الي جانب إتاحة الفرصة للتقييم الذاتي وتحديد نقاط القوة والضعف بهدف تحسينها.

وبناء على ما سبق تم تحديد عدد من المعايير الأساسية التي ينبغي العمل عليها لإكساب المتعلمين مهارات القرن الـ 21 والتي تشمل أربعة معايير أساسية:

المعيار الأول: المعايير والتقييم Standards & Assessment

التركيز على مدي اتقان المعلمة لمهارات القرن الحادي والعشرين بهدف ضمان جودة التعليم ومواكبة متطلبات العصر، من خلال تقييم أداء المعلمات ومدي توظيفها لتلك المهارات في الحياة المهنية والمواقف الحياتية، والتعرف على جوانب القصور لديها والتي تطلب دعماً لتحسينها (Hargreaves, A. & et al (2018, 6)، الي جانب إتاحة الفرصة للمعلمات لإثبات كفاءتهم في توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين أثناء العمل، من خلال العمل التعاوني.

المعيار الثاني: المنهج وطرق التدريس curriculum& Instruction

حيث يعتبر المنهج هو حجر الأساس والذي من خلالها يكتسب الطلاب/ المعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين، فيجب أن يشمل: محتوى يستطيع تطوير الفهم والمعارف بما يحتويه من تدريبات وأنشطة تساعد على التفكير والعمل التعاوني، دون هدر لطاقتهم. وبالتالي تخلق الفرص للتعلم ذو المعنى، ولذلك يري (Fullan, M.& et al (2018) أن تركيز المناهج الدراسية على تنمية مهارات الابداع والمهارات الحياتية المتعلمين بشكل عام يعد المحور الأساسي للعملية التعليمية.

المعيار الثالث: التطور المهني Professional Development

لتحقيق التطور المهني لدي الطالب/ المعلم يجب اعداد برامج تركز على المحتوى وطرق التدريس التي تسمح باكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين، والعمل على دمج مهارات التفكير الناقد والابداع مع المهارات الحياتية، ومهارات تقنية المعلومات والاتصالات Fullan (2014,22) M.& et al، ليتمكن الطلاب لاحقاً من تطبيقها بفعالية في المواقف الحياتية. الى جانب تطوير الكفاءات التكنولوجية (الزبيدي، 2020، 16)، وأهمية توفير برامج لتدريب المديرين والقيادات التربوية لما لهم دور في تحسين الأداء المهني للمعلمين لاحقاً.

المعيار الرابع: البيئات التعليمية Learning Environments

يري (Farisi, M. (2016,20) أن البيئات التعليمية يجب أن تكون داعمة لتوظيف مهارات القرن الحادي والعشرين، حيث أصبحت التكنولوجيا ضرورة تعليمية في عصر العولمة، ويجب تطور ثلاث مهارات أساسية للقرن الحادي والعشرين لتشمل مهارات التعلم والابتكار، ومهارات المعلومات والتكنولوجيا الي جانب المهارات الحياتية والمهنية.

بناء على ما سبق يمكن الاعتماد على عدد من النظريات التي تسهم في التطور المهني للمعلم وتدعم عملية التعلم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، منها:

١- **نظرية التعلم الاجتماعي:** والتي ركزت على التعلم من خلال الملاحظة وكيفية اكتساب المهارات من خلال الممارسة والتجارب الاجتماعية، ويمكن توظيف هذه النظرية من خلال تعزيز مهارات التعاون والتواصل بين الطلاب، ما يساعد على تبادل الخبرات واكتساب المعارف.

٢- **النظرية البنائية:** وتركز تلك النظرية على خبرات الفرد وتفاعلاته مع الاخرين داخل البيئة، ودور المتعلم النشط في العملية التعليمية، وبالتالي يمكن تشجيع الطلاب على التعلم من خلال الممارسة الفعلية وهو ما يعزز مهارات التفكير النقدي والابداعي (Brusilovsky,& et al, 2015, 23)

٣- **نظرية التعلم التعاوني:** يتم تعزيز عملية التعلم من خلال العمل الجماعي، ويدعم هذا النوع من التعلم مهارات التواصل والتعاون والمهارات الاجتماعية بصفة عامة.

٤- **نظرية التعلم القائم على المشاريع:** وهو التعلم من خلال العمل الجماعي والمشاركة في مشاريع حقيقية والبحث عن المعلومة والوصول الي حلول، ويعزز هذا النوع من التعليم مهارات التفكير النقدي والتعاوني وحل المشكلات.

٥- **نظرية الذكاءات المتعددة:** يتم من خلالها فهم الأنواع المختلفة من الذكاءات، ما يسهم في تصميم مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تلبي احتياجات الطلاب وتطور قدراتهم. لذلك يري (Niemann (2011 أن التطور المهني للمعلم ليس مجرد إضافة، ولكن ضرورة لدعم المعلمين وتعزيز جودة عملية التعليم، وتلبيه احتياجات الطلاب في القرن الحادي والعشرين، الامر الذي يتطلب من المعلم تحديث مهاراته ومعارفه بشكل دوري، إضافة الى التدريب على مهارات استخدام الأدوات الرقمية لتحسين طرق التدريس وزيادة التفاعل مع الطلاب، واكتساب مهارات التواصل والتفكير النقدي والإبداعي مما يساعد على مواجهة التحديات التعليمية الحديثة.

وهو ما اتفق مع دراسة كلا من (Hall, C. (2018) ; خليل، إبراهيم بن الحسين (2019، 215) الي جانب منظمة الشراكة لمهارات القرن الحادي والعشرين (Partnership for 21st Century Skills) لأهمية تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين بالمنهج الدراسي المقدم للطلاب/ المعلمين قبل الخدمة، من خلال:

- توفير أدوات ومهارات القرن الحادي والعشرين بصورة فعالة مثل: توفير كل ما يساعدهم على الوصول الي المعلومات بأنفسهم وتوظيفها، وإدارتها، وتقويمها. وتوظيف أدوات التكنولوجيا الرقمية، وتحقيق التكامل بينها، وبناء معرفة جديدة، والتواصل الجيد مع الآخرين؛ لتطوير مهارات التعلم.
- اختيار موضوعات مهمة تساعد الطلاب/ المعلمين على البحث والتفكير العميق.
- الاهتمام بالتدريب على مهارات المعلومات والتكنولوجيا وحل المشكلات والمهارات الشخصية وتوجيه الذات، وابتكار أساليب للتعلم تساعد علي دمج تلك المهارات بالموضوعات الدراسية، والتي يكون لها صلة بالمشاكل الاجتماعية والعالم الواقعي.
- تنوع المهام ومتطلبات المقرر والاختبارات التي تقيس مهارات القرن الحادي والعشرين.

كما أشارت (Wang, J. et al (2011,117-118) أن توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية يؤثر ايضاً على معتقدات المعلمين والتي بدورها تسهم في التطوير المهني

للمعلم. لذلك تزي (Sari et al. (2021, 8) أهمية تحسين بيانات التعلم وتوفير التدريب المستمر للمعلمين.

وهو أيضاً ما اتفق مع دراسة (Borko et al. (2019, 58 التي سلطت الضوء على أهمية التدريب المهني للمعلمين في تحسين مهارات القرن الحادي والعشرين، على عينة تكونت من 200 معلم في عدد من المراحل التعليمية المختلفة في الولايات المتحدة، وكشفت نتائج تلك الدراسة أن 60% من المعلمين المشاركين في الدراسة لم يكن لديهم الخبرة الكافية لتوظيف مهارات القرن الحادي والعشرين نتيجة نقص التدريب الكافي، واوصت الدراسة أهمية التطوير المهني للمعلمين من خلال توفير برامج تدريبية بصورة مستمرة.

في حين وجد (De León et al. (2021؛ Yurtseven et al. (2020, 39 أنه بالرغم من أن الكثير من المعلمين قد يكون لديهم فهم جيد لمهارات القرن الحادي والعشرين وأهميتها، مثل (مهارات التفكير الإبداعي والنقدي، مهارات التعاون والتواصل مع الآخرين)، إلا أن حوالي 65% من المعلمين يواجهون صعوبات في توظيفها بشكل مناسب داخل الفصول الدراسية، ويرجع السبب في ذلك الي نقص التدريبات والدعم اللازم الذي يساعد على تطبيق تلك المهارات بشكل فعال، كما وجدت الدراسات أن 60% من المعلمين يشعرون بعدم القدرة علي توظيف تلك المهارات، ولذلك تم التوصية بضرورة توفير برامج تدريبية بصورة مستمرة تحسن من أداء المعلمين، مما يسهم من التعامل مع تحديات المجتمع بصورة أكثر فعالية.

وهو ما اتفق مع دراسة خيايا، ياسر (168,2019) التي أظهرت نتائجها الي ضعف وجود مهارات التفكير الإبداعي لدي المعلمين والطلاب، وأرجع السبب الي قصور المناهج الدراسية، وعدم توفر الدعم المعنوي والمادي لهم، لذلك أوصي بضرورة التدريب المهني المستمر للمعلمين، الي جانب تطوير المناهج الدراسية، وتشجيع الطلاب في مجال البحث والاختراعات من خلال البيئة المدرسية المشجعة للأنشطة الإبداعية.

ومن جانب آخر أشارت مجموعة آخري من الدراسات الي وجود اختلافات في الأداء المهني لمعلمات الروضة في توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين يرجع الي عدد من المتغيرات الديمغرافية منها: العمر، وعدد سنوات الخبرة والمؤهل الدراسي. فنجد دراسة عمر، حسام (439, 2022) أشارت أنه لا توجد فروق بين عدد سنوات الخبرة والعمر الزمني لمعلمات الروضة في امتلاكهن مهارات القرن الحادي والعشرين. وزيادة الوعي لهن لإدراك الأمور بشكل جيد، ولكن توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المعلمات الأكثر خبرة والأكبر عمراً في هذا الوعي.

وهو ما اتفق مع دراسة الشمري، مارية وآخرون (37-38,2023) التي أشارت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وأوصت الدراسة بأهمية توجيه المعلمين للاهتمام تطبيق مهارات التفكير الإبداعي والتدريب عليها من خلال عقد دورات تدريبية لهم بصورة دورية.

في حين أشارت دراسة شبانه وآخرون (25,2023) الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى وعي المعلمة لإدراك المشكلات والتعامل معها، تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة أو التخصص والعمر. فالمعلمات الأكبر عمراً وأكثر خبرة والمتخصصات في مجال الطفولة كان لديهم الوعي بعدد من المؤشرات الخاصة بالطفل أكثر من غيرهن.

علي الرغم من أن دراسة الشمري؛ والعنزي(22,2023) كشفت أن معظم المعلمات يستخدمن مهارات التفكير الإبداعي بشكل عام، ولكن كان هناك فروق ترجع لمتغيري المؤهل الدراسي وعدد سنوات الخبرة، وكان هناك فروق ترجع لمتغير الجنس، وأوصت الدراسة أيضاً بأهمية التدريب على مهارات التفكير الإبداعي وخاصة لمهاتري الطلاقة والاصالة للمعلمين الذكور، من خلال عقد دورات تدريبية لهم باستمرار.

وكشفت دراسة (Ilhan, E. & et al (2021, 2477) التي تهدف الي التحقيق في استخدام مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الجامعات، على عدد (244) طالباً جامعياً يدرسون في أقسام مختلفة بكلية التربية بتركيا، أن الطلاب بشكل عام يمتلكون مهارات الاستقلال والتعاون/المرونة، كما يمتلك الطالبات الاناث مهارات معرفية أعلى من الذكور، ولكن بشكل عام لا توجد فروق كبيرة تعزى لمتغير الجنس، وتوصلت النتائج عن وجود علاقة خطية بين درجات المهارات ودرجات التحصيل الأكاديمي للطلاب، واوصت الدراسة بأهمية تطبيق أساليب تدريسية فعالة لإكساب الطلاب مهارات القرن الحادي والعشرين.

فروض الدراسة

1. "لا تمتلك معلمات رياض الاطفال أداء مهني مرتفع في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين"، وينبثق من هذا الفرض ثلاثة فروض فرعية:

الفرض الفرعي 1-1 المنبثق من الفرض الاول: لا تمتلك معلمات رياض الاطفال أداء مهني بمستوي مرتفع في "مهارات التعلم" بأبعادها المختلفة مقارنة بالمتوسط الفرضي.

الفرض الفرعي 1-2 المنبثق من الفرض الاول: لا تمتلك معلمات رياض الاطفال أداء مهني بمستوي مرتفع في "مهارات التكنولوجيا والمعلومات" بأبعادها المختلفة مقارنة بالمتوسط الفرضي.

الفرض الفرعي 3-1 المنبثق من الفرض الاول: لا تمتلك معلمات رياض الاطفال أداء مهني بمستوي مرتفع في "المهارات الحياتية" بأبعادها المختلفة مقارنة بالمتوسط الفرضي.

٢. لا توجد فروق دالة إحصائية في الأداء المهني لمعلمات رياض الاطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في أبعاد مهارات التعلم، ومهارات التكنولوجيا والمعلومات، والمهارات الحياتية، وذلك باختلاف المتغيرات الديموغرافية (العمر، سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)، وينبثق من هذا الفرض ثلاثة فروض فرعية: الفرض الفرعي 1-2 المنبثق من الفرض الثاني: لا توجد فروق دالة إحصائية في الأداء المهني لمعلمات رياض الاطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في أبعاد مهارات التعلم، ومهارات التكنولوجيا والمعلومات، والمهارات الحياتية، وذلك باختلاف متغير العمر.

الفرض الفرعي 2-2 المنبثق من الفرض الثاني: لا توجد فروق دالة إحصائية في الأداء المهني لمعلمات رياض الاطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في أبعاد مهارات التعلم، ومهارات التكنولوجيا والمعلومات، والمهارات الحياتية، وذلك باختلاف متغير سنوات الخبرة.

الفرض الفرعي 3-2 المنبثق من الفرض الثاني: لا توجد فروق دالة إحصائية في الأداء المهني لمعلمات رياض الاطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في أبعاد مهارات التعلم، ومهارات التكنولوجيا والمعلومات، والمهارات الحياتية، وذلك باختلاف متغير المؤهل الدراسي.

المنهج والإجراءات

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي، لمناسبته لطبيعة البحث وأهدافه، حيث يهتم بوصف وتحديد ما يمتلكه معلمات رياض الاطفال من مهارات القرن الحادي والعشرين، وكيفية توظيفها في الواقع اليومية، بهدف القاء الضوء على جوانب القصور الموجودة لديها، بهدف وضع مقترحات لتحسينها للأفضل.

مجتمع الدراسة: يتضمن مجتمع البحث الحالي من (144) معلمة من معلمات رياض الاطفال في عدد من الروضات بمحافظة القاهرة والجيزة، خلال العام الدراسي /2024

2025

عينة الدراسة

يوضح جدول (١) توزيع عينة الدراسة المكونة من (144) معلمات رياض أطفال وفق المتغيرات الديموغرافية، والتي تشمل العمر، ومستوى الخبرة، والشهادة الدراسية، مما يساعد في تقديم صورة واضحة عن خصائص العينة وتوزيعها عبر هذه المتغيرات.

جدول ١

توزيع عينة الدراسة وفق المتغيرات الديموغرافية
(العمر، ومستوى الخبرة، والشهادة الدراسية)

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
العمر	من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة	٣١	٪٢١,٥
	من ٣٠ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة	٥٨	٪٤٠,٣
	من ٣٥ إلى فأكثر	٥٥	٪٣٨,٢
الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٤٧	٪٣٢,٦
	من ٥ - ١٠ سنوات	٣٥	٪٢٤,٣
	من ١٠ - ١٥ سنة	٤٠	٪٢٧,٨
	أكثر من ١٥ سنة	٢٢	٪١٥,٣
الشهادة الدراسية	بكالوريوس في تخصص غير الطفولة	٣٧	٪٢٥,٧
	بكالوريوس في مجال الطفولة	٧٦	٪٥٢,٨
	دبلوم تربوي أو ماجستير أو دكتوراه	٣١	٪٢١,٥

يتضح من جدول (١) وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (العمر، الخبرة، والشهادة الدراسية)، أن البيانات تشير إلى أن غالبية المشاركين تتراوح أعمارهم بين ٣٠ و ٣٥ سنة بنسبة ٤٠.٣٪، بينما تمثل فئة ذوي الخبرة بين ٥ إلى ١٠ سنوات النسبة الأكبر بنسبة ٣٢.٦٪. من حيث الشهادة الدراسية، يشكل حملة البكالوريوس في مجال الطفولة النسبة الأكبر بنسبة ٥٢.٨٪. هذا التوزيع يظهر تنوعاً في خصائص العينة وفقاً للمتغيرات المدروسة، مع تركيز أكبر في فئات العمر والخبرة والشهادة التي تركز على مجال الطفولة.

الخصائص السيكومترية لمقياس تقويم الأداء المهني لمعلمات رياض الاطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين:

تم اعداد الأداة اللازمة للإجابة عن تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها والتي تسعى الي تقويم الاداء المهني لمعلمات رياض الاطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بإعداد: مقياس موقفي لتقويم الأداء المهني لمعلمة رياض الاطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، ولبناء هذه الأداة تم اتباع الخطوات التالية: قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من الدراسات والمقاييس الخاصة لتحديد مهارات القرن الحادي والعشرين، منها دراسة (Tas & Karabay (2016)؛ (Borko et al. (2019)؛ (Harris & Jones (2020)؛ (Khan et al. (2021)؛ (Reimers & Chung (2021)؛

Yurtseven et al.؛ De León et al. (2021)؛ Alghamdi et al. (2023) (2020)؛ Soffel (2016)؛ Sari et al. (2021) وفي ضوء الاطلاع على تلك الدراسات والمقاييس تم تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم توافرها لدي معلمة رياض الأطفال، ما يساعدها على التغلب على ما يواجهها من تحديات أثناء عملها. وقامت الباحثة بتحديد ثلاث مهارات أساسية ينبثق من كل منهما عدد من المهارات الفرعية، وهي كما يلي: أولاً: مهارات التعلم وانبثق منها اربع مهارات فرعية شملت: (التفكير الناقد- التفكير الإبداعي- مهارات التواصل- ومهارات التشارك مع الأطفال)، ثانياً: مهارات التكنولوجيا والمعلومات وانبثق منها ثلاث مهارات فرعية شملت: (المعرفة الإعلامية- معرفة التكنولوجيا- الالمام بالمعلومات)، ثالثاً: المهارات الحياتية ينبثق منها خمسة مهارات فرعية تشمل: (المرونة والتكيف- القيادة- المبادرة وتوجيه الذات- الإنتاجية والمحاسبية- المهارات الاجتماعية)، بإجمالي (12) مهارة، ثم قامت الباحثة بتصميم مجموعة المواقف التي تتناسب مع مهارات القرن الحادي والعشرين التي سبق تحديدها والتي يمكن من خلالها أن تعكس الأداء المهني للمعلمة وطريقتها في التعامل مع المواقف اليومية سواء مع الأطفال أو أسرهم أو إدارة الروضة. وقامت الباحثة بتصميم عدد من المواقف لكل مهارة بإجمالي (42) موقف، حيث تقوم المعلمة بقراءة الموقف واختيار إجابة واحدة صحيحة من بين الثلاث اختيارات المطروحة أمامها. وقامت الباحثة بعدها بحساب الصدق والثبات لأداة الدراسة.

أ. صدق المحكمين

تم عرض المقياس المواقف بصورته الأولية ملحق (1)، على عدد من الأساتذة للتحكيم (7) أساتذة في مجالي علم النفس والطفولة ملحق (3)، لإبداء وجهة نظرهم حول الاداة ومناسبة كل موقف مع المهارة، واتفقها مع الأطر والأدبيات الخاصة بمشكلة البحث الحالي، إضافة الى وضوح العبارات ومناسبتها. وقد تم الإبقاء على العبارات التي وصلت نسبة الاتفاق عليها (86% فأكثر)، مع استبعاد المواقف المكررة والتي أعطت نفس المعني، وتوصلت الباحثة في النهاية وبعد اتفاق المحكمين على أن تكون عدد المواقف تحت كل مهارة ثلاث مواقف فقط، وتم تصميم المقياس بالصورة النهائية ملحق (2) لتشمل (36) موقف موزع علي (12) مهارة، بإجمالي ثلاث مواقف فرعية لكل مهارة، علي أن تقوم المعلمة باختيار إجابة واحدة صحيحة من بين ثلاث اختيارات، ويمكن من خلالها قياس الأداء المهني لمعلمة رياض الاطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وتم رفع المقياس بصورة الكترونية لتسهيل الاجابة عليها من قبل المعلمات دون التقيد بمدة زمنية محددة. وتم تقييم الإجابات بأن تعطي المعلمة درجة (3) إذا كانت تمتلك المهارة بدرجة

مرتفعة، ودرجة (2) إذا كانت تمتلك المهارة متوسطة، ودرجة (1) إذا كانت تمتلك المهارة ضعيفة.

ب. صدق البناء

تحققت الباحثة من صدق البناء لمقياس تقييم الأداء المهني لمعلمة رياض الاطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه. كما تحققت من صدق البناء الكلي لكل بُعد رئيسي عبر حساب معاملات الارتباط بين درجة البعد الرئيسي والدرجة الكلية للمقياس. ويوضح جدول (٢) النتائج التفصيلية لهذه الارتباطات، مما يسهم في تأكيد مدى اتساق العبارات مع الأبعاد الفرعية والرئيسية للمقياس.

جدول ٢

معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد

الفرعي الذي تنتمي إليه (ن=١٤٤)

المهارات الفرعية	أرقام العبارات	قيمة الارتباط	المهارات الفرعية	أرقام العبارات	قيمة الارتباط
التفكير الناقد	١	**٠,٥٨١	المعرفة الإعلامية	٥	**٠,٥٤٧
	١٣	**٠,٦٧٩		١٧	**٠,٦٣٨
	٢٥	**٠,٦٤٠		٢٩	**٠,٥٩٨
التفكير الإبداعي	٢	**٠,٣٨٠	معرفة التكنولوجيا	٦	**٠,٥٩٤
	١٤	**٠,٥٧١		١٨	**٠,٥٤٠
	٢٦	**٠,٧١٨		٣٠	**٠,٤٥٣
مهارات التواصل	٣	**٠,٥٦٢	الإلمام بالمعلومات	٧	**٠,٦٠٧
	١٥	**٠,٦٣٥		١٩	**٠,٦٧٥
	٢٧	**٠,٧١٠		٣١	**٠,٢٩١
التشارك والتعاون	٤	**٠,٦٣٤	المرونة والتكيف	٨	**٠,٦٠٩
	١٦	**٠,٦٧٦		٢٠	**٠,٦١٨
	٢٨	**٠,٤٣٤		٣٢	**٠,٥٥٩
القيادة	٩	**٠,٧٤١	المبادرة وتوجيه الذات	١٠	**٠,٦٩٢
	٢١	**٠,٤٧٤		٢٢	**٠,٤٠٥
	٣٣	**٠,٣٦٨		٣٤	**٠,٤٦٤
الإنتاجية والمحاسبية	١١	**٠,٧٥٨	المهارات الاجتماعية	١٢	**٠,٦٩١
	٢٣	**٠,٨٠١		٢٤	**٠,٧٠٤
	٣٥	**٠,٢٨٩		٣٦	**٠,٢٣٣

يوضح جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه، مما يعكس مدى اتساق العبارات مع الأبعاد التي تقيسها. تُظهر النتائج ارتباطات دالة إحصائيًا عند مستوى $(\alpha \geq 0.01)$ ، مما يشير إلى صدق البناء الجيد

للمقياس. كما تُبرز القيم المرتفعة لمعظم العبارات قوة العلاقة بينها وبين الأبعاد الفرعية، مما يعزز من موثوقية الأداة في قياس مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمات رياض الأطفال . كما تم التحقق من ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد فرعي مع الدرجة الكلية للمقياس والتي يعرضها جدول (٣)

جدول ٣

معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد فرعي مع الدرجة الكلية للبعد الرئيس وكذلك ارتباط الأبعاد الرئيسة مع الدرجة الكلية لمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمات الروضة (ن=١٤٤)

المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية	قيمة الارتباط
مهارات التعلم (**٠,٧٦٤)	التفكير الناقد	**٠,٦٥١
	التفكير الإبداعي	**٠,٦٦٤
	مهارات التواصل	**٠,٥٨٦
	التشارك والتعاون	**٠,٤٨٦
مهارات التكنولوجيا والمعلومات (**٠,٦٧٥)	المعرفة الإعلامية	**٠,٦٨٤
	معرفة التكنولوجيا	**٠,٥٧٠
	الإلمام بالمعلومات	**٠,٥٠٦
	المرونة والتكيف	**٠,٥٣٨
المهارات الحياتية (**٠,٨٣٣)	القيادة	**٠,٤٥٥
	المبادرة وتوجيه الذات	**٠,٥٥٣
	الإنتاجية والمحاسبية	**٠,٦٤٩
	المهارات الاجتماعية	**٠,٦٤٠

يُظهر جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لكل بُعد رئيسي، بالإضافة إلى معاملات الارتباط بين الأبعاد الرئيسة والدرجة الكلية لمقياس مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمات رياض الأطفال. تشير النتائج إلى وجود ارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يعكس تجانس الأبعاد الفرعية مع الأبعاد الرئيسة التي تندرج تحتها. وتُظهر مهارات التعلم أعلى ارتباط بالدرجة الكلية للمقياس (٠.٧٦٤)، مما يدل على أهميتها في قياس مهارات القرن الحادي والعشرين، خاصة مع ارتفاع معاملات ارتباط التفكير الناقد (٠.٦٥١) والتفكير الإبداعي (٠.٦٦٤). كما يتضح أن مهارات التكنولوجيا والمعلومات تسهم بفعالية في المقياس، حيث تحقق المعرفة الإعلامية أعلى ارتباط (٠.٦٨٤). أما المهارات الحياتية، فقد سجلت أعلى ارتباط بالدرجة الكلية للمقياس (٠.٨٣٣)، مما يعكس دورها الأساسي في تقييم مهارات معلمات رياض الأطفال، لا سيما في بُعد الإنتاجية والمحاسبية (٠.٦٤٩) والمهارات الاجتماعية (٠.٦٤٠). بشكل عام، تدعم هذه النتائج صدق البناء للمقياس، حيث تعكس معاملات الارتباط العالية انسجام الأبعاد الفرعية مع الأبعاد الرئيسة، وتبرز موثوقية الأداة في قياس مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمات الروضة.

ج. ثبات مقياس تقويم الأداء المهني لمعلمات رياض الاطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

تم التحقق من ثبات مقياس تقييم الأداء المهني لمعلمة رياض الاطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين باستخدام طريقة الاتساق الداخلي (ألفا كرو نباخ)، ويعذو جدول (٤) هذه النتائج.

جدول ٤

قيم معاملات الثبات لمقياس تقييم الأداء المهني لمعلمة الروضة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين باستخدام طريقة الاتساق الداخلي - ألفا كرو نباخ - (ن = ٤٤ = ١)

قيمة الثبات	عدد المواقف	الأبعاد الرئيسية للمقياس
0.765	١٢	مهارات التعلم
0.723	٩	مهارات التكنولوجيا والمعلومات
0.775	١٥	المهارات الحياتية
0.785	٣٦	المقياس ككل

يُظهر الجدول (4) معاملات ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرو نباخ، حيث تعكس هذه القيم مدى الاتساق الداخلي لكل بُعد رئيسي وللمقياس ككل. تشير النتائج إلى أن أعلى قيمة ثبات كانت لبُعد المهارات الحياتية (0.775)، مما يدل على درجة عالية من الاتساق الداخلي بين المواقف التي تقيس هذا البُعد. كما سجل بُعد مهارات التعلم قيمة ثبات قدرها (0.765)، يليها مهارات التكنولوجيا والمعلومات، فقد حققت قيمة ثبات (0.723). أما بالنسبة للمقياس ككل، فقد بلغت قيمة الثبات (0.785)، وهي قيمة مرتفعة تعزز موثوقية المقياس وتؤكد أنه أداة قياس متماسكة يمكن الاعتماد عليها في تقييم الأداء المهني لمعلمات رياض الاطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. وتشير هذه النتائج إلى أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع، مما يدعم إمكانية استخدامه في الدراسات المستقبلية التي تتناول هذا المجال.

عرض ومناقشة النتائج

أولاً: معيار الحكم على النتائج:

تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي لتقدير درجات استجابات معلمات رياض الاطفال على مقياس تقويم الأداء المهني لمعلمات رياض الاطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وبما أن المقياس يعد أداة لقياس المواقف، فقد تدرجت الإجابات بين ثلاث خيارات على النحو التالي:

- الخيار الأكثر تعبيراً عن صحة الموقف يُمنح الدرجة (٣)، مما يشير الي أن المعلمات يمتلكن هذه المهارة بمستوي عال وهو ما يعكس أدائهن المهني المرتفع.

- يُمنح الخيار المتوسط درجتين (٢)، مما يشير الي أن المعلمات يمتلكن هذه المهارة بمستوي متوسط مما يعكس أدائهن المهني المتوسط واستخدامهن للطرائق التقليدية في إدارة الموقف.
 - يُمنح الخيار الأقل تعبيراً عن صحة الموقف درجة واحدة (١)، مما يشير الي أن المعلمات يمتلكن هذه المهارة بمستوي منخفض، مما يعكس ضعف امتلاكها للمهارة وأدائهن المهني منخفض وعدم قدرتهن على إدارة الموقف بصورة صحيحة.
- وبالنظر لاختلاف عدد العبارات المعبرة عن كل مهارة رئيسة، فقد تم استخدام المتوسطات المرجحة التي تعتمد على عدد العبارات في كل مهارة رئيسة. هذا الأمر يسمح بإجراء مقارنات دقيقة بين المهارات المختلفة، ويضمن إمكان مقارنة الدرجات الخاصة بكل مهارة.
- وجداول (٥) يعرض معيار تفسير الأداء المهني لمعلمات رياض الاطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وفق فئات المتوسطات الحسابية المرجحة.

جدول ٥

معيار تفسير الأداء المهني لمعلمات رياض الاطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وفق فئات المتوسطات الحسابية المرجحة

فئات المتوسط الحسابي المرجح	مستوي المهارة	تفسير الأداء المهني
من ١,٠٠ إلى > ١,٦٧	منخفضة	مما يشير الي أن المعلمات يمتلكن هذه المهارة بمستوي منخفض، مما يعكس ضعف امتلاكها للمهارة وأدائهن المهني منخفض وعدم قدرتهن على إدارة الموقف بصورة صحيحة
من ١,٦٧ إلى > 2.34	متوسطة	مما يشير الي أن المعلمات يمتلكن هذه المهارة بمستوي متوسط، مما يعكس أدائهن المهني المتوسط واستخدامهن للطرائق التقليدية في إدارة الموقف
من 2.34 إلى > ٣,٠٠	مرتفعة	مما يشير الي أن المعلمات يمتلكن هذه المهارة بمستوي عال، وهو ما يعكس أدائهن المهني المرتفع

ثانياً: نتائج الفرض الأول ومناقشتها

نص الفرض الأول على أنه " لا تمتلك معلمات رياض الاطفال أداء مهني مرتفع في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين" وللإجابة عن هذا الفرض: فقد تم الاعتماد على حساب المتوسطات الحسابية المرجحة وترتيب المهارات الرئيسية والمهارات الفرعية المختلفة لمهارات القرن الحادي والعشرين. هدف هذا التحليل هو تحديد المستوى النسبي لكل مهارة، مما يساعد على فهم توزيع مهارات القرن الحادي والعشرين بشكل أكثر دقة.

جدول (6) يوضح المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية، وترتيبها لكل بعد من أبعاد مقياس الأداء المهني لمعلمات رياض الاطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وتحديد مستوى كل منها.

جدول 6

المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية وترتيبها لكل بعد من أبعاد مهارات القرن الحادي والعشرين ومستوي الأداء المهني لدى معلمات رياض الاطفال (ن = 144)

مستوي الأداء المهني	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الأبعاد الفرعية	الأبعاد الرئيسية
مرتفع	1	0,343	2,706	التشارك والتعاون	البعد الأول: مهارات التعلم
مرتفع	2	0,353	2,502	مهارات التواصل	
مرتفع	3	0,457	2,407	التفكير الناقد	
متوسط	4	0,424	2,264	التفكير الإبداعي	
مرتفع	1	0,238	2,470	مهارات التعلم	البعد الثاني: مهارات التكنولوجيا والمعلومات
مرتفع	1	0,401	2,368	الإلمام بالمعلومات	
متوسط	3	0,409	1,986	معرفة التكنولوجيا	
متوسط	2	0,495	2,012	المعرفة الإعلامية	
متوسط	3	0,258	2,122	مهارات التكنولوجيا والمعلومات	البعد الثالث: المهارات الحياتية
متوسط	3	0,410	2,296	الإنتاجية والمحاسبية	
متوسط	5	0,492	2,063	المبادرة وتوجيه الذات	
متوسط	4	0,488	2,116	المرونة والتكيف	
مرتفع	2	0,345	2,380	القيادة	
مرتفع	1	0,451	2,579	المهارات الاجتماعية	
متوسط	2	0,249	2,287	المهارات الحياتية	

تشير النتائج بجدول (6) إلى أن مهارات التعلم والتي تعبر عن البعد الأول جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (2.470) وانحراف معياري (0.238)، وهي تشير إلى مستوى أداء مهني مرتفع، وجاء البعد الثالث المهارات الحياتية في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح (2.287) وانحراف معياري (0.249)، أما مهارات التكنولوجيا والمعلومات فقد جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح (2.122)، وانحراف معياري (0.258)، وكلاهما يشير أن الأداء المهني للمعلمات متوسط.

كما يظهر جدول (6) أيضًا أن معلمات رياض الاطفال يتمتعن بمستوى أداء مهني مرتفع في مهارات التشارك والتعاون (2.706) ومهارات التواصل (2.502)، حيث حصلتا على أعلى المتوسطات المرجحة، بينما جاء التفكير الناقد في المرتبة الثالثة بمتوسط مرتفع (2.407) لكن بتباين أكبر (انحراف معياري 0.457). أما التفكير الإبداعي فحصل على أدنى متوسط (2.264) وصُنف في مستوى أداء المهني المتوسط، مما يشير إلى حاجة

لتحسين هذه المهارة. بشكل عام، تُظهر النتائج تجانساً في استجابات المعلمات مع وجود بعض التباين في مهارات التفكير الناقد والإبداعي.

من النتائج السابقة، يتضح أن الفرض الأول الذي نص على أن "لا تمتلك معلمات رياض الأطفال أداء مهني مرتفع في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين" لم يتحقق في أغلب المهارات، حيث أظهرت النتائج أن المعلمات يتمتعن بمستوى أداء مهني مرتفع في العديد من مهارات القرن الحادي والعشرين. ومع ذلك، كانت هناك استثناءات، حيث سجلت بعض المهارات مستويات أدائية متوسطة، وهي: التفكير الإبداعي (كجزء من البعد الأول)، البعد الثاني (مهارات التكنولوجيا والمعلومات) بشكل عام، والمهارات الفرعية المرتبطة به مثل (معرفة التكنولوجيا، المعرفة الإعلامية)، بعض الأبعاد الفرعية للمهارات الحياتية، مثل (الإنتاجية والمحاسبية، المبادرة وتوجيه الذات، المرونة والتكيف)، المهارات الحياتية بشكل عام، مما يشير الي أن المعلمة تمتلك هذه المهارات بمستوي متوسط مما يعكس أدائها المهني المتوسط واستخدامها للطرائق التقليدية في إدارة الموقف. بناءً على هذه النتائج، يتم قبول البديل المعدل الذي ينص على أن "تمتلك معلمات رياض الأطفال أداء مهني متوسط في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين" مما يشير إلى الحاجة لتعزيزها بشكل أكبر، وهو ما اتفق مع دراسة أجرتها جامعة ستانفورد في عام (2021) أن تدريب المعلمين يسهم في تحسين قدراتهم وامكانياتهم على تطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين، ما يمكنهم من تزويد الأطفال بفرص تعليمية متقدمة وتهيئتهم للحياة المستقبلية، كما يرفع من امكانياتهم في التعامل مع التحديات التعليمية المعقدة، ويرفع من مستوى رضاهم المهني. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Soule & Warrick (2015 التي كشفت نتائجها أن المعلمين يمتلكوا مهارات التعلم والابداع على مقياس كفايات القرن 21 جاء بدرجة متوسطة، ما يشير الي حاجة المعلمين الي مزيد من التدريبات لتحسين تلك المهارات.

كما أشار (Niemann (2011 أن التطور المهني للمعلم ليس مجرد إضافة، ولكنة ضرورة لدعم المعلمين وتعزيز جودة التعليم، وتلبية احتياجات الطلاب في القرن الحادي والعشرون، الامر الذي يتطلب من المعلم تحديث مهاراته ومعارفه بشكل دوري، إضافة الي تنمية مهارات استخدام الأدوات الرقمية لتحسين طرق التدريس وزيادة التفاعل مع الطلاب، واكتساب مهارات التواصل والتفكير النقدي والإبداعي مما يساعد على مواجهة التحديات التعليمية الحديثة. وهو ما اتفق مع دراسة البناء، زينب وآخرون (2020) والتي أكدت الي حاجة معلمة الروضة الي التدريب على أساليب التكنولوجيا الحديثة، من خلال التعامل المباشر مع

أدوات التكنولوجيا وتوظيفها بمهارة أثناء الوظيفة. وهو ما أكدته دراسة يوسف، فاطمة (2020) على أهمية إعداد المعلم في كافة التخصصات واكتسابه العديد من المهارات سواء قبل أو بعد الخدمة بما يتلاءم مع تغيرات الحياة المعاصرة. وهو ما اتفق مع دراسة Chait & et al. (2019) أن اكساب معلمات الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين وأهمية التدريب عليها يساعدها على التعامل بفعالية من مشكلات الحياة اليومية داخل الروضة التي جانب يساعدها على توظيف وسائل التكنولوجيا الحديثة، مما يجعل المعلمة أكثر انخراطاً في العملية التعليمية ما يحسن أدائها الوظيفي.

ولذلك أكد كل من (Hall, C. (2018)؛ خليل، إبراهيم بن الحسين (٢٠١٩) الي جانب منظمة الشراكة لمهارات القرن الحادي والعشرين (Partnership for 21st Century Skills) أن هناك عدد من المعايير يجب توافرها بالمنهج الدراسي المقدم للمعلمين قبل الخدمة والتي من شأنها تعزز اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين، منها: توظيف أدوات ومهارات القرن الحادي والعشرين بصورة فعالة مثل: توفير كل ما يساعد الطلاب الي الوصول الي المعلومات بأنفسهم وتوظيفها، التكنولوجيا الرقمية، والتواصل، بحيث يستطيع الطلاب الوصول إلى المعلومات، وإدارتها، وتقويمها، وتحقيق التكامل بينها، وبناء معرفة جديدة، والتواصل مع الآخرين؛ لتطوير مهارات التعلم، واختيار موضوعات مهمة تساعد الطلاب على البحث والتفكير العميق، والتركيز على توفير تدريبات وأنشطة بالمقررات الدراسية تساعد على اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين، والاهتمام بمهارات المعلومات والتكنولوجيا وحل المشكلات والمهارات الشخصية وتوجيه الذات، وابتكار أساليب للتعلم تساعد علي دمج تلك المهارات بالموضوعات الدراسية، والتي يكون لها صلة بالمشاكل الاجتماعية والعالم الواقعي، وتنوع المهام متطلبات المقرر والاختبارات التي تقيس مهارات القرن الحادي والعشرين.

ثالثاً: نتائج الفرض الفرعي 1-1 ومناقشتها

نص الفرض الفرعي 1-1 المنبثق من الفرض الأول على أن " لا تمتلك معلمات رياض الاطفال "مهارات التعلم" بأبعادها المختلفة بمستوى مرتفع مقارنة بالمتوسط الفرضي. وللتحقق من هذا الفرض، تم حساب المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى ترتيب المهارات الفرعية لمهارات التعلم، وكذلك العبارات المعبرة عن كل مهارة فرعية. يهدف هذا التحليل إلى تحديد المستوى النسبي لكل مهارة رئيسة وفرعية، مما يسهم في فهم توزيع مهارات التعلم باعتبارها إحدى مهارات القرن الحادي والعشرين بشكل أكثر دقة. ويوضح جدول (7) هذه النتائج.

جدول 7

المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية للمهارات الفرعية لمهارات التعلم
والعبارات الدالة عليها (ن=١٤٤)

مستوي الأداء المهني	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	العبارات الدالة على المهارة	الأبعاد الفرعية
مرتفع	٢	٠,٦٤١	٢,٥٩	١	البعد الأول: التفكير الناقد
متوسط	٣	٠,٩٤٦	١,٩٧	١٣	
مرتفع	١	٠,٥٥٧	٢,٦٦	٢٥	
مرتفع	الثالثة	٠,٤٥٧	٢,٤٠٧	الدرجة الكلية للتفكير الناقد	
مرتفع	١	٠,٥٣٣	٢,٦٩	٢	البعد الثاني: التفكير الإبداعي
متوسط	٢	٠,٦٢٦	٢,٢٤	١٤	
متوسط	٣	٠,٩٩٤	١,٨٦	٢٦	
متوسط	الرابعة	٠,٤٢٤	٢,٢٦٤	الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي	
مرتفع	١	٠,٤٣٢	٢,٨٣	٣	البعد الثالث: مهارات التواصل
متوسط	٣	٠,٦١٥	٢,٠٠	١٥	
مرتفع	٢	٠,٥٩٩	٢,٦٨	٢٧	
مرتفع	الثانية	٠,٣٥٣	٢,٥٠٢	الدرجة الكلية لمهارات التواصل	
مرتفع	٢	٠,٥٩٠	٢,٧١	٤	البعد الرابع: التشارك والتعاون
مرتفع	٣	٠,٦٩٦	٢,٦٤	١٦	
مرتفع	١	٠,٤٢٢	٢,٧٧	٢٨	
مرتفع	الأولى	٠,٣٤٣	٢,٧٠٦	الدرجة الكلية للتشارك والتعاون	
مرتفع		٠,٢٣٨	٢,٤٧٠	الدرجة الكلية لمهارات التعلم	

يوضح جدول (7) نتائج التحليل الإحصائي للمهارات الفرعية المرتبطة بمهارة التعلم، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية لكل مهارة فرعية، مع تحديد ترتيبها ومستواها النسبي مقارنة بالمهارات الأخرى. يظهر الجدول أن مهارة "التشارك والتعاون" حصلت على أعلى متوسط مرجح (٢,٧٠٦) وصُنفت في المرتبة الأولى بمستوى أداء مهني للمعلمات مرتفع، تليها "مهارات التواصل" بمتوسط (٢,٥٠٢) في المرتبة الثانية أيضاً بمستوى أداء مهني مرتفع. بينما جاء "التفكير الناقد" في المرتبة الثالثة بمتوسط (٢,٤٠٧) بمستوى أداء مهني مرتفع لكن بتباين أكبر (انحراف معياري ٠,٤٥٧)، في حين حصل "التفكير الإبداعي" على أدنى متوسط (٢,٢٦٤) وصُنّف في مستوى أداء مهني متوسط وجاءت هذه المهارة بالمرتبة الرابعة، مما يشير إلى الحاجة لتعزيز هذه المهارة، وهو ما يشير إلى أن المعلمات تمتلك هذه المهارة بمستوى أداء متوسط وأنها تستخدم للطرائق التقليدية في إدارة الموقف. بشكل عام، تُظهر النتائج تجانساً في استجابات المعلمات.

أ. البعد الأول: التفكير الناقد: يتضح من جدول (7) أن العبارة (٢٥) " لديك أحد الاطفال

يعاني من صعوبة في التعبير عن مشاعره بالكلام أمام الآخرين، كيف تتصرفي معه؟" حصلت على أعلى متوسط مرجح بلغ (٢.٦٦)، مما يشير إلى أن مستوى الأداء المهني للمعلمات بهذه المهارة مرتفع مقارنة بالمتوسط الفرضي، تليها العبارة (١) "طفل يتجنب المشاركة في الأنشطة الجماعية مع باقي الأطفال، كيف تتصرفي في هذا الموقف؟" بمتوسط مرجح (٢.٥٩)، بينما جاءت العبارة (١٣) والتي تشير إلى أن "في ركن القراءة، اختار مجموعة من الأطفال قصة معقدة بعض الشيء بالنسبة لأعمارهم، كيف تتعاملين مع هذا الموقف؟" في المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح (١.٩٧)، مما يشير إلى تصنيفهما في مستوى أداء مهني متوسط وأن المعلمات كانتا يستخدمن الطرائق التقليدية في إدارة هذا الموقف. وبالنظر إلى الدرجة الكلية لُبعد التفكير الناقد، بلغ المتوسط المرجح (٢.٤٠٧)، مما يدل على أن معلمات رياض الاطفال يمتلكن مهارات التفكير الناقد بمستوى أداء مهني مرتفع وفقاً لنتائج التحليل.

ب. البعد الثاني: التفكير الإبداعي: حصلت العبارة (٢) " أثناء اجتماعك مع أحد أولياء الأمور، طلب منك اقتراح طرق لتعزيز مهارات الإبداع لدى الطفل في المنزل، ماذا تقترحين؟" على أعلى متوسط مرجح بلغ (٢.٦٩)، مما وضعها في مستوى أداء مهني مرتفع، بينما جاءت العبارة (١٤) " أثناء تحضيرك لنشاط في ركن الفن حول الألوان، وجدت أن الأطفال يواجهون صعوبة في فهم الألوان الثانوية، كيف تعالجين الأمر؟" في المرتبة التالية بمتوسط مرجح قدره (٢.٢٤) وصنفت في مستوى أداء مهني متوسط. أما العبارة (٢٦) التي تشير إلى " واجهت تحدياً في شرح مفهوم "الزمان والمكان" للأطفال بطريقة تقليدية، كيف تتصرفين؟"، فقد حصلت على أدنى متوسط مرجح (١.٨٦) وجاءت في المرتبة الأخيرة، مع تصنيفها أيضاً في مستوي أداء مهني متوسط. وبالنظر إلى الدرجة الكلية لُبعد التفكير الإبداعي، بلغ المتوسط المرجح (٢.٢٦٤)، مما يشير إلى أن معلمات رياض الاطفال يمتلكن مهارات التفكير الإبداعي بمستوي أداء مهني متوسط، وأن المعلمات كانتا يستخدمن الطرق التقليدية في إدارة هذا الموقف وفقاً لنتائج التحليل.

ج. البعد الثالث: مهارات التواصل: يتضح من جدول (7) أن العبارة (٣) والتي تشير إلى " أثناء النشاط الجماعي، تلاحظين أن طفلاً منعزل ولا يشارك زملاءه اللعب، كيف تتصرفين في هذا الموقف؟" حصلت على أعلى متوسط مرجح بلغ (٢.٨٣)، مما يدل على أن مستوى الأداء المهني للمعلمات مرتفع. وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة (٢٧) التي نصت على " أثناء مقابلتك مع أحد الامهات أبلغتك أن سلوك طفلها بالمنزل أكثر نشاطاً مما هو عليه داخل الروضة، كيف تتعاملين مع هذا الموقف؟" بمتوسط مرجح

قدره (٢٠٦٨)، وصُنفت أيضًا أن مستوى الأداء المهني للمعلمات مرتفع. بينما حصلت العبارة (١٥) التي نصها " في بداية العام الدراسي، وجدت عدد من الأطفال مازالوا غير متكيفين مع بيئة الروضة الجديدة بالنسبة لهم، كيف تتعاملين معهم؟ " على أدنى متوسط مرجح (٢٠٠٠)، مما يشير إلى أن مستوى الأداء المهني للمعلمات متوسط. وبالنظر إلى الدرجة الكلية لُبعد مهارات التواصل، بلغ المتوسط المرجح (٢٠٥٠٢)، مما يؤكد أن الأداء المهني لمعلمات رياض الاطفال في مهارات التواصل بمستوى مرتفع وفقًا لنتائج التحليل، مما يشير الي أن المعلمات يمتلكن هذه المهارة بمستوي عال وهو ما يعكس أدائهن المهني المرتفع.

د. البعد الرابع: التشارك والتعاون: أوضحت النتائج الخاصة بمهارة التشارك والتعاون أن العبارة (٢٨) "أثناء تجهيز لنشاط المسرح، احتاجت إلى إعادة ترتيب الأثاث، كيف تشاركون الأطفال في هذا النشاط؟" حصلت على أعلى متوسط مرجح بلغ (٢٠٧٧)، تليها العبارة (٤) " خلال وقت اللعب الحر، وجدتني هناك عدد من الأطفال يريدون استخدام نفس اللعبة في نفس الوقت، كيف تتصرفين؟" بمتوسط مرجح (٢٠٧١)، وكلاهما يشير أن أداء المهني للمعلمات بتلك المهارة مرتفع. بينما جاءت العبارة (١٦) "أثناء اللعب، يكتشف الأطفال أن أحد أجزاء اللعبة مفقود ويبدأن في اللوم على بعضهم البعض، كيف تساعدينهم؟" في المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح (٢٠٦٤)، مما يشير إلى تصنيفها أيضًا في مستوى أداء مهني للمعلمات مرتفع. وبالنظر إلى الدرجة الكلية لُبعد التشارك والتعاون، بلغ المتوسط المرجح (٢٠٧٠٦)، مما يدل على أن معلمات رياض الاطفال يمتلكن مهارات التشارك والتعاون بمستوى أداء مرتفع.

من النتائج السابقة يتضح أن الفرض الفرعي 1-1 والذي نص على أنه " لا تمتلك معلمات رياض الاطفال أداء مهني بمستوي مرتفع في "مهارات التعلم" بأبعادها المختلفة مقارنة بالمتوسط الفرضي" لم يتحقق، وأن الأداء المهني للمعلمات في مهارات التفكير الناقد ومهارات التواصل والتشارك والتعاون بمستوي مرتفع، باستثناء البعد الثاني والخاص بالمهارة الفرعية التي تشير إلى (التفكير الإبداعي) والتي جاءت بمستوى متوسط مما يشير الي أن المعلمات أدائهن المهني بتلك المهارة جاء بمستوي متوسط، مما يعكس أدائهن المهني المتوسط واستخدامهن للطرائق التقليدية في إدارة الموقف. بناءً على هذه النتائج، يتم قبول البديل المعدل الذي ينص على أن "تمتلك معلمات رياض الاطفال أداء مهني بمستوي متوسط في "مهارات التعلم" بأبعادها المختلفة مقارنة بالمتوسط الفرضي"، مما يشير إلى الحاجة لتعزيزها بشكل أكبر. واتفقت النتائج السابقة التي حصلت عليه الباحثة

مع العديد من الدراسات منها دراسة (Tas & Karabay (2016) أن برامج التطوير المهني للمعلمين تساعد في تحسين عملية التعلم والممارسات التربوية داخل الفصول الدراسية الي جانب تحسين التحصيل الأكاديمي للطلاب، الي جانب توفر فرص التعلم التعاوني التي تتيح الفرصة للتبادل المعرفي بين المعلمين، كما يسهم اشراك المعلمين في أساليب التعلم النشط الي تحسين كفاءتهم التعليمية، كما يتاح الفرصة للتقييم الذاتي وتحديد نقاط القوة والضعف بهدف التعرف على طرق تحسينها، وبالتالي نجد أن توفير تلك البرامج يعود بالنفع على المعلمين والطلاب ويحسن من جودة عملية التعلم بشكل عام. وانققت النتائج ايضاً مع دراسة (Ilhan, E. & et al (2021) والتي أشار فيها أن الطلاب بشكل عام يمتلكون مهارات الاستقلال والتعاون/المرونة، واوصت الدراسة بأهمية تطبيق أساليب تدريس فعالة مهارات القرن الحادي والعشرين لدي الطلاب.

في حين اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Borko et al. (2019) دراسته التي سلطت الضوء على أهمية التطوير المهني للمعلمين في تحسين مهارات القرن الحادي والعشرين، حيث وجد قصور في برامج تدريب المعلمين على اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين ولم يكن لديهم الخبرة الكافية لتوظيفها نتيجة نقص التدريب الكافي، واوصت الدراسة بأهمية التطوير المهني للمعلمين بصورة مستمرة. كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الشمري؛ والعنزي (2023) ان ممارسة المعلمين لمهارات الاصاله والاطلاقه والمرونة جاءت درجة متوسطة، وأوصت الدراسة بأهمية عقد دورات تدريبية لرفع مستوى تلك المهارات لدي المعلمين. وهو ما اتفق مع دراسة البناء، زينب وآخرون (2020) والتي أكدت الي حاجة معلمة الروضة الي التدريب على مهارات التفكير الإبداعي، من خلال التدريب على التحليل وحل المشكلات واتخاذ القرارات في المواقف الحياتية المختلفة.

رابعاً: نتائج الفرض الفرعي 2-1 ومناقشتها

نص الفرض الفرعي 2-1 المنبثق من الفرض الأول على أن " لا تمتلك معلمات رياض الاطفال أداء مهني بمستوي مرتفع في "مهارات التكنولوجيا والمعلومات" بأبعادها المختلفة مقارنة بالمتوسط الفرضي. وللتحقق من هذا الفرض، تم حساب المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى ترتيب المهارات الفرعية لمهارات التكنولوجيا والمعلومات، وكذلك العبارات المعبرة عن كل مهارة فرعية. ويوضح جدول (8) هذه النتائج.

جدول 8

المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية للمهارات الفرعية لمهارات التكنولوجيا والمعلومات والعبارات الدالة عليها (ن=١٤٤)

الأبعاد الفرعية	العبارات الدالة على المهارة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الأداء المهني
البعد الأول: المعرفة الإعلامية	٥	٢,٣٥	٠,٨٥٥	١	مرتفع
	١٧	١,٨٧	٠,٩٨	٢	متوسط
	٢٩	١,٨٢	٠,٨٥٠	٣	متوسط
البعد الثاني: معرفة التكنولوجيا	الدرجة الكلية للمعرفة الإعلامية	٢,٠١٢	٠,٤٩٥	الثانية	متوسط
	٦	٢,٠٩	٠,٨٦٨	١	متوسط
	١٨	١,٨٧	٠,٧٥٠	٣	متوسط
البعد الثالث: الإلمام بالمعلومات	٣٠	٢,٠٠	٠,٦٧٩	٢	متوسط
	الدرجة الكلية لمعرفة التكنولوجيا	١,٩٨٦	٠,٤٠٩	الثالثة	متوسط
	٧	٢,١٦	٠,٧٩٠	٣	متوسط
البعد الثالث: الإلمام بالمعلومات	١٩	٢,١٩	٠,٨٨٧	٢	متوسط
	٣١	٢,٧٥	٠,٤٣٥	١	مرتفع
	الدرجة الكلية للإلمام بالمعلومات	2.367	٠,٤٠٤	الأولى	مرتفع
الدرجة الكلية للتكنولوجيا والمعلومات		٢,١٢٢	٠,٢٥٨		متوسط

يوضح جدول (8) نتائج التحليل الإحصائي للمهارات الفرعية المرتبطة بمهارات التكنولوجيا والمعلومات، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية لكل مهارة فرعية، مع تحديد ترتيبها ومستواها النسبي مقارنة بالمهارات الأخرى. ويظهر جدول (8) أن مهارة "الإلمام بالمعلومات" حصلت على أعلى متوسط مرجح (٢,٣٦٨) وصُنفت في المرتبة الأولى بمستوى أداء مهني مرتفع، تليها "مهارات المعرفة الإعلامية" بمتوسط (٢,٠١٢) في المرتبة الثانية أيضًا بمستوى أداء مهني متوسط. بينما جاء المهارة الخاصة بـ "معرفة التكنولوجيا" في المرتبة الثالثة بمتوسط (١,٩٨٦) بمستوى أداء مهني متوسط أيضًا، بشكل عام، تُظهر النتائج تجانسًا في استجابات المعلمات.

(أ) البعد الأول: المعرفة الإعلامية: أوضحت النتائج المتصلة بـ بُعد المعرفة الإعلامية، أن العبارة (٥) "تلقيت معلومات عن استراتيجيات تعليمية جديدة عبر أحد مواقع الإنترنت التعليمية، كيف تتعاملين مع هذه المعلومات؟" حصلت على أعلى متوسط مرجح بلغ (٢,٣٥) وتشير هذه النتيجة إلى مستوى أداء مهني مرتفع، كما جاءت العبارة (١٧) والتي أشارت إلى "لاحظت أن الأطفال يستخدمون الإنترنت في اللعب، لكن ليس لديهم فهم كافٍ لكيفية استخدامه بشكل آمن، ماذا تفعلين؟" بمتوسط مرجح بلغ (١,٨٧) والعبارة (٢٩) والتي تعبر عن "أثناء الإعداد لنشاط عن البيئة الزراعية، أردت جعل النشاط أكثر

متعة بالنسبة للأطفال، ماذا تفعلين؟" بمتوسط (١.٨٢)، وكلاهما يشير الي مستوى أداء مهني متوسط، وأن المعلمات كانتا يستخدمن الطرق التقليدية في إدارة هذين الموقفين، وبلغ المتوسط الكلي للبعد (٢.٠١٢) بانحراف معياري (٠.٤٩٥)، مما يشير إلى أن مستوى امتلاك المشاركين لهذه المهارات يقع ضمن المستوى الاداء المهني المتوسط، وجاءت المعرفة الإعلامية في المرتبة الثانية بين الأبعاد الفرعية الأخرى، مما يشير الي أن المعلمات يملن الي استخدام الطريقة التقليدية في إدارة هذه الموقف.

(ب) البعد الثاني: معرفة التكنولوجيا: في بُعد معرفة التكنولوجيا، حصلت العبارة (٦) " أحد الأطفال يواجه صعوبة في تعلم الأرقام الحسابية، بالرغم من محاولاتك لمساعدته، كيف تتصرفين؟" على أعلى متوسط مرجح (٢.٠٩)، وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة (٣٠) المعبرة عن " ترغبين في تحفيز الأطفال على التعلم المستقل والبحث عن المعلومات بأنفسهم، ماذا تفعلين؟" بمتوسط حسابي مرجح (٢.٠٠)، في حين جاءت العبارة (١٨) المعبرة عن " ترغبين في تحديث طرق التواصل مع أولياء الأمور لإعلامهم بمدى تقدم أطفالهم داخل الروضة، أي من هذه الوسائل تجدينها الأنسب؟" في المرتبة الأخيرة بمتوسط (١.٨٧). وبلغ المتوسط الكلي لهذا البعد (١.٩٨٦)، مما يشير إلى أن مستوى الأداء المهني للمعلمات بمهارة التكنولوجيا متوسط بأبعادها المختلفة، مما يشير الي أن المعلمات يملن الي استخدام الطريقة التقليدية في إدارة الموقف.

(ج) البعد الثالث: الإلمام بالمعلومات: يتضح من جدول (٨) أن العبارة (٣١)، والتي تشير إلى "عندما تواجهين سؤالاً غير متوقع من أحد الأطفال عن موضوع لم تقومي بشرحه لهم من قبل، كيف تتصرفين؟"، حصلت على أعلى متوسط مرجح بلغ (٢.٧٥)، ما يشير أن الأداء المهني للمعلمات في هذه المهارة مرتفع. في المرتبة الثانية، جاءت العبارة (١٩)، والتي نصت على " واجهت مشكلة عند شرح نشاط حول مفهوم الاشكال الهندسية بسبب اختلاف مستوى الأطفال في الفهم والاستيعاب، كيف تتعاملين مع هذا الموقف؟"، بمتوسط مرجح قدره (٢.١٩)، بينما حلت العبارة (٧)، التي نصها " أنت على وشك البدء في نشاط جديد يتطلب استخدام وسائل تعليمية حديثة مع الأطفال، لكنك غير متأكدة من الأدوات المناسبة، كيف تستعدين لهذا النشاط؟"، في المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح بلغ (٢.١٦) وصنفت العبارتان (١٩) و(٧) في مستوي أداء مهني متوسط. وبالنظر إلى الدرجة الكلية لبُعد الإلمام بالمعلومات، بلغ المتوسط المرجح (٢.٣٦٨)، مما يشير إلى أن معلمات رياض الاطفال يمتلكن مهارات الإلمام بالمعلومات بمستوى أداء مهني مرتفع وفقاً لنتائج التحليل. أما الدرجة الكلية لمهارات التكنولوجيا والمعلومات بشكل عام، فقد بلغت

(٢٠١٢٢)، مما يشير إلى أن معلمات رياض الاطفال يمتلكن هذه المهارات بمستوى أداء مهني متوسط، وأنه بشكل عام تفضل معظم المعلمات الي البعد عن استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة، واستبدالها بالطرق التقليدية.

من النتائج السابقة يتضح أن الفرض الفرعي 1-2 المنبثق من الفرض الأول والذي نص على أنه "لا تمتلك معلمات رياض الاطفال أداء مهني بمستوي مرتفع في مهارات التكنولوجيا والمعلومات" بأبعادها المختلفة مقارنة بالمتوسط الفرضي". لم يتحقق، باستثناء البعد الثالث والخاص بالمهارة الفرعية التي تشير إلى (الإلمام بالمعلومات) والتي جاءت بمستوى أداء مهني مرتفع، ومن ثم يمكن قبول الفرض البديل الذي ينص على أن "تمتلك معلمات رياض الاطفال أداء مهني بمستوي متوسط مهارات التكنولوجيا والمعلومات بأبعادها المختلفة مقارنة بالمتوسط الفرضي"، مما يشير الي أن المعلمات يمتلكن هذه المهارة بمستوي متوسط مما يعكس أدائهن المهني المتوسط واستخدامهن للطرائق التقليدية في إدارة الموقف، واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة العتيبي، ريم (2020) التي توصلت الي أنه بالرغم من الانفجار التكنولوجي الذي ساعد على تفعيل دور الطلاب في العملية التعليمية بشكل عام، إلا أن ضعف توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لدي المعلمات، وعدم وجود برامج داعمة لتدريبهم، الي جانب تمسك عدد من المعلمات بالطرق التقليدية بالشرح كان له أثراً على قدرة المعلمات على حل المشكلات والمواقف التي يتعرضوا لها أثناء المهنة بطرق علمية حديثة. كما أشار (Tas & Karabay 2016) في دراسته أن هناك عدد من الجوانب تتعلق بقصور أداء المعلم في المهارات المتعلقة بالتكنولوجيا واستخدام أساليب التدريس الحديثة، الي جانب مهارات التعلم التعاوني والتفكير النقدي والابداعي وقد يرجع السبب الي نقص التدريب الذي أدى الي ضعف القدرات في استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة والافتقار الي الفرص التي تساعد علي تبادل الخبرات بين المعلمين وبعضهم البعض، وبالتالي قصور في الأداء المهني، الي جانب مقاومة بعض المعلمين لاستخدام تلك الأساليب الحديثة، وبالتالي يكون هناك قصور في تقديم ما يتلاءم واحتياجات الطلاب من الناحية التعليمية، ولذلك يعتبر عدم امتلاك المعلمين لتلك المهارات تحدياً كبيراً يؤثر علي جودة التعليم بصفة عامة، ما يتطلب التدخل السريع لحل تلك المشكلة. وهو ما أكده (Yilmaz, Adem 2021) في دراسته التي هدفت الي التعرف على أثر دمج التكنولوجيا لدي الطالب المعلم على انجازهم الأكاديمي وتحسين مهارات التفكير الإبداعي والناقد ومهارات القرن الحادي والعشرين، وكشفت نتائج الدراسة أن التكامل التدريجي للتكنولوجيا في العملية التعليمية كان له تأثير علي تحسين مهارات التفكير

الإبداعي والناقد ومهارات القرن الحادي والعشرين لدى المتعلمين وتحسين الإنجازات الأكاديمية لديهم.

وكذلك اجري (Harris & Jones (2020) دراسة للتعرف على مدى استجابة المعلمين للتغيرات التكنولوجية في العملية التدريسية، وأثرها على أدائهم التعليمي، وكشفت النتائج أن ٧٠٪ من المعلمين يواجهون صعوبة في استخدام التكنولوجيا بصورة جيدة، وأوصت الدراسة بأهمية توفير برامج تدريبية للمعلمين بما يتناسب ومتطلبات العصر. وهو ما أشارت إليه نتائج دراسة (Khan et al. (2021) أن المعلمين الذين خضعوا الي تدريبات في التكنولوجيا أظهروا تحسناً بنسبة ٤٠٪ في استخدام أدوات التعلم الرقمي، بينما كان هناك قصور في الفهم العام للتكنولوجيا بين المعلمين غير المدربين.

وهو أيضاً ما أكد عليه (Alismail & McGuire, (2015) انه يجب على المناهج الدراسية المقدمة لمعلمات الروضة قبل الخدمة أن تركز على ما يساعد على تعلم مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال الموضوعات التي يتم طرحها في كل مقرر دراسي، الي جانب التشجيع على استخدام أدوات القرن الحادي والعشرين مثل: إتاحة الفرصة للطلاب على اكتساب مهارات البحث على المعلومات بنفسه من خلال توظيف التكنولوجيا الرقمية الداعمة وإتاحة الفرصة للتواصل مع الآخرين بشكل أفضل من خلال أساليب التعلم القائمة على المشروعات.

خامساً: نتائج الفرض الفرعي 3-1 ومناقشتها

نص الفرض الفرعي 3-1 المنبثق من الفرض الأول على أن " لا تمتلك معلمات رياض الاطفال أداء مهني بمستوي مرتفع في "المهارات الحياتية" بأبعادها المختلفة مقارنة بالمتوسط الفرضي". وللتحقق من هذا الفرض، تم حساب المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى ترتيب المهارات الفرعية للمهارات الحياتية، وكذلك العبارات المعبرة عن كل مهارة فرعية. ويوضح جدول (9) هذه النتائج.

جدول 9

المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية للمهارات الفرعية للمهارات الحياتية
والعبارات الدالة عليها (ن=١٤٤)

مستوي الأداء المهني	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	العبارات الدالة على المهارة	الأبعاد الفرعية
مرتفع	١	٠,٨٠٩	٢,٥٦	٨	البعد الأول: المرونة والتكيف
منخفض	٣	٠,٨١٩	١,٤٨	٢٠	
متوسط	٢	٠,٨٣٢	٢,٣١	٣٢	
متوسط	الرابعة	٠,٤٨٨	٢,١١٦	الدرجة الكلية للمرونة والتكيف	
متوسط	٢	٠,٨٣٦	٢,٢٦	٩	البعد الثاني: القيادة
متوسط	٣	٠,٥٢٤	٢,١٦	٢١	
مرتفع	١	٠,٤٥٣	٢,٧٢	٣٣	
مرتفع	الثانية	٠,٣٤٥	٢,٣٨٠	الدرجة الكلية للقيادة	
متوسط	١	٠,٩٤١	٢,٢٤	١٠	البعد الثالث: المبادرة وتوجيه الذات
متوسط	٢	٠,٩٣٥	٢,٢٢	٢٢	
متوسط	٣	٠,٩٦٤	١,٧٢	٣٤	
متوسط	الخامسة	٠,٤٩٢	٢,٠٦٣	الدرجة الكلية للمبادرة وتوجيه الذات	
مرتفع	١	٠,٦٢٠	٢,٧٢	١١	البعد الرابع: الإنتاجية والمحاسبية
مرتفع	٢	٠,٧٧٠	٢,٥٩	٢٣	
منخفض	٣	٠,٤٩٦	١,٥٨	٣٥	
متوسط	الثالثة	٠,٤١٠	٢,٢٩٦	الدرجة الكلية للإنتاجية والمحاسبية	
مرتفع	٢	٠,٦٧٤	٢,٦٩	١٢	البعد الخامس: المهارات الاجتماعية
مرتفع	١	٠,٥٧٩	٢,٨١	٢٤	
متوسط	٣	٠,٧٦٦	٢,٢٤	٣٦	
مرتفع	الأولى	٠,٤٥١	٢,٥٧٩	الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية	
متوسط		٠,٢٤٩	٢,٢٨٧	الدرجة الكلية للمهارات الحياتية	

يوضح جدول (9) نتائج التحليل الإحصائي للمهارات الفرعية المرتبطة بالمهارات الحياتية، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية لكل مهارة فرعية، مع تحديد ترتيبها ومستواها النسبي مقارنة بالمهارات الأخرى. وتظهر النتائج أن المهارات " الاجتماعية" حصلت على أعلى متوسط مرجح (٢.٥٧٩) وصُنفت في المرتبة الأولى وكان مستوى الأداء المهني للمعلمين مرتفع، تليها "مهارة القيادة" بمتوسط مرجح (٢.٣٨٠) في المرتبة الثانية ما يشير إلى مستوى أداء مهني مرتفع أيضًا، وبالمرتبة الثالثة جاءت المهارة الخاصة بـ "الإنتاجية والمحاسبية" بمتوسط (٢.٢٩٦) بمستوى متوسط، وبالمستوى نفسه جاءت مهارتي (المرونة والتكيف، والمبادرة وتوجيه الذات) بمتوسطات حسابية مرجحة على التوالي (٢.١١٦، ٢.٠٦٣)، بشكل عام، تُظهر النتائج تجانسًا في استجابات المعلمين.

(أ) البعد الأول: المرونة والتكيف: تشير نتائج جدول (9) إلى تباين مستويات المهارات الفرعية المرتبطة بالمرونة والتكيف، حيث حصلت العبارة (8) "يعاني أحد الأطفال من صعوبة في تقبل نشاط جديد بينما باقي الأطفال يستمتعون به، ماذا تفعلين؟" على أعلى متوسط مرجح (٢.٥٦) ما يشير الي مستوى أداء مهني مرتفع، في حين جاءت العبارة (٣٢) "تم إبلاغك من إدارة الروضة بضرورة إجراء بعض التعديلات بخصوص طرق توثيق الأنشطة اليومية للأطفال، كيف تتصرفين؟" ما يشير الي مستوى أداء مهني متوسط ومتوسط حسابي مرجح بلغ (٢.٣١)، وسجلت العبارة (٢٠) "تم إبلاغك بزيارة مفاجئة من التوجيه خلال وقت النشاط العملي الذي كنتي تخططين لتنفيذه، كيف تتعاملين مع هذا الموقف؟" أدنى متوسط (١.٤٨) ما يشير الي مستوى أداء مهني منخفض. وبلغ المتوسط الكلي للبعد (٢.١١٦) بانحراف معياري (٠.٤٨٨)، مما يعكس مستوى متوسطاً للمرونة والتكيف لدى أفراد العينة. وتظهر هذه النتائج الحاجة إلى تعزيز بعض الجوانب المرتبطة بهذه المهارة، خاصةً تلك التي سجلت مستويات أدائية منخفضة، لضمان تنمية مهارات التكيف والمرونة بشكل أكثر توازناً. مما يشير الي تفضيل المعلمات الي استخدام الطرق التقليدية في إدارة الموقف.

(ب) البعد الثاني: القيادة: تشير نتائج جدول (9) إلى أن مستوى مهارة القيادة لدى أفراد العينة يتراوح بين المتوسط والمرتفع، حيث حصلت العبارة (٣٣) "لاحظت أن الأطفال في ركن القراءة فقدوا الاهتمام أثناء نشاط القصة، وبدأوا في التشتيت واللعب، كيف تتعاملين مع الموقف؟" على أعلى متوسط مرجح (٢.٧٢) ما يشير الي مستوى أداء مهني مرتفع، تليها العبارة (٩) " أنتِ مسؤولة عن تنظيم حفلة يوم الطفل العالمي في الروضة مع زميلاتك، لكن إحداهن تواجه صعوبة في إتمام مهامها، كيف تتصرفين؟" بمتوسط (٢.٢٦) والعبارة (٢١) "أثناء اجتماع معلمات الروضة، تم طرح استراتيجية جديدة للتدريس، ولكن المعلمات منقسمين حولها، كيف تتعاملين مع هذا الموقف؟" بمتوسط (٢.١٦)، وكلاهما يشير الي مستوى أداء مهني متوسط. وبلغ المتوسط الكلي للبعد (٢.٣٨٠) بانحراف معياري (٠.٣٤٥)،

مما يعكس مستوي أداء مهني مرتفعاً نسبياً للقيادة، ويضع هذا البعد في الترتيب الثاني مقارنة بالأبعاد الأخرى. وتُظهر هذه النتائج امتلاك أفراد العينة لمهارات قيادية جيدة، مع إمكانية تعزيز بعض الجوانب لتطوير مستوى القيادة لديهم بشكل أكبر.

(ج) البعد الثالث: المبادرة وتوجيه الذات: تشير نتائج جدول (9) إلى أن مستوى مهارة المبادرة وتوجيه الذات لدى أفراد العينة يقع ضمن المستوى المتوسط، حيث حصلت العبارة (١٠) "لاحظت أن أحد الأنشطة الجديدة غير موجود في خطة الدروس، لكنك تشعرين أنه قد يكون مفيداً للأطفال، ماذا تفعلين؟" على أعلى متوسط مرجح (٢.٢٤)، تليها العبارة (٢٢) "شعرت أن أحد الأطفال بحاجة إلى أسلوب تعلم مختلف عن الآخرين ليتحسن أدائه، كيف تتعاملين مع الموقف؟" بمتوسط (٢.٢٢)، بينما سجلت العبارة (٣٤) "شعرتي أن البيئة الصفية بحاجة إلى جعلها أكثر تشويقاً لتشجع الأطفال على التعلم، كيف تفعلين؟" أدنى متوسط (١.٧٢)، وجميعها تشير الي مستوي أداء مهني متوسط. وبلغ المتوسط الكلي لهذا البعد (٢.٠٦٣) بانحراف معياري (٠.٤٩٢)، مما يعكس تصنيف المهارة في المستوى المتوسط وجعلها في الترتيب الخامس بين الأبعاد المدروسة. وتشير هذه النتائج إلى الحاجة لتعزيز مهارات المبادرة وتوجيه الذات لدى أفراد العينة، خاصةً في الجوانب التي سجلت متوسطات أدائية منخفضة، بهدف رفع مستوى الاستقلالية والقدرة على اتخاذ القرارات بفعالية، وهو ما يشير الي تفضيل المعلمات الي استخدام الطرق التقليدية في إدارة الموقف.

(د) البعد الرابع: الإنتاجية والمحاسبية: توضح نتائج جدول (9) تفاوت مستويات مهارة الإنتاجية والمحاسبية بين العبارات، حيث حصلت العبارة (١١) "إذا تلقيت بعض الملاحظات من الإدارة حول أدائك المهني، كيف تتصرفين؟" على أعلى متوسط مرجح (٢.٧٢) تليها العبارة (٢٣) "إذا كان لديك مجموعة من الأنشطة تفكرين بتوزيعها على مدار الأسبوع، كيف ترتبينها؟" بمتوسط (٢.٥٩)، وكلاهما يشير الي مستوي أداء مهني مرتفع، بينما سجلت العبارة (٣٥) "وجدت أن الأطفال لا يلتزمون بالقواعد

الصفية، مما يؤثر على تحقيق الانضباط داخل غرفة الصف، كيف تتعاملين مع تلك أدنى" متوسط (١.٥٨) ما يشير الي مستوى أداء مهني منخفض. وبلغ المتوسط الكلي لهذا البعد (٢.٢٩٦) بانحراف معياري (٠.٤١٠)، مما يعكس مستوى متوسطاً للإنتاجية والمحاسبية، وجعلها في الترتيب الثالث بين الأبعاد المدروسة. وتُظهر هذه النتائج امتلاك أفراد العينة مستوى أداء مهني متوسط من الإنتاجية والمحاسبية، وهو ما يشير الي تفضيل المعلمات الي استخدام الطرق التقليدية في إدارة الموقف، وهو ما يتطلب تحسين بعض الجوانب التي سجلت مستويات منخفضة لتعزيز كفاءة الأداء والمسؤولية لديهم.

هـ) البعد الخامس: المهارات الاجتماعية: أسفرت نتائج جدول (9) عن تصنيف المهارات الاجتماعية ضمن المستوى المرتفع، حيث سجلت العبارة (٢٤) "أثناء اجتماعك مع أولياء الأمور، واجهت اعتراضاً على أحد أساليب التدريس التي تستخدمها، كيف تتعاملين مع الموقف؟" أعلى متوسط مرجح بلغ (٢.٨١)، تلتها العبارة (١٢) "لاحظت أن أحد الأطفال يبدو منعزلاً ولا يتفاعل مع باقي الاطفال أثناء وقت اللعب، كيف تتصرفين؟" بمتوسط (٢.٦٩)، في حين جاءت العبارة (٣٦) " خلال تنظيم رحلة مدرسية، واجهت صعوبة في تنسيق احتياجات الأطفال المختلفة مع الجدول الزمني، ماذا تفعلين؟" بمتوسط (٢.٢٤) ضمن مستوى الاداء المهني المتوسط. أما المتوسط الكلي لهذا البعد فقد بلغ (٢.٥٧٩) بانحراف معياري (٠.٤٥١)، مما جعله يحتل المرتبة الأولى بين الأبعاد المدروسة. وتعكس هذه النتائج امتلاك أفراد العينة مستوى أداء مهني مرتفع في المهارات الاجتماعية، مع إمكانية العمل على تطوير بعض الجوانب التي ظهرت بمستويات متوسطة لتعزيز التفاعل الاجتماعي بشكل أكثر كفاءة.

تشير النتائج السابقة إلى عدم تحقق الفرض الفرعي 3-1 المنبثق من الفرض الأول بشكل كامل، والذي ينص على أن " لا تمتلك معلمات رياض الاطفال أداء مهني بمستوى مرتفع في "المهارات الحياتية" بأبعادها المختلفة مقارنة بالمتوسط الفرضي". حيث أظهرت البيانات أن غالبية المهارات، وعددها ثلاثة جاءت ضمن مستوى الاداء المهني

المتوسط، في حين سجلت مهارتان مستوى أداء مهني مرتفع. وبناءً على ذلك، يمكن قبول الفرض البديل الذي ينص على أن " تمتلك معلمات رياض الاطفال أداء مهني بمستوي متوسط في "المهارات الحياتية" بأبعادها المختلفة مقارنة بالمتوسط الفرضي"، مما يعكس الحاجة إلى تعزيز بعض المهارات للوصول إلى مستويات مرتفعة من الأداء المهني، وهو ما يشير أن المعلمات يستخدمن الطرق التقليدية في إدارة المواقف ولا يمتلكن المرونة ولا القدرة على التكيف ويفتقرن الي توجيه الذات والمبادرة، كما لا يمتلكن القدرة علي مواجه التحديات وأدراه الوقت والمشاركة الفعالة والقدرة على المحاسبة لنتائج الاعمال، وهو ما اتفق مع دراسة (Fullan, M. & et al, 2014) الذي أشار أن هناك عدد من المعلمين يفتقرون إلى التدريب اللازم لتطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين في الفصول الدراسية. وغالباً ما تتركز برامج التدريب على المهارات النظرية دون توفير التطبيقات العملية.

الي جانب أشارت مجموعة أخرى من الدراسات أن بعض المعلمين قد يظهرون مقاومة لتغيير أساليبهم التقليدية في التدريس والتعامل مع المواقف اليومية، ومنهم من لم تتج لهم الفرصة؛ لذلك قسم المساعي، التركيبي (2017) فئات المعلمين وفقاً لاملاكهم لمهارات القرن الحادي والعشرين الي: معلم جديد لا يمتلك المهارة بعد ولا يهتم بأهمية توافرها لديه، معلم قديم قد يكون لديه الرغبة في تطوير ذاته، ولكن ظروفه لم تسمح بذلك، معلم لم يسمع عن تلك المهارات ولا يعرف أهميتها، معلم قديم يتسم بالجمود وليس لديه رغبة في تطوير ذاته، لأنه لديه معتقد أن التعليم تم اكتسابه بالفعل أثناء فترة الدراسة الجامعية، وقد ترجع الأسباب التي تدفع المعلم لتلك المقاومة: الخوف من الفشل، حيث يشعر بعض المعلمين بالقلق بأنهم لن يستطيعوا اتقان الأساليب الحديثة، ولعدم حصولهم على تدريبات كافية بشأن هذا الامر؛ الي جانب راحتهم في استخدام الأساليب التقليدية والتي اعتادوا عليها لسنوات والشعور بفعاليتها لتحقيق أهداف التعلم وعدم وضوح جدوى الأساليب الجديدة؛ مما يشعرهم بالأمان ويخفف عليهم أي أعباء إضافية. ولعلاج تلك المشكلة حدد كل من Carnall, C. (2020)؛ A. (2020) UNESCO مجموعة من الخطوات لتقليل مقاومة التغيير تشمل: توفير عدد من البرامج التدريبية التي تساعد على التدريب علي تلك المهارات، الي جانب توفير ما يساعد علي تعزيز التعاون وتبادل الآراء والخبرات بين المعلمين والتعرف علي أهمية الأساليب التكنولوجية والأدوات الرقمية وما لها من أثر علي تحسين أساليب التعلم المقدمة للأطفال، كما أن محاولة اشراك المعلمين ومساهمتهم في عملية التغيير في حد ذاتها يساعد

أكثر علي ادراكهم بأهمية عملية التغيير والتطور، الي جانب ما سبق التدرج في عملية التنفيذ وإدخال تلك التغييرات بشكل تدريجي يساعد أكثر علي تقبل فكرة التغيير. الي جانب ما أشار اليه الغفيري، أحمد (2020) الي وضع تصور مقترح للتنمية المهنية لمعلم القرن الحادي والعشرين للإفادة من هذه الاتجاهات الحديثة في التنمية المهنية لمعلمين.

سادسًا: نتائج الفرض الثاني ومناقشتها

نص الفرض الثاني على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائية في الأداء المهني لمعلمات رياض الاطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في أبعاد مهارات التعلم، ومهارات التكنولوجيا والمعلومات، والمهارات الحياتية، وذلك باختلاف المتغيرات الديموغرافية (العمر، سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)".

وللتحقق من هذا الفرض تم تقسيمه إلى ثلاثة فروض فرعية، حيث يعكس كل فرض تأثير أحد المتغيرات الديموغرافية (العمر، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي) على مستوى الأداء المهني لمعلمة رياض الأطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في الأبعاد الثلاثة الرئيسية ومهاراتها الفرعية.

وتم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لدراسة الفروق بين المتوسطات الإحصائية، وذلك للكشف عن مدى دلالة هذه الفروق إحصائيًا. وفيما يلي عرض مفصل للنتائج وتفسيرها في ضوء المتغيرات المدروسة.

سابعًا: نص الفرض الفرعي 1-2 المنبثق من الفرض الثاني على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائية في الأداء المهني لمعلمات رياض الاطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في أبعاد مهارات التعلم، ومهارات التكنولوجيا والمعلومات، والمهارات الحياتية، وذلك باختلاف العمر".

وللتحقق من هذا الفرض، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لدراسة الفروق بين المتوسطات الإحصائية للكشف عن مدى دلالة هذه الفروق بالنسبة لمتغير العمر. وفيما يلي عرض مفصل للنتائج وتفسيرها بالنسبة لكل بعد رئيس والأبعاد الفرعية لكل من مهارات التعلم، ومهارات التكنولوجيا والمعلومات، والمهارات الحياتية.

١-١: بعد مهارات التعلم

يوضح جدول (10) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير الفئة العمرية لبعدها مهارات التعلم وأبعاده الفرعية.

جدول 10

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير الفئة العمرية لبعدها مهارات التعلم وأبعاده الفرعية

القيمة الاحتمالية	قيمة (ف)	متوسط المربعات	د. ح	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعدها
٠,٠٢٠	٤,٠٢٤	٠,٨٠٧	٢	١,٦١٣	بين المجموعات	التفكير الناقد
		٠,٢٠٠	١٤١	٢٨,٢٦٣	داخل المجموعات	
			١٤٣	٢٩,٨٧٧	الكلية	
٠,٠٦٧	٢,٧٥٥	٠,٤٨٤	٢	٠,٩٦٩	بين المجموعات	التفكير الإبداعي
		٠,١٧٦	١٤١	٢٤,٧٨١	داخل المجموعات	
			١٤٣	٢٥,٧٥٠	الكلية	
٠,٠٧٠	٢,٧٠٨	٠,٣٢٩	٢	٠,٦٥٧	بين المجموعات	مهارات التواصل
		٠,١٢١	١٤١	١٧,١٢٠	داخل المجموعات	
			١٤٣	١٧,٧٧٧	الكلية	
٠,٣٤٨	١,٠٦٤	٠,١٢٥	٢	٠,٢٤٩	بين المجموعات	التشارك والتعاون
		٠,١١٧	١٤١	١٦,٢٥٨	داخل المجموعات	
			١٤٣	١٦,٧٧٧	الكلية	
٠,٠٠١	٧,٥٩١	٠,٣٩٤	٢	٠,٧٨٨	بين المجموعات	مهارات التعلم
		٠,٠٥٢	١٤١	٧,٣١٨	داخل المجموعات	
			١٤٣	٨,١٠٦	الكلية	

يستعرض جدول (10) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير الفئة العمرية على بُعد مهارات التعلم وأبعاده الفرعية، وذلك بهدف تحديد مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية لمعلمات الروضة في هذه المهارات. وتشير النتائج إلى أن قيم (ف) تراوحت بين (١.٠٦٤) و(٧.٥٩١)، حيث تبين وجود فروق دالة إحصائية في أبعاد التفكير الناقد، والدرجة الكلية لمهارات التعلم. في المقابل، أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في أبعاد التفكير الإبداعي ومهارات التواصل، والتشارك والتعاون مما يشير إلى أن متغير الفئة العمرية للمعلمات لم يكن له تأثير ملحوظ في هذين البعدين.

وللتعرف على اتجاه الفروق، استخدمت الباحثة المقارنات البعدية بين المتوسطات باستخدام اختبار أقل فرق دال (LSD) Least Significant Difference، وذلك لتحديد أي المجموعات تختلف عن بعضها البعض بشكل دال إحصائياً. ويعرض جدول (11) نتائج اختبار (LSD) للمتغيرات والمجموعات التي أظهرت فروقاً دالة إحصائياً.

جدول 11

حجم العينات والمتوسطات الحسابية ونتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين

المتوسطات لأبعاد مهارة التعلم بفروعها

القيمة الاحتمالية	الفرق بين المتوسطات	الفئة العمرية (أ)	الفئة العمرية (أ)	البعد
٠,٠٣١	*٠,٢١٧١	من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة (٥٨)، (٢,٣٨٥١)	أقل من ٢٥ سنة (٢,٦٠٢٢,٣١) ^(١)	(أ) التفكير الناقد
٠,٠٠٦	*٠,٢٨٠٩	من ٣٥ إلى أقل من ٤٥ سنة (٥٥)، (٢,٣٢١٢)		
٠,٠٠٤	*٠,١٤٧٩	من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة (٥٨)، (٢,٤٥٧)	أقل من ٢٥ سنة (٢,٦٠٥,٣١)	(ب) مهارات التعلم
٠,٠٠٠	*٠,١٩٧٣	من ٣٥ إلى أقل من ٤٥ سنة (٥٥)، (٢,٤٠٨)		

الرقم الأول يشير إلى حجم العينة، والرقم الثاني يشير إلى قيمة المتوسط الحسابي لكل عينة.

من نتائج جدول (11) يتضح الآتي:

(أ) التفكير الناقد: توجد فروق دالة إحصائية بين الفئة العمرية (أقل من ٢٥ سنة) والفئة العمرية (من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة)، حيث بلغ الفرق بين المتوسطات (٠.٢١٧١) وكان هذا الفرق دال عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥)، كما ظهرت فروق دالة بين الفئة نفسها والفئة العمرية (من ٣٥ إلى أقل من ٤٥ سنة)، حيث بلغ الفرق بين المتوسطات (٠.٢٨٠٩) وكان هذا الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، مما يشير إلى أن المعلمات الأصغر سناً يمتلكن مهارات التفكير الناقد بدرجة أعلى مقارنة بالفئات الأكبر سناً.

(ب) مهارات التعلم بشكل عام: أوضحت النتائج بجدول (11) وجود فروق دالة إحصائية بين الفئة العمرية (أقل من ٢٥ سنة) والفئتين العمريتين (من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة، ومن ٣٥ إلى أقل من ٤٥ سنة) حيث بلغ الفرق بين المتوسطات على الترتيب (٠.١٤٧٩، ٠.١٩٧٣) وكانت هذه الفروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، مما يشير إلى أن مهارات التعلم تمتلكها المعلمات الأصغر سناً. فهن يمتلكن مستويات أعلى من مهارات التفكير الناقد ومهارات التعلم مقارنة بالفئات الأكبر عمراً. ويمكن تفسير ذلك بأن الفئة الأصغر سناً قد تكون أكثر تعرضاً لمناهج تعليمية حديثة، أو أنهن أكثر استخداماً للتقنيات الحديثة وأساليب التعلم التفاعلي.

٢-١: بعد مهارات التكنولوجيا والمعلومات

يوضح جدول (12) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير الفئة العمرية لبعدها مهارات التكنولوجيا والمعلومات وأبعاده الفرعية.

جدول 12

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير الفئة العمرية لبعدها مهارات التكنولوجيا والمعلومات

وأبعاده الفرعية

البعدها	مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح.	متوسط المربعات	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية
المعرفة الإعلامية	بين المجموعات	٠,٥٥٦	٢	٠,٢٧٨	١,١٣٩	٠,٣٢٣
	داخل المجموعات	٣٤,٤٢٥	١٤١	٠,٢٤٤		
	الكلية	٣٤,٩٨١	١٤٣			
معرفة التكنولوجيا	بين المجموعات	٠,٦١٦	٢	٠,٣٠٨	١,٨٥٨	٠,١٦٠
	داخل المجموعات	٢٣,٣٥٧	١٤١	٠,١٦٦		
	الكلية	٢٣,٩٧٢	١٤٣			
الإلمام بالمعلومات	بين المجموعات	٠,٥٤٣	٢	٠,٢٧٢	١,٧٠٢	٠,١٨٦
	داخل المجموعات	٢٢,٥٠٥	١٤١	٠,١٦٠		
	الكلية	٢٣,٠٤٩	١٤٣			
مهارات التكنولوجيا والمعلومات	بين المجموعات	٠,٠٨٤	٢	٠,٠٤٢	٠,٦٣٠	٠,٥٣٤
	داخل المجموعات	٩,٤٥٤	١٤١	٠,٠٦٧		
	الكلية	٩,٥٣٩	١٤٣			

يستعرض جدول (12) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير الفئة العمرية على بُعد مهارات التكنولوجيا والمعلومات وأبعاده الفرعية، وتشير النتائج إلى أن قيم (ف) تراوحت بين (٠.٦٣٠) و(١.٨٥٨)، وكانت جميع هذه القيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يشير إلى أن جميع الأبعاد المتعلقة بمهارات التكنولوجيا والمعلومات لم تُظهر فروقاً دالة بين الفئات العمرية، مما يشير إلى أن متغير العمر ليس له تأثير كبير على هذه المهارات بين الفئات المختلفة.

٣-١: بعد المهارات الحياتية

يوضح جدول (13) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير الفئة العمرية لبعدها المهارات الحياتية وأبعاده الفرعية.

جدول 13

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير الفئة العمرية لبعده المهارات الحياتية وأبعاده الفرعية

القيمة الاحتمالية	قيمة (ف)	متوسط المربعات	د. ح	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعده
٠,٣٨٢	٠,٩٦٨	٠,٢٣١	٢	٠,٤٦١	بين المجموعات	المرونة والتكيف
		٠,٢٣٨	١٤١	٣٣,٦١٠	داخل المجموعات	
			١٤٣	٣٤,٠٧١	الكلية	
٠,٠١٠	٤,٧١١	٠,٥٣٣	٢	١,٠٦٦	بين المجموعات	القيادة
		٠,١١٣	١٤١	١٥,٩٥٨	داخل المجموعات	
			١٤٣	١٧,٠٢٥	الكلية	
٠,٠٠٥	٥,٤٠٨	١,٢٣٥	٢	٢,٤٦٩	بين المجموعات	المبادرة وتوجيه الذات
		٠,٢٢٨	١٤١	٣٢,١٩١	داخل المجموعات	
			١٤٣	٣٤,٦٦٠	الكلية	
٠,٢٩٩	١,٢١٧	٠,٢٠٤	٢	٠,٤٠٨	بين المجموعات	الإنتاجية والمحاسبية
		٠,١٦٧	١٤١	٢٣,٦١٧	داخل المجموعات	
			١٤٣	٢٤,٠٢٥	الكلية	
٠,٠٠٦	٥,٣٥٤	١,٠٢٧	٢	٢,٠٥٥	بين المجموعات	المهارات الاجتماعية
		٠,١٩٢	١٤١	٢٧,٠٥٤	داخل المجموعات	
			١٤٣	٢٩,١٠٨	الكلية	
٠,٠٠٥	٥,٦٠٠	٠,٣٢٧	٢	٠,٦٥٤	بين المجموعات	المهارات الحياتية
		٠,٠٥٨	١٤١	٨,٢٣٥	داخل المجموعات	
			١٤٣	٨,٨٩٠	الكلية	

يستعرض جدول (13) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير الفئة العمرية على بُعد المهارات الحياتية وأبعاده الفرعية. وتشير النتائج إلى أن قيم (ف) تراوحت بين (٠.٩٦٨) و(٥.٦٠٠)، حيث تبين وجود فروق دالة إحصائية في أبعاد القيادة، والمبادرة وتوجيه الذات، والمهارات الاجتماعية، والدرجة الكلية للمهارات الحياتية. في المقابل، أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في أبعاد المرونة والتكيف، والإنتاجية والمحاسبية، مما يشير إلى أن متغير الفئة العمرية للمعلمات لم يكن له تأثير ملحوظ في هذين البعدين. وللتعرف على اتجاه الفروق، استخدمت الباحثة المقارنات البعدية بين المتوسطات باستخدام اختبار أقل فرق دال (LSD) Least Significant Difference، وذلك لتحديد أي المجموعات تختلف عن بعضها البعض بشكل دال إحصائياً.

ويعرض جدول (14) نتائج اختبار (LSD) للمتغيرات والمجموعات التي أظهرت فروقاً دالة إحصائية. من نتائج جدول (14) يتضح الآتي:

جدول 14

حجم العينات والمتوسطات الحسابية ونتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات لأبعاد المهارات الحياتية وأبعادها

القيمة الاحتمالية	الفرق بين المتوسطات	الفئة العمرية (أ)	الفئة العمرية (أ)	البعد
٠,٠٠٣	*٠,٢٢٧٣	من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة (٢,٣١٠,٥٨)	أقل من ٢٥ سنة (٢,٥٣٨,٣١) ^(١)	(أ) القيادة
٠,٠٢٣	*٠,١٧٤	من ٣٥ إلى أقل من ٤٥ سنة (٢,٣٦٤,٥٥)		
٠,٠٠١	*٠,٣٤٧	من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة (١,٩٥٤,٥٨)	أقل من ٢٥ سنة (٢,٣٠١,٣١)	(ب) المبادرة وتوجيه الذات
٠,٠١٧	*٠,٢٥٩	من ٣٥ إلى أقل من ٤٥ سنة (٢,٠٤٢,٥٥)		
٠,٠٠٤	*٠,٢٨٣	من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة (٢,٥٢٣,٥٨)	أقل من ٢٥ سنة (٢,٨٠٧,٣١)	(ج) المهارات الاجتماعية
٠,٠٠٣	*٠,٢٩٧	من ٣٥ إلى أقل من ٤٥ سنة (٢,٥٠٩,٥٥)		
٠,٠٠٢	*٠,١٦٧	من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة (٢,٢٤٧,٥٨)	أقل من ٢٥ سنة (٢,٤١٥,٣١)	(د) الدرجة الكلية للمهارات الحياتية
٠,٠٠٤	*٠,١٥٩	من ٣٥ إلى أقل من ٤٥ سنة (٢,٢٥٦,٥٥)		

الرقم الأول يشير إلى حجم العينة، والرقم الثاني يشير إلى قيمة المتوسط الحسابي لكل عينة.

من نتائج جدول (14) يتضح الآتي:

(أ) القيادة: توجد فروق دالة إحصائية بين الفئة العمرية (أقل من ٢٥ سنة) والفئة العمرية (من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة)، حيث بلغ الفرق بين المتوسطات (٠.٢٢٧٣) وكان هذا الفرق دال عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، كما ظهرت فروق دالة بين الفئة نفسها والفئة العمرية (من ٣٥ إلى أقل من ٤٥ سنة)، حيث بلغ الفرق بين المتوسطات (٠.١٧٤) وكان هذا الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يشير إلى أن المعلمات الأصغر سنًا أظهرت درجات أعلى في مهارات القيادة مقارنة مع المعلمات في الفئات العمرية الأكبر.

(ب) المبادرة وتوجيه الذات: أوضحت النتائج بجدول (14) وجود فروق دالة إحصائية بين الفئة العمرية (أقل من ٢٥ سنة) والفئتين العمريتين (من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة، ومن ٣٥ إلى أقل من ٤٥ سنة) حيث بلغ الفرق بين المتوسطات على الترتيب (٠.٣٤٧، ٠.٢٥٩) وكانت هذه الفروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يشير إلى

أن مهارات المبادرة وتوجيه الذات تمتلكها المعلمات الأصغر سنًا. فهن يمتلكن مستويات أعلى من هذه المهارات مقارنةً بالفئات الأكبر سنًا.

ج) المهارات الاجتماعية: تشير النتائج بجدول (14) وجود فروق دالة إحصائية بين الفئة العمرية (أقل من ٢٥ سنة) والفئتين العمريتين (من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة، ومن ٣٥ إلى أقل من ٤٥ سنة) حيث بلغ الفرق بين المتوسطات على الترتيب (٠.٢٨٣، ٠.٢٩٧) وكانت هذه الفروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يشير إلى أن المهارات الاجتماعية تمتلكها المعلمات الأصغر سنًا. فهن يمتلكن مستويات أعلى من هذه المهارات مقارنةً بالفئات الأكبر سنًا.

الدرجة الكلية للمهارات الحياتية: أوضحت نتائج جدول (14) وجود فروق دالة إحصائية بين الفئة العمرية (أقل من ٢٥ سنة) والفئتين العمريتين (من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة، ومن ٣٥ إلى أقل من ٤٥ سنة) حيث بلغ الفرق بين المتوسطات على الترتيب (٠.١٦٨، ٠.١٥٩) وكانت هذه الفروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يشير إلى أن المهارات الحياتية تمتلكها المعلمات الأصغر سنًا. فهن يمتلكن مستويات أعلى من المهارات الحياتية مقارنةً بالفئات الأكبر سنًا.

من هذه النتائج يمكن استنتاج أن جميع الأبعاد المرتبطة بالمهارات الحياتية أظهرت فروقاً دالة إحصائية بين الفئات العمرية. والاختلافات الكبرى ظهرت بين الفئة العمرية أقل من ٢٥ سنة والفئات الأخرى في معظم الأبعاد، ما يعني أن الفئة العمرية الأصغر تميل إلى إظهار مستويات أعلى في المهارات الحياتية مقارنةً بالفئات الأكبر.

مما سبق وبناء على نص الفرض الفرعي 1-2 المنبثق من الفرض الثاني على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائية في الأداء المهني لمعلمات رياض الاطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في أبعاد مهارات التعلم، ومهارات التكنولوجيا والمعلومات، والمهارات الحياتية، وذلك باختلاف العمر". إلا أن النتائج لم تدعم هذا الفرض بشكل كامل، حيث أظهرت نتائج جدول (11) وجود فروق دالة إحصائية وفق مستويات العمر في مهارة التفكير الناقد والدرجة الكلية لمهارات التعلم. كما أوضحت نتائج جدول (14) وجود فروق في مهارة القيادة، ومهارة المبادرة وتوجيه الذات، والمهارات

الاجتماعية، والدرجة الكلية للمهارات الحياتية. وبناءً على ذلك، يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، الذي ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائية في الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في أبعاد مهارات التعلم، ومهارات التكنولوجيا والمعلومات، والمهارات الحياتية، وذلك باختلاف العمر".

ثامناً: نص الفرض الفرعي 2-2 من الفرض الثاني على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائية في الأداء المهني لمعلمات رياض الاطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في أبعاد مهارات التعلم، ومهارات التكنولوجيا والمعلومات، والمهارات الحياتية، وذلك باختلاف سنوات الخبرة". وللتحقق من هذا الفرض، تم استخدام تحليل التباين الأحادي لدراسة الفروق بين المتوسطات الإحصائية للكشف عن مدى دلالة هذه الفروق بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة. وفيما يلي عرض مفصل للنتائج وتفسيرها بالنسبة لكل بعد رئيس والأبعاد الفرعية لكل من مهارات التعلم، ومهارات التكنولوجيا والمعلومات، والمهارات الحياتية.

(1) بعد مهارات التعلم

يوضح جدول (15) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير سنوات الخبرة لبعدها مهارات التعلم وأبعاده الفرعية.

جدول 15

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير سنوات الخبرة لبعدها مهارات التعلم وأبعاده الفرعية

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	د. ح.	متوسط المربعات	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية
التفكير الناقد	بين المجموعات	٢,٢٣٣	٣	٠,٧٧٨	٤,٨٥٩	٠,٠٠٣
	داخل المجموعات	٢٢,٤٠٥	١٤٠	٠,١٦٠		
	الكلية	٢٤,٧٣٨	١٤٣			
التفكير الإبداعي	بين المجموعات	١,٠٥٤	٣	٠,٣٥١	١,١٣٢	٠,٣٣٨
	داخل المجموعات	٤٣,٤٦١	١٤٠	٠,٣١٠		
	الكلية	٤٤,٥١٥	١٤٣			
مهارات التواصل	بين المجموعات	٠,٧٢٩	٣	٠,٢٤٣	١,٩٦٦	٠,١٢٢
	داخل المجموعات	١٧,٢٩٦	١٤٠	٠,١٢٤		
	الكلية	١٨,٠٢٥	١٤٣			
التشارك والتعاون	بين المجموعات	٠,٤٦٦	٣	٠,١٥٥	١,١٨٥	٠,٣١٨
	داخل المجموعات	١٨,٣٦٦	١٤٠	٠,١٣١		
	الكلية	١٨,٨٣٣	١٤٣			
مهارات التعلم	بين المجموعات	٠,٨٠٤	٣	٠,٢٦٨	٦,١٩٧	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٦,٠٥٤	١٤٠	٠,٠٤٣		
	الكلية	٦,٨٥٨	١٤٣			

من نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير سنوات الخبرة على بُعد مهارات التعلم وأبعاده الفرعية كما يعرضها جدول (15)، وذلك بهدف تحديد مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الخبرة المختلفة لمعلمات رياض الاطفال في هذه المهارات. تشير

النتائج إلى أن قيم (ف) تراوحت بين (١.١٣٢) و(٦.١٩٧)، حيث تبين وجود فروق دالة إحصائية في أبعاد التفكير الناقد، والدرجة الكلية لمهارات التعلم. في المقابل، أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في أبعاد التفكير الإبداعي ومهارات التواصل، والتشارك والتعاون مما يشير إلى أن متغير سنوات الخبرة للمعلمة لم يكن له تأثير ملحوظ في هذه الأبعاد.

وللتعرف على اتجاه الفروق، استخدمت الباحثة المقارنات البعدية بين المتوسطات باستخدام اختبار أقل فرق دال (LSD). ويعرض جدول (16) نتائج اختبار (LSD) للمتغيرات والمجموعات التي أظهرت فروقاً دالة إحصائية.

جدول 16

حجم العينات والمتوسطات الحسابية ونتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين

المتوسطات لأبعاد مهارة التعلم بفروعها في ضوء متغير سنوات الخبرة

البعد	سنوات الخبرة (أ)	سنوات الخبرة (ب)	الفرق بين المتوسطات	القيمة الاحتمالية
(أ) التفكير الناقد	أقل من ٥ سنوات (٢,٢٧٧,٤٧)	من ١٠ إلى ١٥ سنة (١,٩٥٠,٤٠)	*٠,٣٢٧	٠,٠٠٠
(ب) مهارات التعلم	أقل من ٥ سنوات (٢,١٤٧,٤٧)	من ١٠ إلى ١٥ سنة (١,٩٧٣,٤٠)	*٠,١٧٤	٠,٠٠٠
		أكثر من ١٥ سنة (١,٩٧٧,٢٢)	*٠,١٧٠	٠,٠٠٢

من نتائج جدول (16) يتضح الآتي:

(أ) التفكير الناقد: توجد فروق دالة إحصائية بين سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات) وسنوات الخبرة (من ١٠ إلى ١٥ سنة)، حيث بلغ الفرق بين المتوسطات (٠.٣٢٧) وكان هذا الفرق دال عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، تشير هذه النتيجة إلى أن المعلمات الأقل خبرة (حديثي التخرج) يمتلكن مهارات التفكير الناقد بدرجة أعلى مقارنة بالفئات الأكثر خبرة. وقد يُعزى ذلك إلى عدة عوامل، منها على سبيل المثال: تأثير أساليب التعليم الحديثة: من المحتمل أن تكون المعلمات حديثات التخرج (أقل من ٥ سنوات خبرة) قد تعرضن لأساليب تعليمية وتدريبية متطورة تُركز على تنمية مهارات التفكير الناقد، مثل حل المشكلات والتحليل النقدي، مما يجعلهن أكثر امتلاكاً لهذه المهارات مقارنة بالمعلمات الأكثر خبرة. وقد يعود ذلك إلى التحديث المستمر للمناهج الدراسية التي تلقينها، حيث تُولي اهتماماً أكبر لمهارات القرن الحادي والعشرين، بما في ذلك التفكير الناقد، مقارنة بالمناهج الأقدم التي

درستها المعلمات الأكثر خبرة. وهذه النتيجة قد تعكس تأثيرًا إيجابيًا للتعليم الحديث والتدريب على مهارات التفكير الناقد لدى المعلمات الأقل خبرة. ومع ذلك، قد تشير أيضًا إلى حاجة المعلمات الأكثر خبرة لبرامج تدريبية لتحديث مهارتهن وتعزيز التفكير الناقد لديهن.

(ب) **مهارات التعلم بشكل عام:** أظهرت نتائج جدول (16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئة المعلمات حديثات التخرج (أقل من ٥ سنوات خبرة) وفئتي المعلمات ذوات الخبرة (من ١٠ إلى ١٥ سنة، وأكثر من ١٥ سنة)، حيث بلغ الفرق بين المتوسطات (٠.١٧٤) و(٠.١٧٠) على الترتيب، وكانت هذه الفروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

تشير هذه النتائج إلى أن المعلمات حديثات التخرج يمتلكن مستويات أعلى من مهارات التعلم، وخاصةً مهارات التفكير الناقد، مقارنةً بالمعلمات الأكثر خبرة. هذه النتيجة يمكن تفسيرها بعدة عوامل قد تعكس الفروق بين المعلمات حديثات التخرج والمعلمات الأكثر خبرة. إن المعلمات الأقل خبرة (حديثات التخرج) غالبًا ما يتمتعن بحماس و طاقة أكبر للتفكير بصورة أكثر تحليلية للمواقف، مما يساهم في تعزيز مهارات التعلم لديهن. كما أن رغبتهم في إثبات ذاتهن تدفعهن إلى تطبيق مهارات متقدمة مثل التفكير الناقد والتعلم الذاتي، مما يساهم في رفع كفاءتهن المهنية. ومن الممكن أن تكون هناك علاقة عكسية بين سنوات الخبرة ومهارات التعلم، حيث قد تتراجع هذه المهارات مع ازدياد سنوات الخبرة، نظرًا لقلة التعرض لتدريبات حديثة أو تغير الأولويات المهنية. تعكس هذه النتائج التأثير الإيجابي للتعليم والتدريب الحديث على تنمية مهارات التعلم لدى المعلمات حديثات التخرج. ومع ذلك، قد تسلط الضوء أيضًا على ضرورة توفير برامج تدريبية محدثة للمعلمات الأكثر خبرة لتعزيز مهارات التعلم لديهن ومواكبة التطورات التربوية الحديثة.

٢) بعد مهارات التكنولوجيا والمعلومات

يوضح جدول (17) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير سنوات الخبرة لبعدها مهارات التكنولوجيا والمعلومات وأبعاده الفرعية.

جدول 17

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير سنوات الخبرة لبعده مهارات التكنولوجيا والمعلومات

وأبعاده الفرعية

القيمة الاحتمالية	قيمة (ف)	متوسط المربعات	د. ح.	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعده
٠.٠٥٤	٢.٦٠٦	٠.٣٦٣	٣	١.٠٩٠	بين المجموعات	المعرفة الإعلامية
		٠.١٣٩	١٤٠	١٩.٥١٥	داخل المجموعات	
			١٤٣	٢٠.٦٠٤	الكلية	
٠.٢٣٣	١.٤٤٤	٠.٢٦٣	٣	٠.٧٨٨	بين المجموعات	معرفة التكنولوجيا
		٠.١٨٢	١٤٠	٢٥.٤٧٠	داخل المجموعات	
			١٤٣	٢٦.٢٥٨	الكلية	
٠.٠٠٧	٤.١٨٤	٠.٧٥٣	٣	٢.٢٦٠	بين المجموعات	الإلمام بالمعلومات
		٠.١٨٠	١٤٠	٢٥.٢٠٢	داخل المجموعات	
			١٤٣	٢٧.٤٦٢	الكلية	
٠.٠٠٢	٥.٣٧٦	٠.٢٥١	٣	٠.٧٥٢	بين المجموعات	مهارات التكنولوجيا والمعلومات
		٠.٠٤٧	١٤٠	٦.٥٢٥	داخل المجموعات	
			١٤٣	٧.٢٧٧	الكلية	

توضح نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير سنوات الخبرة على بُعد مهارات التكنولوجيا والمعلومات وأبعاده الفرعية بجدول (17)، أن قيم (ف) تراوحت بين (١.٤٤٤) و(٥.٣٧٦)، مع تفاوت في الدلالة الإحصائية. فقد تبين أن بعدي المعرفة الإعلامية ومعرفة التكنولوجيا لم يحققا فروقاً دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، في حين ظهرت فروق دالة إحصائية في بعد الإلمام بالمعلومات والدرجة الكلية لبعده مهارات التكنولوجيا والمعلومات، حيث بلغت قيم (ف) على الترتيب (٤.١٨٤، ٥.٣٧٦)، وكانت هذه الفروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١). وللتعرف على اتجاه الفروق، أُستخدم اختبار أقل فرق دال (LSD). للمقارنات البعدية بين المتوسطات، ويعرض جدول (18) نتائج اختبار (LSD) للمتغيرات والمجموعات التي أظهرت فروقاً دالة إحصائية.

جدول 18

حجم العينات والمتوسطات الحسابية ونتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات لأبعاد مهارات التكنولوجيا والمعلومات بفروعها في ضوء متغير سنوات الخبرة

البعد	سنوات الخبرة (أ)	سنوات الخبرة (ب)	الفرق بين المتوسطات	القيمة الاحتمالية
(أ) الإلمام بالمعلومات	من ٥ إلى ١٠ سنوات (٢,٤٣٨,٣٥)	أقل من ٥ سنوات (٢,٢٢٧,٤٧)	*٠,٢١١	٠,٠٢٧
	من ١٠ إلى ١٥ سنة (٢,٤٩٢,٤٠)	أقل من ٥ سنوات (٢,٢٢٧,٤٧)	*٠,٢٦٥	٠,٠٠٤
	أكثر من ١٥ سنة (٢,٥٤٦,٢٢)	أقل من ٥ سنوات (٢,٢٢٧,٤٧)	*٠,٣١٩	٠,٠٠٤
(ب) مهارات التكنولوجيا والمعلومات	من ٥ إلى ١٠ سنوات (٢,٠٤٤,٣٥)	أقل من ٥ سنوات (١,٨٧٢,٤٧)	*٠,١٧٢	٠,٠٠٠
	من ١٠ إلى ١٥ سنة (٢,٠١٤,٤٠)	أقل من ٥ سنوات (١,٨٧٢,٤٧)	*٠,١٤٢	٠,٠٠٣
	أكثر من ١٥ سنة (٢,٠١٠,٢٢)	أقل من ٥ سنوات (١,٨٧٢,٤٧)	*٠,١٣٨	٠,٠١٥

من نتائج جدول (18) يتضح الآتي:

(أ) الإلمام بالمعلومات: يكشف جدول (18) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد الإلمام بالمعلومات بين المعلمات حديثات التخرج (أقل من ٥ سنوات خبرة) والفئات الأكثر خبرة، حيث كانت الفروق في المتوسطات لصالح المعلمات ذوات الخبرة الأطول. ويشير ذلك إلى أن مستوى الإلمام بالمعلومات يزداد مع زيادة سنوات الخبرة، وقد بلغت هذه الفروق مستوى الدلالة (٠.٠٠٥).

(ب) مهارات التكنولوجيا والمعلومات: كما يظهر جدول (18) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمهارات التكنولوجيا والمعلومات بين المعلمات حديثات التخرج (أقل من ٥ سنوات خبرة) والمعلمات الأكثر خبرة، حيث جاءت الفروق في المتوسطات لصالح المعلمات ذوات الخبرة الأطول. ويعكس ذلك تحسّن مهارات التكنولوجيا والمعلومات مع زيادة سنوات الخبرة، وقد كانت هذه الفروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠٥).

قد يعود السبب في ذلك إلى أن الفئة الأكثر خبرة قد اكتسبت خبرات معرفية ومهارية أعمق مع مرور السنوات، نتيجة التفاعل المستمر مع المناهج الدراسية، والطلاب، والمواقف التعليمية المختلفة، مما يعزز مستوى الإلمام بالمعلومات. كما أن المعلمات الأكثر خبرة قد أتاحت لهن فرص أكبر للمشاركة في دورات تدريبية وورش عمل مهنية متخصصة، سواء

في مجال المعرفة التربوية أو في استخدام التكنولوجيا والمعلومات، مما انعكس إيجابياً على أدائهن. بالإضافة إلى ذلك، فإن زيادة سنوات الخبرة تسهم في تطوير قدرة المعلمات على مواكبة التغيرات في المناهج والاستراتيجيات التدريسية الحديثة، فضلاً عن تعزيز مهارتهن في استخدام التكنولوجيا لدعم العملية التعليمية.

٣) بعد المهارات الحياتية

يوضح جدول (19) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير سنوات الخبرة لبعدها المهارات الحياتية وأبعاده الفرعية.

جدول 19

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير سنوات الخبرة لبعدها المهارات الحياتية وأبعاده الفرعية

القيمة الاحتمالية	قيمة (ف)	متوسط المربعات	د. ح	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعدها
٠,٠٧٥	٢,٣٤٧	٠,٢٢٧	٣	٠,٦٨٢	بين المجموعات	المرونة والتكيف
		٠,٠٩٧	١٤٠	١٣,٥٥٨	داخل المجموعات	
			١٤٣	١٤,٢٤٠	الكلية	
٠,٣٨٢	١,٠٢٨	٠,١٦٤	٣	٠,٤٩٣	بين المجموعات	القيادة
		٠,١٦٠	١٤٠	٢٢,٣٥٩	داخل المجموعات	
			١٤٣	٢٢,٨٥١	الكلية	
٠,١٩٨	١,٥٧٥	٠,٢٧١	٣	٠,٨١٤	بين المجموعات	المبادرة وتوجيه الذات
		٠,١٧٢	١٤٠	٢٤,١١١	داخل المجموعات	
			١٤٣	٢٤,٩٢٥	الكلية	
٠,٦٢٨	٠,٥٨٢	٠,١٠١	٣	٠,٣٠٣	بين المجموعات	الإنتاجية والمحاسبية
		٠,١٧٤	١٤٠	٢٤,٣١٤	داخل المجموعات	
			١٤٣	٢٤,٦١٧	الكلية	
٠,٢٦٦	١,٣٣٤	٠,١٧٢	٣	٠,٥١٧	بين المجموعات	المهارات الاجتماعية
		٠,١٢٩	١٤٠	١٨,٠٧٣	داخل المجموعات	
			١٤٣	١٨,٥٩٠	الكلية	
٠,٦٢٠	٠,٥٩٤	٠,٠١٨	٣	٠,٠٥٤	بين المجموعات	المهارات الحياتية
		٠,٠٣٠	١٤٠	٤,٢١٨	داخل المجموعات	
			١٤٣	٤,٢٧٢	الكلية	

تشير نتائج جدول (19) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الحياتية وأبعاده الفرعية بين الفئات المختلفة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، حيث كانت جميع القيم الاحتمالية أعلى من (٠.٠٥). وهذا يدل على أن اكتساب المهارات الحياتية لا يعتمد بشكل مباشر على عدد سنوات الخبرة، بل قد يكون مرتبطاً بعوامل أخرى مثل التدريب المهني، والتفاعل الاجتماعي، والسمات الشخصية للمعلمات، مما يعكس إمكانية تطوير هذه المهارات بغض النظر عن طول مدة الخدمة في المجال التعليمي.

مما سبق بناء على الفرض الفرعي 2-2 المنبثق من الفرض الثاني على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائية في الأداء المهني لمعلمات رياض الاطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في أبعاد مهارات التعلم، ومهارات التكنولوجيا والمعلومات، والمهارات الحياتية، وذلك باختلاف سنوات الخبرة". إلا أن النتائج لم تدعم هذا الفرض بشكل كامل، حيث أظهرت نتائج جدول (16) وجود فروق دالة إحصائية وفق مستويات الخبرة في مهارة التفكير الناقد والدرجة الكلية لمهارات التعلم، كما أوضحت نتائج جدول (18) وجود فروق في مهارة الإلمام بالمعلومات والدرجة الكلية لمهارات التكنولوجيا والمعلومات. في المقابل، أكدت نتائج جدول (19) عدم وجود فروق تعزى لمستوى الخبرة في المهارات الحياتية بشكل عام أو أبعادها الفرعية. وبناءً على ذلك، يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، الذي ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائية في الأداء المهني لمعلمات رياض الاطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في أبعاد مهارات التعلم، ومهارات التكنولوجيا والمعلومات، والمهارات الحياتية، وذلك باختلاف مستويات الخبرة". وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشمري؛ والعنزي (2023) في أحد ابعاد مهارات التعلم ان ممارسة المعلمين لمهارات التفكير الإبداعي جاءت درجة متوسطة، وأوصت الدراسة بأهمية عقد دورات تدريبية لرفع مستوي تلك المهارات لدي المعلمين. كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الشمري، مارية وآخرون (2023) والتي أشارت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وفي ضوء النتائج تم تقديم بعض التوصيات، مثل توجيه المعلمين للاهتمام بممارسة مهارات التفكير الإبداعي من خلال عقد دورات تدريبية لهم، وخاصة مهارتي الطلاقة والأصالة.

وكذلك اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة خيايا، ياسر محمد أحمد (2019) حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق تُعزى لمتغير وسنوات الخبرة. وهو ما اتفق مع دراسة البناء، زينب وآخرون (2020) والتي أكدت الى حاجة معلمة الروضة الى التدريب على أساليب التكنولوجيا الحديثة، من خلال التعامل المباشر مع أدوات التكنولوجيا وتوظيفها بمهارة أثناء الوظيفة. وهو ما أكدته دراسة يوسف، فاطمة (2020) على أهمية إعداد المعلم في كافة التخصصات واكتسابه العديد من المهارات سواء قبل أو بعد الخدمة بما يتلاءم مع تغيرات الحياة المعاصرة.

تاسعاً: نص الفرض الفرعي 3-2 المنبثق من الفرض الثاني على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائية في الأداء المهني لمعلمات رياض الاطفال في ضوء مهارات القرن

الحادي والعشرين في أبعاد مهارات التعلم، ومهارات التكنولوجيا والمعلومات، والمهارات الحياتية، وذلك باختلاف المؤهل الدراسي".

وللتحقق من هذا الفرض، تم استخدام تحليل التباين الأحادي لدراسة الفروق بين المتوسطات الإحصائية للكشف عن مدى دلالة هذه الفروق بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي. وفيما يلي عرض مفصل للنتائج وتفسيرها بالنسبة لكل بعد رئيس والأبعاد الفرعية لكل من مهارات التعلم، ومهارات التكنولوجيا والمعلومات، والمهارات الحياتية.

١) بعد مهارات التعلم

يوضح جدول (20) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير المؤهل العلمي لبعده مهارات التعلم وأبعاده الفرعية.

جدول 20

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير المؤهل العلمي لبعده مهارات التعلم وأبعاده الفرعية

القيمة الاحتمالية	قيمة (ف)	متوسط المربعات	د. ح.	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
٠,٠٠٤	٥,٦٨٧	٠,٩٢٣	٢	١,٨٤٧	بين المجموعات	التفكير الناقد
		٠,١٦٢	١٤١	٢٢,٨٩١	داخل المجموعات	
			١٤٣	٢٤,٧٣٨	الكلية	
٠,١٤٧	١,٩٤٣	٠,٥٩٧	٢	١,١٩٤	بين المجموعات	التفكير الإبداعي
		٠,٣٠٧	١٤١	٤٣,٣٢٢	داخل المجموعات	
			١٤٣	٤٤,٥١٥	الكلية	
٠,٠٠٥	٥,٥٢٧	٠,٦٥٥	٢	١,٣١٠	بين المجموعات	مهارات التواصل
		٠,١١٩	١٤١	١٦,٧١٤	داخل المجموعات	
			١٤٣	١٨,٠٢٥	الكلية	
٠,٩٢١	٠,٠٨٣	٠,٠١١	٢	٠,٠٢٢	بين المجموعات	التشارك والتعاون
		٠,١٣٣	١٤١	١٨,٨١٠	داخل المجموعات	
			١٤٣	١٨,٨٣٣	الكلية	
٠,٠٠٠	٩,٢٦٤	٠,٣٩٨	٢	٠,٧٩٦	بين المجموعات	مهارات التعلم
		٠,٠٤٣	١٤١	٦,٠٦١	داخل المجموعات	
			١٤٣	٦,٨٥٨	الكلية	

من نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير المؤهل العلمي على بُعد مهارات التعلم وأبعاده الفرعية كما يعرضها جدول (20)، تشير النتائج إلى أن قيم (ف) تراوحت بين (٠,٠٨٣) لمهارة (التعاون والتشارك) و(٩,٢٦٤) لمهارات التعلم الكلية، حيث تبين وجود فروق دالة إحصائية في أبعاد التفكير الناقد، ومهارات التواصل، والدرجة الكلية لمهارات التعلم. في المقابل، أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في أبعاد التفكير الإبداعي، والتشارك والتعاون مما يشير إلى أن متغير المؤهل العلمي للمعلمة لم يكن له تأثير ملحوظ في هذه الأبعاد. وللتعرف على اتجاه الفروق، استخدم اختبار أقل فرق دال (LSD) بين فروق

المتوسطات الحسابية، ويعرض جدول (21) نتائج اختبار (LSD) للمتغيرات والمجموعات التي أظهرت فروقاً دالة إحصائية وفق متغير المؤهل العلمي.

جدول 21

حجم العينات والمتوسطات الحسابية ونتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات لأبعاد مهارة التعلم بفروعها في ضوء متغير المؤهل العلمي

القيمة الاحتمالية	الفرق بين المتوسطات	المؤهل الدراسي (ب)	المؤهل الدراسي (أ)	البعد
٠,٠٠٤	*٠,٢٣٤٥	بكالوريوس في مجال الطفولة (٧٦، ٢,٠٠٩)	بكالوريوس في تخصص غير الطفولة (٣٧، ٢,٢٤٣)	(أ) التفكير الناقد
٠,٠١٣	*٠,٢١٧	بكالوريوس في مجال الطفولة (٧٦، ٢,٠٠٩)	دبلوم تربوي أو ماجستير أو دكتوراه (٣١، ٢,٢٢٦)	(ب) مهارات التواصل
٠,٠٠٨	*٠,١٨٦	بكالوريوس في مجال الطفولة (٧٦، ٢,٠٤٠)	بكالوريوس في تخصص غير الطفولة (٣٧، ٢,٢٢٥)	
٠,٠٠٨	*٠,١٩٧	بكالوريوس في مجال الطفولة (٧٦، ٢,٠٤٠)	دبلوم تربوي أو ماجستير أو دكتوراه (٣١، ٢,٢٣٧)	(ج) مهارات التعلم
٠,٠٠٠	*٠,١٥٥	بكالوريوس في مجال الطفولة (٧٦، ١,٩٨٣)	بكالوريوس في تخصص غير الطفولة (٣٧، ٢,١٣٧)	
٠,٠٠٢	*٠,١٤١	بكالوريوس في مجال الطفولة (٧٦، ١,٩٨٣)	دبلوم تربوي أو ماجستير أو دكتوراه (٣١، ٢,١٢٤)	

من نتائج جدول (21) يتضح الآتي:

(أ) التفكير الناقد: توجد فروق دالة إحصائية بين المعلمات الحاصلات على بكالوريوس في مجال الطفولة ونظيراتهن من أصحاب المؤهلات الأخرى (بكالوريوس في تخصص غير الطفولة، دبلوم تربوي، ماجستير، أو دكتوراه)، حيث كانت الفروق على الترتيب (٠,٢٣٤٥، ٠,٢١٧) وكانت هذه الفروق دالة إحصائية لصالح المجموعتين من أصحاب المؤهلات غير بكالوريوس في مجال الطفولة.

(ب) مهارات التواصل: تشير نتائج جدول (21) إلى وجود فروق دالة إحصائية في مهارات التواصل بين المعلمات الحاصلات على بكالوريوس في تخصصات غير الطفولة والمعلمات الحاصلات على بكالوريوس في تخصص الطفولة، حيث بلغ الفرق بين المتوسطات (٠,١٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٨)، لصالح المعلمات من غير خريجات تخصص الطفولة. كما أظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائية بين المعلمات الحاصلات على دبلوم تربوي أو دراسات عليا (ماجستير أو دكتوراه) والمعلمات الحاصلات على بكالوريوس في تخصص الطفولة، حيث بلغ الفرق بين المتوسطات (٠,١٩٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٨)، لصالح المعلمات

ذوات الدبلوم التربوي أو الدراسات العليا. هذه الفروق قد تُعزى إلى تنوع الخبرات الأكاديمية والمهنية لدى المعلمات من غير خريجات تخصص الطفولة، أو تلقيهن تدريبًا متقدمًا في مهارات التواصل والتفاعل التربوي، مما يشير إلى أن التخصص في مجال الطفولة قد لا يكون العامل الوحيد أو الأكثر تأثيرًا في تطوير هذه المهارات.

مهارات التعلم بشكل عام: أظهرت النتائج بجدول (21) فروقًا دالة إحصائيًا لصالح المعلمات الحاصلات على بكالوريوس في تخصص غير الطفولة (ن = 37، المتوسط = 2.137) مقارنة بزميلاتهن الحاصلات على بكالوريوس في تخصص الطفولة (ن = 76، المتوسط = 1.983)، بفرق متوسطات (0.155) عند مستوى دلالة (0.000). كما أظهرت فروقًا لصالح المعلمات الحاصلات على دبلوم تربوي أو دراسات عليا (ن = 31، المتوسط = 2.124) مقارنة بزميلاتهن في تخصص الطفولة، بفرق متوسطات (0.141) عند مستوى دلالة (0.002). هذه النتائج تشير إلى تفوق المعلمات من غير خريجات تخصص الطفولة أو الحاصلات على مؤهلات أعلى في مهارات التعلم بشكل عام. وقد يُعزى ذلك إلى عدة عوامل، منها على سبيل المثال أن: المعلمات الحاصلات على دبلوم التأهيل التربوي أو دراسات عليا (الماجستير أو الدكتوراه) من المحتمل أن يكنّ قد تلقين تدريبًا متقدمًا في أساليب التدريس والبحث التربوي، مما يساهم في تحسين مهاراتهن التعليمية والمهنية. كما أن المعلمات ذوات المؤهلات غير بكالوريوس الطفولة قد خضن تجارب مهنية متنوعة قبل العمل في مجال الطفولة المبكرة، أو الخضوع الي دورات تدريبية تخص هذا المجال، كشرط للإتحاف بالمجال، مما عزز من قدراتهن على التعامل مع المواقف التعليمية المختلفة. بالإضافة إلى ذلك، فإن الدراسات العليا غالبًا ما تركز على مهارات التفكير النقدي، والبحث العلمي، والتكنولوجيا، مما يمنح المعلمات الحاصلات على مؤهلات عليا ميزة إضافية في مجال التدريس. وبذلك، يمكن تفسير تفوق المعلمات من غير خريجات تخصص الطفولة في بعض الجوانب المهنية بناءً على هذه العوامل مجتمعة.

٢) بعد مهارات التكنولوجيا والمعلومات

يوضح جدول (22) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير المؤهل الدراسي لبعد مهارات التكنولوجيا والمعلومات وأبعاده الفرعية.

جدول 22

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير المؤهل الدراسي لبعده مهارات التكنولوجيا والمعلومات وأبعاده الفرعية

القيمة الاحتمالية	قيمة (ف)	متوسط المربعات	د. ح	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
٠.٤٥٢	٠.٧٩٨	٠.١١٥	٢	٠.٢٣١	بين المجموعات	المعرفة الإعلامية
		٠.١٤٤	١٤١	٢٠.٣٧٣	داخل المجموعات	
			١٤٣	٢٠.٦٠٤	الكلية	
٠.٠٣٤	٣.٤٧٧	٠.٦١٧	٢	١.٢٣٤	بين المجموعات	معرفة التكنولوجيا
		٠.١٧٧	١٤١	٢٥.٠٢٤	داخل المجموعات	
			١٤٣	٢٦.٢٥٨	الكلية	
٠.٠١٢	٤.٥٣٠	٠.٨٢٩	٢	١.٦٥٨	بين المجموعات	الإلمام بالمعلومات
		٠.١٨٣	١٤١	٢٥.٨٠٤	داخل المجموعات	
			١٤٣	٢٧.٤٦٢	الكلية	
٠.٠٠١	٧.٧٤٣	٠.٣٦٠	٢	٠.٧٢٠	بين المجموعات	مهارات التكنولوجيا والمعلومات
		٠.٠٤٧	١٤١	٦.٥٥٧	داخل المجموعات	
			١٤٣	٧.٢٧٧	الكلية	

توضح نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير المؤهل الدراسي على بُعد مهارات التكنولوجيا والمعلومات وأبعاده الفرعية بجدول (22)، أن قيم (ف) تراوحت بين (٠.٧٩٨) و(٧.٧٤٣)، مع تفاوت في الدلالة الإحصائية. فقد تبين أن بعد المعرفة الإعلامية لم يحقق فروقاً دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، في حين ظهرت فروق دالة إحصائية في بقية الأبعاد والدرجة الكلية لبعده مهارات التكنولوجيا والمعلومات، حيث بلغت قيم (ف) على الترتيب (٣.٤٧٧، ٤.٥٣٠، ٧.٧٤٣)، وكانت هذه الفروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥). وللتعرف على اتجاه الفروق، أستخدم اختبار أقل فرق دال (LSD). للمقارنات البعدية بين المتوسطات، ويعرض جدول (23) نتائج اختبار (LSD) للمتغيرات والمجموعات التي أظهرت فروقاً دالة إحصائية.

جدول 23

حجم العينات والمتوسطات الحسابية ونتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين

المتوسطات لأبعاد مهارات التكنولوجيا والمعلومات بفروعها في ضوء متغير المؤهل الدراسي.

القيمة الاحتمالية	الفرق بين المتوسطات	المؤهل الدراسي (ب)	المؤهل الدراسي (أ)	البعد
٠,٠١٠	*٠,٢٢٠	بكالوريوس في تخصص غير الطفولة (١,٦٧٠, ٣٧)	بكالوريوس في مجال الطفولة (١,٨٦٠, ٧٦)	(أ) معرفة التكنولوجيا
٠,٠٠٦	*٠,٢٣٩	بكالوريوس في تخصص غير الطفولة (٢,٢٦١, ٣٧)	بكالوريوس في مجال الطفولة (٢,٥٠٠, ٧٦)	(ب) الإلمام بالمعلومات
٠,٠٠١	*٠,١٥٢	بكالوريوس في تخصص غير الطفولة (١,٨٨٩, ٣٧)	بكالوريوس في مجال الطفولة (٢,٠٤١, ٧٦)	(ج) مهارات التكنولوجيا والمعلومات
٠,٠٠٦	*٠,١٢٧	دبلوم تربوي أو ماجستير أو دكتوراه (١,٩١٤, ٣١)		

من نتائج جدول (23) يتضح الآتي:

أظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائية في جميع الأبعاد لصالح المعلمات الحاصلات على بكالوريوس في تخصص الطفولة مقارنة بزميلاتهن الحاصلات على بكالوريوس في تخصص غير الطفولة. ففي بُعد "معرفة التكنولوجيا"، كان المتوسط لدى خريجات تخصص الطفولة (ن = ٧٦، المتوسط = ١.٨٦٠) أعلى من خريجات التخصصات الأخرى (ن = ٣٧، المتوسط = ١.٦٧٠)، بفرق (٠.٢٢٠) عند مستوى دلالة (٠.٠١٠). وفي بُعد "الإلمام بالمعلومات"، كان المتوسط لدى خريجات تخصص الطفولة (٢.٥٠٠) أعلى من خريجات التخصصات الأخرى (٢.٢٦١)، بفرق (٠.٢٣٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٦). أما في بُعد "مهارات التكنولوجيا والمعلومات"، فقد تفوقت خريجات تخصص الطفولة (المتوسط = ٢.٠٤١) على خريجات التخصصات الأخرى (المتوسط = ١.٨٨٩)، بفرق (٠.١٥٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، كما تفوقن على الحاصلات على دبلوم تربوي أو دراسات عليا (ن = ٣١، المتوسط = ١.٩١٤)، بفرق (٠.١٢٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٦). هذه النتائج تشير إلى تميز خريجات تخصص الطفولة في مهارات التكنولوجيا والمعلومات مقارنة بغيرهن.

يمكن تفسير هذه الفروق بعدة عوامل، منها أن تخصص الطفولة قد يكون قد ركّز بشكل أكبر على تدريس مهارات التكنولوجيا والمعلومات كجزء أساسي من إعداد المعلمات يساعدها على البحث والاجابة على متطلبات المقررات الدراسية، مما أسهم في تنمية هذه المهارات لديهن. كما أن التدريب العملي المتخصص الذي تتلقاه خريجات هذا التخصص قد يشمل تطبيقات مكثفة لاستخدام التكنولوجيا في التعليم، خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة

التي تعتمد بشكل متزايد على الأدوات التفاعلية والتكنولوجية. إضافةً إلى ذلك أنهم قد يواجهون تحديات جديدة في بيئة العمل تتطلب منهن استخدام هذه المهارات بشكل أكبر. بالإضافة إلى ذلك، قد تكون البيئات التعليمية والتدريبية التي مرّت بها خريجات هذا التخصص أكثر استخدامًا للتكنولوجيا الحديثة، مما ساعد في تعزيز مهارتهن في هذا المجال.

٣) بعد المهارات الحياتية

يوضح جدول (24) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير المؤهل الدراسي لبعدها المهارات الحياتية وأبعاده الفرعية.

جدول 24

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير المؤهل الدراسي لبعدها المهارات الحياتية وأبعاده الفرعية

القيمة الاحتمالية	قيمة (ف)	متوسط المربعات	د. ح.	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعدها
٠,١٢٦	٢,٠٩٨	٠,٢٠٦	٢	٠,٤١٢	بين المجموعات	المرونة والتكيف
		٠,٠٩٨	١٤١	١٣,٨٢٨	داخل المجموعات	
			١٤٣	١٤,٢٤٠	الكلية	
٠,٠٤٨	٣,١٠٨	٠,٤٨٢	٢	٠,٩٦٥	بين المجموعات	القيادة
		٠,١٥٥	١٤١	٢١,٨٨٦	داخل المجموعات	
			١٤٣	٢٢,٨٥١	الكلية	
٠,٧٣٧	٠,٣٠٦	٠,٠٥٤	٢	٠,١٠٨	بين المجموعات	المبادرة وتوجيه الذات
		٠,١٧٦	١٤١	٢٤,٨١٧	داخل المجموعات	
			١٤٣	٢٤,٩٢٥	الكلية	
٠,١٧٧	١,٧٥٤	٠,٢٩٩	٢	٠,٥٩٧	بين المجموعات	الإنتاجية والمحاسبية
		٠,١٧٠	١٤١	٢٤,٠٢٠	داخل المجموعات	
			١٤٣	٢٤,٦١٧	الكلية	
٠,٠٠٤	٥,٨٨٢	٠,٧١٦	٢	١,٤٣١	بين المجموعات	المهارات الاجتماعية
		٠,١٢٢	١٤١	١٧,١٥٨	داخل المجموعات	
			١٤٣	١٨,٥٩٠	الكلية	
٠,٢٤٩	١,٤٠٥	٠,٠٤٢	٢	٠,٠٨٣	بين المجموعات	المهارات الحياتية
		٠,٠٣٠	١٤١	٤,١٨٨	داخل المجموعات	
			١٤٣	٤,٢٧٢	الكلية	

تشير نتائج جدول (24) إلى أن قيم (ف) لمتغير المؤهل الدراسي في أبعاده "المرونة والتكيف" (٢,٠٩٨)، و"المبادرة وتوجيه الذات" (٠,٣٠٦)، و"الإنتاجية والمحاسبية" كانت (١,٧٥٤)، بينما كانت للدرجة الكلية للمهارات الحياتية مساوية (١,٤٠٥) لم تكن دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

المتوسطات وفقاً لهذا المتغير، وبالتالي، لم يظهر للمؤهل الدراسي تأثير واضح على هذه الأبعاد لدى عينة الدراسة. في المقابل، كانت قيم (ف) لبعدي "القيادة" و"المهارات الاجتماعية" (٣.١٠٨ و ٥.٨٨٢) على الترتيب، مما يشير إلى دلالتها إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وذلك وفقاً لمتغير المؤهل الدراسي.

وللتعرف على اتجاه الفروق بين المجموعات وفق متغير المؤهل الدراسي، أستخدم اختبار أقل فرق دال (LSD). للمقارنات البعدية بين المتوسطات، ويعرض جدول (25) نتائج اختبار (LSD) للمتغيرات والمجموعات التي أظهرت فروقاً دالة إحصائياً.

جدول 25

حجم العينات والمتوسطات الحسابية ونتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين

المتوسطات لأبعاد المهارات الحياتية بفروعها في ضوء متغير المؤهل الدراسي

القيمة الاحتمالية	الفرق بين المتوسطات	المؤهل الدراسي (ب)	المؤهل الدراسي (أ)	البعد
٠.٠١٤	*٠.١٩٦٩	بكالوريوس في مجال الطفولة (٧٦، ١٠١١٨)	بكالوريوس في تخصص غير الطفولة (٣٧، ١٠٣١٥)	(أ) القيادة
٠.٠٠١	*٠.٢٥٣٣	دبلوم تربوي أو ماجستير أو دكتوراه (٣١، ٠٣٨٧١)	بكالوريوس في مجال الطفولة (٧٦، ٠.٦٤٠٤)	(ب) المهارات الاجتماعية

من نتائج جدول (25) يتضح الآتي

أظهرت نتائج اختبار (LSD) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات القيادة بين المعلمات الحاصلات على بكالوريوس في تخصص غير الطفولة ونظيراتهن الحاصلات على بكالوريوس في مجال الطفولة، حيث كان الفرق بين المتوسطات دالاً إحصائياً لصالح المعلمات من تخصص غير الطفولة. كما كشفت النتائج عن فروق دالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين المعلمات الحاصلات على بكالوريوس في مجال الطفولة والمعلمات الحاصلات على دبلوم تربوي أو ماجستير أو دكتوراه، وجاءت هذه الفروق لصالح المعلمات الحاصلات على بكالوريوس في مجال الطفولة.

يمكن تفسير هذه النتائج من منظور طبيعة التكوين الأكاديمي والتدريب الذي تتلقاه المعلمات في مختلف التخصصات. فقد تكون المعلمات الحاصلات على بكالوريوس في تخصص غير الطفولة قد اكتسبن مهارات قيادية أقوى نتيجة لطبيعة دراستهن التي ربما

ركزت على تنمية المهارات الإدارية والتنظيمية، أو ربما أتاحت لهن فرص أكبر لاكتساب خبرات قيادية في مجالات أوسع. في المقابل، قد تكون المعلمات الحاصلات على بكالوريوس في مجال الطفولة أكثر تميزاً في المهارات الاجتماعية بحكم تركيز برامج دراستهن على التعامل مع الأطفال، وفهم احتياجاتهم النفسية والاجتماعية، مما ينعكس إيجابياً على تفاعلهن الاجتماعي في بيئة العمل.

مما سبق بناء على نص الفرض الفرعي 3-2 المنبثق من الفرض الثاني على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائية في الأداء المهني لمعلمات رياض الاطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في أبعاد مهارات التعلم، ومهارات التكنولوجيا والمعلومات، والمهارات الحياتية، وذلك باختلاف المؤهل الدراسي". إلا أن النتائج لم تدعم هذا الفرض بشكل كامل، حيث أشار جدول (21) وجود فروق دالة إحصائية في أبعاد التفكير الناقد، ومهارات التواصل، والدرجة الكلية لمهارات التعلم لصالح المعلمات غير الحاصلات علي بكالوريوس في الطفولة والحاصلات علي دراسات عليا، كما أشارت النتائج بجدول (23) وجود فروق دالة إحصائية في بقية الأبعاد والدرجة الكلية لبعدها مهارات التكنولوجيا والمعلومات لصالح المعلمات الحاصلات علي بكالوريوس الطفولة، في المقابل أشارت النتائج بجدول (25) أن هناك دلالة إحصائية لوجود فروق لبعدي "القيادة" لصالح المعلمات غير الحاصلات علي بكالوريوس في الطفولة، و"المهارات الاجتماعية" لصالح المعلمات الحاصلات علي بكالوريوس في الطفولة. مما يشير إلى دلالتهم إحصائية وذلك وفقاً لمتغير المؤهل الدراسي. وبناءً على ذلك، يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، الذي ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائية في الأداء المهني لمعلمات رياض الاطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في أبعاد مهارات التعلم، ومهارات التكنولوجيا والمعلومات، والمهارات الحياتية، وذلك باختلاف المؤهل الدراسي".

وانتقلت نتائج الدراسة الحالية مع دراسات Yilmaz, Adem (2016); Karabay & (2021) أن هناك عدد من الجوانب تتعلق بقصور أداء المعلم في المهارات المتعلقة بالتكنولوجيا واستخدام أساليب التدريس الحديثة، الي جانب مهارات التعلم التعاوني والابداعي وقد يرجع السبب الي نقص التدريب أدي الي ضعف القدرات في استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة والافتقار الي الفرص التي تساعد علي تبادل الخبرات بين المعلمين وبعضهم البعض، وبالتالي قصور في الأداء المهني، الي جانب مقاومة بعض المعلمين لاستخدام تلك الأساليب الحديثة، وبالتالي يكون هناك قصور في تقديم ما يتلاءم واحتياجات الطلاب من الناحية التعليمية، ولذلك يعتبر عدم امتلاك المعلمين لتلك المهارات تحدياً كبيراً يؤثر علي

جودة التعليم بصفة عامة، ما يتطلب التدخل السريع لحل تلك المشكلة. كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية ايضاً مع دراسة الشمري؛ والعنزي (2023) ان ممارسة المعلمين لمهارات الاصاله والاطلاقة والمرونة جاءت درجة متوسطة، وأوصت الدراسة بأهمية عقد دورات تدريبية لرفع مستوى تلك المهارات لدي المعلمين، وهو ما يشير اتباع المعلمات بشكل عام الأساليب التقليدية في التعامل مع المواقف دون التعامل معها بطرق إبداعية. في حين جاءت مهارة المرونة بالمرتبة الاولى في دراسة (Alshammari, M.& et al (2023,36) وجاءت مهارة الاصاله في المرتبة الأخيرة ويرجع الباحثين السبب في ذلك الي نقص الارشادات في دليل المعلم وكيفية استخدام وتوظيف تلك المهارات.

كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الشمري، مارية وآخرون (2023); ودراسة خيايا، ياسر محمد أحمد (2019) حيث أشاروا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي. ولذلك أكد كل من (Hall, C. (2018); خليل، إبراهيم بن الحسين. (٢٠١٩) الي جانب منظمة الشراكة لمهارات القرن الحادي والعشرين (Partnership for 21st Century Skills) أن هناك عدد من المعايير يجب توافرها بالمنهج الدراسي المقدم للمعلمين قبل الخدمة والتي تساعد علي اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين، منها: توظيف التكنولوجيا الرقمية في الحياه اليومية داخل المدرسة، توفير كل ما يساعد الطلاب الي الوصول الي المعلومات بأنفسهم، توفير كل ما يساعد علي التشارك والتعاون بين المعلمات، بهدف تطوير مهارات التعلم، التي تساعد علي دمج تلك المهارات بالموضوعات الدراسية، والتي يكون لها صلة بالمشاكل الاجتماعية والعالم الواقعي، وتنوع المهام متطلبات المقرر والاختبارات التي تقيس مهارات القرن الحادي والعشرين.

وانفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة العتيبي، ريم (2020) والتي توصلت أهم نتائجها الي أنه بالرغم من الانفجار التكنولوجي الذي ساعد على تفعيل دور الطلاب في العملية التعليمية بشكل عام، الا أن ضعف توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لدي المعلمات، وعدم وجود برامج داعمة لتدريبهم، الي جانب تمسك عدد من المعلمات بالطرق التقليدية بالشرح كان له أثراً على قدرة المعلمات على حل المشكلات والمواقف التي يتعرضوا لها أثناء المهنة بطرق علمية حديثة.

ملخص النتائج

مما سبق يمكن تلخيص النتائج السابقة في النقاط التالية

(١) امتلاك معلمات رياض الاطفال مستوى أداء مهني متوسط في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين بأبعادها المختلفة. حيث أشارت النتائج أن هناك بعض المهارات

جاءت في مستويات متوسطة، وهي: التفكير الإبداعي (كجزء من البعد الأول)، البعد الثاني (مهارات التكنولوجيا والمعلومات) بشكل عام، والمهارات الفرعية المرتبطة به مثل (معرفة التكنولوجيا، المعرفة الإعلامية)، بعض الأبعاد الفرعية للمهارات الحياتية، مثل (الإنتاجية والمحاسبية، المبادرة وتوجيه الذات، المرونة والتكيف)، المهارات الحياتية بشكل عام. مما يشير إلى الحاجة لتعزيزها بشكل أكبر، في برامج اعداد المعلمات.

(٢) "تمتلك معلمات رياض الاطفال أداء مهني بمستوي متوسط في "مهارات التعلم" بأبعادها المختلفة مقارنة بالمتوسط الفرضي" وأن الأداء المهني للمعلمات في مهارات التفكير الناقد ومهارات التواصل والتشارك والتعاون جاء بمستوي مرتفع، باستثناء البعد الثاني والخاص بالمهارة الفرعية التي تشير إلى (التفكير الإبداعي) والتي جاءت بمستوى متوسط، مما يشير الي أن المعلمات أدائهم المهني بتلك المهارة جاء بمستوي متوسط، مما يعكس أدائهم المهني المتوسط واستخدامهم للطرائق التقليدية في إدارة الموقف.

(٣) "تمتلك معلمات رياض الاطفال أداء مهني بمستوي متوسط مهارات التكنولوجيا والمعلومات بأبعادها المختلفة مقارنة بالمتوسط الفرضي" حيث جاءت مهارتي (المعرفة الإعلامية- ومعرفة التكنولوجيا) بمستوي أداء مهني متوسط، مما يعكس أدائهم المهني المتوسط واستخدامهم للطرائق التقليدية في إدارة الموقف، باستثناء البعد الثالث والخاص بالمهارة الفرعية التي تشير إلى (الإلمام بالمعلومات) والتي جاءت بمستوى أداء مهني مرتفع. مما يشير إلى أن معلمات رياض الاطفال يفضلن البعد عن استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة، واستبدالها بالطرق التقليدية.

(٤) "تمتلك معلمات رياض الاطفال أداء مهني بمستوي متوسط في "المهارات الحياتية" بأبعادها المختلفة مقارنة بالمتوسط الفرضي"، مما يعكس الحاجة إلى تعزيز بعض المهارات للوصول إلى مستويات مرتفعة من الأداء المهني، وهو ما يشير أن المعلمات يستخدمن الطرق التقليدية في إدارة المواقف ولا يمتلكن المرونة ولا القدرة على التكيف ويفتقرن الي توجيه الذات والمبادرة، كما لا يمتلكن القدرة على مواجهة التحديات وأدراه الوقت والمشاركة الفعالة والقدرة على المحاسبة لنتائج الاعمال.

(٥) توجد فروق دالة إحصائيًا في الأداء المهني لمعلمات رياض الاطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في أبعاد مهارات التعلم، ومهارات التكنولوجيا والمعلومات، والمهارات الحياتية، وذلك باختلاف العمر، بالنسبة لمهارات التعلم: كان

اتجاه الفرض يشير إلى أن المعلمات الأصغر سنًا يمتلكن مهارات التفكير الناقد بدرجة أعلى مقارنة بالفئات الأكبر سنًا. كما كانت الدرجة الكلية تشير أن مهارات التعلم تمتلكها المعلمات الأصغر سنًا. ويمكن تفسير ذلك بأن الفئة الأصغر سنًا قد تكون أكثر تعرضًا لمناهج تعليمية حديثة، أو أنهن أكثر استخدامًا للتقنيات الحديثة وأساليب التعلم التفاعلي. **بعد المهارات الحياتية:** يشير إلى أن المعلمات الأصغر سنًا أظهرت درجات أعلى في مهارات القيادة، ومهارات المبادرة وتوجيه الذات.

(٦) توجد فروق دالة إحصائية في الأداء المهني لمعلمات رياض الاطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في أبعاد مهارات التعلم، ومهارات التكنولوجيا والمعلومات، والمهارات الحياتية، وذلك باختلاف سنوات الخبرة، تشير هذه النتيجة إلى أن المعلمات الأقل خبرة (حديثي التخرج) يمتلكن مهارات التفكير الناقد بدرجة أعلى مقارنة بالفئات الأكثر خبرة. ومع ذلك، قد تشير أيضًا إلى حاجة المعلمات الأكثر خبرة لبرامج تدريبية لتحديث مهارتهن وتعزيز التفكير الناقد لديهن. وبالنسبة لمهارات التكنولوجيا والمعلومات كانت الفروق في المتوسطات لصالح المعلمات ذوات الخبرة الأطول. ويشير ذلك إلى أن مستوى الإلمام بالمعلومات يزداد مع زيادة سنوات الخبرة.

(٧) توجد فروق دالة إحصائية في الأداء المهني لمعلمات رياض الاطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في أبعاد مهارات التعلم، ومهارات التكنولوجيا والمعلومات، والمهارات الحياتية، وذلك باختلاف المؤهل العلمي، وجود فروق دالة إحصائية في أبعاد التفكير الناقد، ومهارات التواصل، والدرجة الكلية لمهارات التعلم لصالح المعلمات غير الحاصلات علي بكالوريوس التربية في الطفولة والحاصلات علي دراسات عليا، ووجود فروق دالة إحصائية في بقية الأبعاد والدرجة الكلية لبعدهن مهارات التكنولوجيا والمعلومات لصالح المعلمات الحاصلات علي بكالوريوس التربية في الطفولة، وهناك دلالة إحصائية لوجود فروق لبعدهن "القيادة" لصالح المعلمات غير الحاصلات علي بكالوريوس في الطفولة، و"المهارات الاجتماعية" لصالح المعلمات الحاصلات علي بكالوريوس في الطفولة.

عاشراً: الإجابة على السؤال الثالث من أسئلة الدراسة الحالية: " ما مقترحات تحسين الأداء المهني معلمات رياض الاطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين قبل / وأثناء الخدمة؟" للإجابة على هذا التساؤل تقترح الباحثة مجموعة من البنود القابلة للتطبيق لتحسين الأداء المهني لمعلمات رياض الاطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين قبل/ وأثناء الخدمة.

أولاً: مقترحات التحسين قبل الخدمة

١. تطوير برامج اعداد المعلمات قبل الخدمة، وادراج مهارات القرن الحادي والعشرين بها، وتفعيل كيفية توظيفها من خلال الواجبات والتدريبات داخل كل مقرر الي جانب أثناء مرحلة التدريب الميداني.
٢. تركيز المقررات الدراسية على اعداد المعلمات رياض الاطفال لاكتساب مهارات التفكير الإبداعي، والتعاون والتشارك، الإنتاجية والمحاسبية، المعرفة الإعلامية، والقدرة على المرونة والتكيف وآلية توظيفها في الحياة المهنية.
٣. توفير مجموعة من الورش التفاعلية تحاكي مواقف تعليمية واقعية لتطبيق المفاهيم التي تم تعلمتها نظرياً، وخاصة في المهارات التي تحتاج المزيد من التدريب مثل مهارات: (التفكير الإبداعي- التفاعل والتشارك- الإنتاجية والمحاسبية- المعرفة الإعلامية- المرونة والتكيف).
٤. توفير الأدوات التكنولوجية الحديثة لتسهيل التدريب والتطبيق العملي، مثل المحاكاة الرقمية.
٥. مساعدة الطالبات على توظيف الأدوات التكنولوجية في أداء المهام المطلوبة منها سواء على المستوي النظري أو العملي، واكتساب المعارف المختلفة من مصادر متنوعة، وكيفية توظيفها في مناحي الدراسة.
٦. أن يتوفر بالمقررات الدراسية جميع المهارات اللازمة للتعلم والتي تشجع الطالبات على البحث والاستقصاء والنقد والتحليل والاستنباط، الي جانب التفكير بصورة مبتكرة في حل المشكلات اليومية والمهنية لاحقاً، الي جانب تشجيعها على العمل الجماعي والمشروعات البحثية المشتركة التي تتيح الفرصة لتبادل الخبرات والتشارك والتواصل الجيد بين الطالبات.
٧. تدريب الطالبات من خلال توفير مجموعة من المهام والأنشطة التي تجعل تفكيرها أكثر مرونة في إدارة المواقف المختلفة، الي جانب اكسابها مهارات القيادة والقدرة على اتخاذ قرارات حاسمة في الوقت المناسب، الي جانب توفير ما يمكنها من توجيه الذات والمبادرة، والتفاعل مع الاخرين بما يعود بالنفع على إدارة الموقف المطروح.

٨. تطوير برامج التدريب الميداني بكل الإمكانيات والأدوات الحديثة، وخلق مواقف تفاعلية تساعد الطالبات على التفكير بعمق واتخاذ القرارات المناسبة، وإتاحة الفرصة لاستخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في حل المشكلات.

ثانياً: مقترحات التحسين أثناء الخدمة

١. تعزيز مهارات التطوير المهني المستمر

- تشجيع المعلمات على حضور دورات تدريبية منتظمة، سواء عبر الإنترنت أو على أرض الواقع، خاصة فيما يتعلق بمهارات معرفة وتوظيف التكنولوجيا في البيئة التعليمية.
- متابعة أداء المعلمين داخل غرفة الصف وتقديم ملاحظات مباشرة لتعزيز ممارساتهم، من خلال مجموعة من الموجهين ذو الخبرة والكفاءة.
- إنشاء شبكات أو مجموعات عمل تعاونية لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات بين المعلمات ذوات الخبرة وحديثات التخرج.
- تشجيع المعلمات على إجراء البحوث الاجرائية لحل المشكلات داخل بيئة الروضة بصورة علمية سريعة، وتوظيف مهارات القرن الحادي والعشرين للحصول على أفضل النتائج.
- تقييم أداء معلمات رياض الاطفال على فترات منتظمة، لضمان تدارك نقاط الضعف والتغلب عليها.

٢. دعم استخدام التكنولوجيا في التعليم

- تنمية مهارات المعلمات في استخدام المنصات التعليمية الرقمية لإعداد وتصميم محتوى تفاعلي بسيط يتناسب مع أطفال الروضة.
- تحفيز المعلمات على استخدام الذكاء الاصطناعي في التخطيط للأنشطة وتقييم أداء الاطفال ومستوي اكتسابهم للمهارات.
- إتاحة دورات تدريبية تساعد المعلمات من الحين والآخر على التدريب على أحدث التقنيات الحديثة وكيفية توظيفها داخل الروضة.
- توفير الدعم التقني والفني داخل الروضات والمدارس لتسهيل توظيف أدوات التكنولوجيا المتاحة بصورة فعالة.

١.

٣. تطوير مهارات التدريس والتعلم الحديثة

- التدريب على استراتيجيات التعلم النشط مثل التعلم التعاوني والتعلم القائم على المشاريع، والتعلم القائم على اللعب، والتعلم القائم على حل المشكلات.
- دمج أدوات التكنولوجيا في التعليم من خلال استخدام التطبيقات التعليمية التفاعلية والواقع المعزز في الأنشطة الصفية.
- تعزيز مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات عبر استراتيجيات العصف الذهني والتنظيم الذاتي وتشجيع الطالبات على التعبير عن آرائهم أثناء تحليل المواقف.

٤. تعزيز مهارات القيادة والعمل الجماعي

- تنمية مهارات القيادة التربوية لدى المعلمات من خلال إتاحة الفرصة لهن لاتخاذ القرارات التربوية المناسبة والعمل تحت ضغط.
- تشجيع العمل الجماعي عبر تنفيذ مشاريع مشتركة بين المعلمات لتعزيز بيئة تعليمية تعاونية.
- تحديد الأدوار والمسؤوليات التي تشجع العمل الجماعي واتخاذ القرارات.
- تنمية مهارات التواصل الفعال مع الأطفال وأسره من خلال استخدام استراتيجيات الاستماع النشط والتعلم التعاوني، وإدارة الاجتماعات.
- إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية والسماح لهم بالمشاركة وابداء الرأي، مع إمكانية تنفيذ هذه المقترحات.

٥. تحسين بيئة العمل والدعم الإداري

- توفير بيئة عمل داعمة ومشجعة على التعامل بحرية مع الإمكانيات المتاحة وتوظيفها ط تشمل مساحات تعليمية مرنة وأدوات مبتكرة.
- أن يكون هناك تواصل فعال ومستمر بين إدارة الروضة والمعلمات لاتخاذ قرارات مشتركة تعود بالنفع على كل العاملين والأطفال بعيدا عن فرض السلطة أو التمسك برأي غير مدروس.
- توفير الدعم النفسي والمهني للمعلمات طوال العام الدراسي عبر برامج الإرشاد النفسي والمهني والتربوي.

البحوث المقترحة

- في ضوء نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة، تقترح الباحثة عدد من الموضوعات التي تحتاج الي مزيد من البحث والدراسة
١. برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التفكير الناقد لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدي معلمة رياض الأطفال.
 ٢. مدى احتواء مقررات كليات الطفولة المبكرة على مهارات القرن الحادي والعشرين "دراسة تحليلية".
 ٣. الكفايات المهنية لمعلمات رياض الاطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.
 ٤. أثر استخدام استراتيجية التفكير الإبداعي على أداء معلم المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين.
 ٥. تقويم مستوى مهارات تكنولوجيا المعلومات لدى معلمات رياض الاطفال في ضوء متطلبات سوق العمل.
 ٦. استراتيجيات التعليم المدمج وأثرها على تطوير أداء معلم الصف في ضوء مهارات التفكير الناقد والابداعي.
 ٧. استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير مهارات معلمات رياض الاطفال وتأثيره على الأداء الوظيفي.

المراجع

المراجع العربية

- البناء، زينب رجب؛ محمد، سميرة أشرف؛ عمر، حسن سمير (2020). تطوير التفكير الإبداعي لدي معلمات رياض الأطفال في ضوء بعض التحديات التكنولوجية، *مجلة البحوث العلمية في الطفولة*، 1(1)، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة دمنهور.
- بوقطف، محمود (2014). التكوين أثناء الخدمة ودوره في تحسين أداء الموظفين بالمؤسسة الجامعية: دراسة ميدانية بجامعة عباس لغرور بختشلة، (ماجستير غير منشور في علم الاجتماع)، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- التويجري، هيلة منديل محمد (2016). الابداع الإداري وعلاقته بالأداء الوظيفي للعاملين الإداريين في كلية التربية ببريدة في جامعة القصيم: دراسة ميدانية، مكتب التربية العربي لدول الخليج، 37(140)، Doi: 10.35270/0011-037-140-004
- الخليفة، حسن جعفر؛ مطاوع، ضياء الدين محمد (2015). مهارات التدريس الفعال: جودة للتعليم وإتقاناً للتعلم. الرياض: مكتبة الرشد.
- خليل، إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم؛ العمري، ناعم بن محمد (2019). أثر وحدة دراسية مطورة قائمة على مهارات القرن الحادي والعشرين في تنمية التحصيل الدراسي وتقدير الذات الرياضي لدى طلاب الصف السادس، جامعة الملك - كلية التربية، (2) 31، 209-231، Doi: 1158-031-002-001/10.33948
- خيايا، ياسر محمد أحمد (2019). مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين، *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، ع (12)، 159-206. Doi: 10.33850/JASEP.2019.52280
- الزبيدي، ع. (٢٠٢٠). تطوير المعلم في العصر الرقمي: استراتيجيات وتجارب. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- شبانة، ايمان أحمد عبد العزيز؛ رضوان، فوقية حسن؛ سويد، نسرین السيد (2023). الخبرة والعمر الزمني لدي معلمات الروضة كمتغيرات منبئة بالوعي بمؤشرات موهبه طفل الروضة، *مجلة دراسات تربوية ونفسية - كلية التربية بالزقازيق*، 38(121)، 1-41.
- شلبي، نوال محمد (2014). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر، *المجلة الدولية المتخصصة*، (10) 3.
- الشمري، مارية عبد الله & العنزي، منصور مزعل (2023). درجة ممارسة معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظرهم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، غزة*. ٧(١١)، ٢٢-٤١، <https://doi.org/10.26389/AJSRP.E291222>
- العتيبي، ريم بنت حمود بن قبائل (2020). واقع مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم من وجهة نظر المعلمات، *مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، عدد* 230.
- عمر، حسام سمير (2022). تقويم مدي امتلاك معلمات الطفولة المبكرة لمهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء رؤية وفلسفة منهج 2.0: دراسة ميدانية بمحافظة البحيرة والدقهلية، *مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية*، 14(51)، 401-454. Doi: fthj.2022.254456/10.12816

الغفيري، أحمد بن علي بن يوسف (2020). تصور مقترح للتنمية المهنية لمعلم القرن الحادي والعشرين في ضوء الاتجاهات الحديثة، مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع 11.

المؤمنى، جهاد علي توفيق. (2018). تحديات القرن الحادي والعشرين التي تواجه معلم العلوم في المدارس الحكومية في محافظة عجلون. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد (43) الجزء الأول، 186- 197.

المساعي، تركي فهد (2017). تحديات إعداد المعلمين وتأهيلهم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، الرياض: المملكة العربية السعودية، 18(57)، 1-9.

يوسف، فاطمة مصطفى سويلم (2020). المعلم العصري وتحديات القرن الواحد والعشرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، غزة، 4 (19).

المراجع الاجنبية

A. Afandi, S. Sajidan, M. Akhyar, N. Suryani. (2019). Development Frameworks of the Indonesian Partnership 21st-Century Skills Standards for Prospective Science Teachers: A Delphi Study, Indonesian Journal of Science Education, 8 (1), 91-102. DOI:10.15294/jpii.v8i1.11647

AbdulRab, H. (2023). Teacher Professional Development in the 21st Century. African Journal of Education and Practice, 9(4), 39 – 50. DOI: <https://doi.org/10.47604/ajep.2237>

ALABBASSI , MONA. (2020). The Role of Professional Development on Teacher's Performance: A Case Study Among Teachers in a Private School in Dubai. Dissertation submitted in fulfilment of the requirements for the degree of Master of Education The British University in Dubai. https://bspaace.buid.ac.ae/buid_server/api/core/bitstreams/0a346399-dd6e-4d11-bab6-05e733745c52/content.

Alahmed, Abdalhamid (2021). Preparing Pre-service Teachers for 21st Century Skills Education: A Teacher Education Model. 1(1). 67- 86. <https://doi.org/10.52398/gjsd.2021.v1.i1>

Alghamdi, A., & Alzahrani, A. (2023). Challenges faced by teachers in using modern educational technologies: A Saudi Arabian perspective. Journal of Educational Technology Systems, 51(2), 189-204. DOI: 10.1177/00472395221085392.

Alismail, H. & McGuire, P. (2015). 21st Century Standards and Curriculum: Current Research and Practice. Journal of Education and Practice, 6(6), 150-154, <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1083656.pdf>.

Alshammari, M. A., & Alanazi, M. M. (2023). The Practicing Degree of Early Elementary Grades' Teachers for Creative Thinking Skills from Their Point of View. Journal of Educational and Psychological Sciences, 7(11), 22 –41. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.E2912222023>

Anjarsari, P., Prasetyo, Z. K., & Susanti, K. (2020). Developing technology and engineering literacy for Junior High School students through STEM-based science learning. Journal of Physics: Conference Series, 1440(1), 12107-12108.

- Armstrong, M. (2022). *Armstrong's Handbook of Performance Management*. Kogan Page Publishers. Seventh edition. 1-261 <https://books.google.com.eg/books>.
- Benek, Ibrahim; Akcay, Behiye (2022). The Effects of Socio-Scientific STEM Activities on 21st Century Skills of Middle School Students. *Participatory Educational Research*, 9 (2). 25-52. <https://doi.org/10.17275/per.22.27.9.2>
- Borko, H., Whitcomb, J., & Byrnes, D. (2019). *Barriers to the effective use of professional development in schools: Evidence from the field*. *Journal of Teacher Education*, 70(1), 58-70. DOI: 10.1177/0022487118799034.
- Brusilovsky, P., & Millán, E. (2015). *User Modeling and User-Adapted Interaction: From Theory to Practice*. Springer.
- Carnall, C. A. (2020). Resistance to Change and Ways of Reducing Resistance in Educational Organizations. *Ovidius University Annals, Economic Sciences Series*, 20(1), 745-766. Retrieved from <https://stec.univ-ovidius.ro>.
- Celik, Bunyamin (2017). Professional Development of Teachers in a Global World, *International Journal of Sciennces and Eduaction Studies*, 4(1): 136-141. DOI:[10.23918/ijsses.v4i1p136](https://doi.org/10.23918/ijsses.v4i1p136)
- De León, M. A., Torres, J. A., & González, M. A. (2021). *Teachers' preparedness for teaching 21st century skills: Challenges and opportunities*. *International Journal of Educational Research*, 112-101. DOI: 10.1016/j.ijer.2021.101869.
- Doe, A. (2020). 21st-Century Learning Environments and Technology Integration. *Educational Review Journal*. Retrieved from www.educationalreviewjournal.com
- Erol, Huseyin (2021). Reflections on the 21st Century Skills into the Curriculum of Social Studies Course. *International Journal of Education and Literacy Studies*, 9 (2), <http://www.journals.aiac.org.au/index.php/IJELS/index>
- Farisi, Mohammed. (2016). Deveoping the 21ST-Century Social Studies Skills through Technology Integration. *Turkish Online Journal of Distance Education-TOJDE* January 2016 ISSN 1302-6488. 17 (1). Article 2. <https://doi.org/10.17718/tojde.47374>
- Fullan, M., Quinn, Joanne, & McEachen, Joanne (2018). *Deep Learning: Engage the World Change the World*. Corwin Press and Ontario Principals' Council. 1-296. <https://michaelfullan.ca/books/deep-learning-engage-the-world-change-the-world/>
- Hall, Carolyn (2018). *Evaluating the Depth of the Integration of 21st Century Skills in a Technology-Rich Learning Environment*. Theses – Doctoral Dissertations, College of Saint Elizabeth, <https://eric.ed.gov/?id=ED585379>.
- Hargreaves, Andy; T. O'Connor, Michael (2018). *Collaborative Professionalism: When Teaching Together Means Learning for All* (Corwin Impact Leadership Series) 1st Edition. *Corwin Impact Leadership*.3-7.
- Haroon, Hafiz M.; Hassan, Khuwaja, H.; Arif, Muhammed. (2023). Explore Professional Development Barriers of Teachers: A Case Study of High School Lahore. 3(2). 214-223. DOI:[10.31703/gesr.2023\(VIII-II\).20](https://doi.org/10.31703/gesr.2023(VIII-II).20)

- Harris, A., & Jones, M. (2020). The impact of technology on teaching and learning: Exploring teachers' perceptions and practices. *British Journal of Educational Technology*, 51(3), 1157-1171. DOI: 10.1111/bjet.12877.
- Ilhan, Elif; Unal, Menderes (2021). An Investigation of the 21st Century Skills Use of University Students in Turkey, *International Journal of Curriculum and Instruction*, 13 (3). 2462-2481. Ijci.wcci-interational.org.
- Khan, S., Ali, M., & Zaman, S. (2021). *Evaluating the effectiveness of technology training on teachers' performance: A case study of primary schools. International Journal of Instruction*, 14(2), 601-616. DOI: 10.29333/iji.2021.14237a.
- Mansor, Noor and Masran, Nasir. (2021). 21st Century Strategy Teaching and Learning in Ibe History Module on Knowledge of Writing Skills for Form Six Students. *International Journal of Acedemic Research in Progressive Education and Development*, 10(2), 467-473. DOI:10.6007/IJARPED/v10-i2/10004
- Niemann, R. (2011). *Professional Development of Teachers in the Era of Globalization and Technological Change. Educational Studies Journal*, Volume(Issue).
- OECD. (2018). *The Future of Education and Skills: Education 2030*. Paris: OECD Publishing. Retrieved from <https://www.oecd.org>
- Partnership for 21st Century Learning. (2015). *Framework for 21st Century Learning*. Battelle for Kids. Retrieved from <http://www.battelleforkids.org/p21>
- Pei-Ling Tan, Jennifer; Choo, Suzanne S.; Kang, Trivina; Liem, Gregory Arief D. (2017). Educating for twenty-first century competencies and future-ready learners: research perspectives from Singapore. *Asia Pacific Journal of Education* 37 (4):425-436. DOI:10.1080/02188791.2017.1405475
- Postholm, May Britt. (2012). Teachers' professional development: a theoretical review, *Sample our Education Journal*. 54(4).405-429. <https://doi.org/10.1080/00131881.2012.734725>
- RAND Corporation (2020). *Teachers Matter: Understanding Teachers' Impact on Student Achievement*.
- Reimers, F., & Chung, C. (2021). *Educating for the 21st century: Teaching life skills in a changing world. Educational Studies*, 58(1), 1-14. DOI: 10.1080/03055698.2021.1872023.
- Ryan, A. & Tilbury, D. (2013). "Flexible Pedagogies: new pedagogical ideas." Higher Education Academy. s3.eu-west-2.amazonaws.com.
- Sari, H., Yilmaz, M., & Aydin, M. (2021). *Critical thinking skills in education: The perceptions of teachers and students. Journal of Educational Research*, 114(1), 1-12. DOI: 10.1080/00220671.2021.1916787.
- Scott, Cynthia Luna (2015). The Futures of Learning 3: What Kind of Pedagogies for the 21st Century? UN periodical issue [11124], UNESCO,1-21
- Soffel, J. (2016). *What are the 21st-century skills every student need?* World Economic Forum, March 10. <https://www.weforum.org/stories/2016/03/21st-century-skills-future-jobs-students/>
- Soule, H. and Warrick, T. (2015). Defining 21st Century Readiness for all Students: What we Know and How to get There. *Psychology of Aesthetics, Creativity and Arts*, 9 (2), 178-186. DOI:10.1037/aca0000017

- Stanton, A., Zandvliet, D., Dhaliwal, R., & Black, T. (2016). Understanding students' experiences of well-being in learning environments. *Higher Education Studies*, 6(3). DOI:[10.5539/hes.v6n3p90](https://doi.org/10.5539/hes.v6n3p90)
- Sunidhi, (2020). The Role OF Continuous PROFESSIONAL Developmennt in Enhancing Teacher Effectiveness, *Archives The Journal of British Records Association*, 2, DOI:[10.25215/8198189815.23](https://doi.org/10.25215/8198189815.23)
- Tas, A., & Karabay, M. (2016). The Role of Professional Development in Enhancing Teacher Effectiveness. *Journal of Education and Training Studies*, 4(10), 121-130.
- Tuba, A.& Rana, N. A. (2015). Using Social Networking site (SNS) in students' Learning Experiences: An Experimental Study at Hight Secondary School, Karachi, Pakistan. *International Journal of English and Education*, 4(3), 1-22.
- UNESCO (2017). *Education for Sustainable Development Goals: Learning Objectives*. Paris: UNESCO Publishing. <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000247444>
- UNESCO. (2020). *Global Education Monitoring Report 2020: Inclusion and education: All means all*. Paris: UNESCO Publishing. Retrieved from <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000374366>
- UNESCO. (2022). *Reimagining our Futures Together: A New Social Contract for Education*. United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization. Retrieved from <https://www.unesco.org>
- Wang, Jian ; Lin , Emily , Spalding ,Elizabeth ; J. Odell ,Sandra, and L. Klecka ,Cari. (2011). Understanding Teacher Education in an Era of Globalization. *Journal of Teacher Education* 62(2) 115–120, American Association of Colleges for Teacher Education Reprints and permission: DOI: 10.1177/0022487110394334.
- World Economic Forum. (2016).** New Vision for Education: Fostering Social and Emotional Learning through Technology. *New Vision for Educatio*, 4-36. https://www3.weforum.org/docs/WEF_New_Vision_for_Education.pdf.
- Wright, Zoraida. (2024). Teacher Perceptions of Instructional Influence on Students' 21st Century Soft Skills Retention and Transference, *Walden University ProQuest Dissertations & Theses*, 2024. 31239557.
- Yilmaz, Adem (2021). The Effect of Technology Integration in Education on Prospective Teachers' Critical and Creative Thinking, Multidimensional 21st Century Skills and Academic Achievements, *Participatory Educational Research*, 8(2) p163-199, Participatory Education Research. Amasya University, doi.org/10.17275/per.21.35.8.2
- Yurtseven, H., Güler, N., & Aydın, S. (2020). Teachers' perceptions of 21st century skills: *The case of Turkish teachers*. *Educational Sciences: Theory & Practice*, 20(3), 39-54. DOI: 10.12738/estp.2020.3.005.